منع زعماء المعارضة من احتفال يحضره الرئيس وسحب بطاقات الدعوة منهم !

الأحرار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : وحيد غازى

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦ / ٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

الاثنين ١٧ شعبان ١٤٠٨ هـ ● ٤ ابريل ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٣٩ ● ١٠ صفحات ـ ١٥ قرشا
AL AHRAR NO 539 ● 4 APRIL 1988

حل مجلس الشعب وراء تأييد النواب لقانون الطوارىء ؟

علمت « الأحرار » أن نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب وافقوا على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة ٣ سنوات وشهر تحت تهديد الحكومة بتطبيق نص المادة ١٣٦ من الدستور إذا صوتوا ضد مد العمل بهذا القانون !! .. وتعطى المادة ١٣٦ من الدستور لرئيس الجمهورية حق حل مجلس الشعب عند الضرورة .

طبقا لهذه المادة من الدستور ـ يصدر رئيس الجمهورية قرارا بوقف جلسات مجلس الشعب وإجراء استفتاء شعبى على حل المجلس خلال ٣٠ يوما من تاريخ إيقاف جلساته فإذا جاءت نتيجة الاستفتاء بحل المجلس .. تتم دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب فى ميعاد لايجاوز ستين يوما من إعلان نتيجة الاستفتاء ويجتمع المجلس الجديد خلال الأيام العشرة التالية لاجراء الانتخابات .

المعروف أن المبادىء القانونية استقرت على عدم الاعتداد بالموافقة على اى امر إذا صدرت هذه الموافقة تحت تهديد او اكراه مادى أو معنوى .

وبذلك فإن موافقة مجلس الشعب على مد العمل بقانون الطوارىء تعد من الناحية القانونية كأن لم تكن !!

وكانت المعارضة قد طالبت اكثر من مرة ومازالت تطالب بتعديل الدستور لتنقيته من المادة ١٣٦ وامثالها .

المعارضة تنسحب من مجلس الشعب

انسحبت المعارضة من جلسة مجلس الشعب صباح اول امس « السبت » تنفيذا لقرار رؤساء احزاب المعارضة احتجاجا على مد العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات قادمة .

اعلن المهندس شكرى انسحاب المعارضة من جلسة المجلس .

انسحب اعضاء المعارضة من القاعة فور إعلان هذا القرار .

تحركات احزاب المعارضة لمواجهة قانون الطوارىء

(ص ٦)

الحزب الوطنى يتخلص من أحد نوابه !

علمت « الاحرار » ان قيادات الحزب الحاكم تخطط حاليا للتخلص من المستشار الدمرداش العقالى نائب مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بسبب موقفه من مد العمل بقانون الطوارىء .

كان العقالى قد ندد بحكومة الحزب الوطنى خلال جلسة مجلس الشعب التى خصصت لمد العمل بقانون الطوارىء

اعلن العقالى رفضه بشدة مد العمل بالقانون .

كشفت مصادر وثيقة الصلة بالحزب الحاكم ان تقريرا مفصلا قد عرض خلال اجتماع قيادات الحزب تناول مواقف العقالى التى احرجت الحكومة .

ومن المنتظر ان يعلن الحزب الحاكم إقالة العقالى خلال حركة التغييرات التى يجرى اعدادها حاليا فى صفوف الحزب الوطنى .

زكى بدر يصمت امام حقائق عبدالشافى

لزم اللواء زكى بدر وزير الداخلية الصمت امام الحقائق التى اعلنها محمد عبدالشافى الامين العام لحزب الاحرار امام مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى .

قال عبدالشافى ان قانون الطوارىء تم تطبيقه فعلا على الاحزاب السياسية بدليل منعها من عقد مؤتمراتها فى اماكن مفتوحة بينما تعلن الحكومة ان هذا القانون لن يطبق على غير الارهابيين !

مؤتمر حزب الاحرار بكفر المحمدية دقهلية

(العدد القادم)



● رأى المعارضة ●

وقفة !! مع الرئيس مبارك !!

آن الاوان وجاء الوقت الذى يجب ان نصارح فيه الرئيس مبارك بالحقائق السياسية من واقع الشارع المصرى ومن واقع خبرتنا الطويلة للعمل السياسى ابتداء من عام ٤٩ اى منذ بدء تكوين تنظيم الضباط الاحرار السرى بواسطة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وصحبه من أعضاء مجلس قيادة الثورة إلى قيام الثورة ثم من واقع المشاركة فى العمل السياسى خلال حزب الثورة او تنظيمها السياسى الوحيد الذى سمى هيئة التحرير ثم الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى العربى الى ان قامت المنابر السياسية فى عام ٧٥ ثم اعلنت احزاب سياسية فى عام ٧٦ وبدأت الممارسة الديمقراطية فى ظل نظام تعدد الاحزاب الى ان ضاق به الرئيس الراحل انور السادات بالرغم من انه كان اول من دعا اليه وفتح الباب لقيام الاحزاب السياسية ثم ما حدث من اعتقالات واسعة النطاق فى سبتمبر ١٩٨١ لمعظم القيادات السياسية والجماهيرية والدينية وانتهاء بحادث المنصة المؤسف وتولى الرئيس مبارك رياسة الجمهورية منذ سبع سنوات مضت .

اقول للزميل الرئيس مبارك ان الشعب ايدك منذ اليوم الاول لترشيحك لرئاسة الجمهورية فكنت اول رئيس منتخب لمصر وهو شرف لك ولاشك ثم اعاد الشعب انتخابك مرة اخرى فى عام ٨٧ لمدة رئاسة ثانية باغلبية ساحقة وهو تشريف ثان لك من الشعب تفخر به وتعتز .

ولكن الامانة الوطنية والزمالة القديمة تحتم علينا وتفرض ياسيادة الرئيس ان نصدقك القول مؤمنين بحب الوطن ومصلحة المواطنين ومؤمنين ايضا بانك الرئيس الذى يمكن ان تصل به البلاد بالوسائل الدستورية والقانونية الى ديمقراطية سليمة كاملة تحقق التوازن السياسى بين الاحزاب المختلفة الذى هو المدخل الطبيعى للاستقرار السياسى والذى يدفع التنمية بجناحيها العام والخاص لزيادة الدخل القومى وتوزيعه توزيعا عادلا على المواطنين ولا نرى ان هناك خلافا بيننا وبينك فى هذا الشأن ولكن الامانة تحتم ان نطلعك على نقاط الضعف فى البنيان الديمقراطى المصرى حتى نكون على علم بالرأى الآخر فى صدق وامانة فنحن لا نمارس الحكم معك وان كنا جزءا من النظام السياسى الديمقراطى فى مصر نمثل وجهه الآخر ونحن ايضا لا ننافقك ولا نمدحك ولا نريد منك شيئا الا عزة الوطن واحترام المواطنين وشعورهم بالامن والحرية فى ظل نظام سياسى ديمقراطى فى مصر وانت لا تختلف معنا فى هذا الهدف وان كانت استراتيجيتنا اى المبادىء التى نتبعها ونسير على هداها من اجل تحقيق الهدف الاسمى وهو الديمقراطية الكاملة لشعب مصر الكريم الذى هو المدخل الاساسى لكل اصلاح اجتماعى او اقتصادى تهدف اليه البلاد قد تختلف استراتيجيتنا وهو امر طبيعى فى البلاد الديمقراطية .

وفى هذا المقال نود ان نطلع الرئيس مبارك على اوجه الخلاف بصراحة كاملة بهدف الاصلاح الديمقراطى للبلاد والذى لا نختلف فيه بل نتفق جميعا عليه .

البقية (ص ٢)

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد : الانتفاضة بداية الثورة لتحرير الأرض المحتلة

اكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ان الانتفاضة الفلسطينية هى بداية للثورة الشاملة لتحرير الاراضى المحتلة .

دعا رئيس الحزب فى كلمته امام الاحتفال بيوم فلسطين الذى نظمه إتحاد المحامين العرب إلى توحيد القوى العسكرية والاقتصادية للعرب فى مواجهة إسرائيل والقضاء على اسباب الحرب بين إيران والعراق وهى الحرب التى اشعلتها إسرائيل .

حذر مصطفى كامل مراد من قيام إسرائيل بضربة وقائية ضد السعودية بعد حصولها على الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى مثلما حدث من قبل من ضربها للعراق ولبنان وتونس .

حوار مع القذافى لايضاح الموقف

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بان الحكومة المصرية يجب الا تغلق الباب امام ما أعلنه العقيد معمر القذافى بشأن سحب قواته المرابطة على الحدود المصرية الليبية ، ورغبته فى فتح الحدود بين ليبيا ومصر .

واضاف رئيس الحزب إننا نرى ان دعوة العقيد معمر القذافى إلى لقاء حر بغير جدول اعمال مع الرئيس مبارك والاحزاب السياسية المصرية ، امر يساعد على توضيح الموقف ، وإزالة الشوائب التى تعترض العلاقات الليبية المصرية .

وقال مصطفى كامل مراد ان القذافى اولا واخيرا زعيم عربى يسعى إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، ذلك الهدف الذى تسعى إليه مصر وكل الدول العربية وان الحوار بين القذافى ومصر امر تحتمه المصلحة المصرية والليبية والعربية معا .

خريجو المدارس العسكرية يقبلون بالكليات بلا مجموع

كتب ـ خالد الشريف :

قررت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى وقف تنفيذ القرار الخاص باشتراط حصول خريجى المدارس الثانوية العسكرية على نسبة ٥٥ ٪ على الاقل من مجموع الدرجات كشرط للالتحاق بالكليات العسكرية .

اضافت المحكمة انه على مكتب التنسيق للكليات العسكرية قبول اوراق المدارس الثانوية العسكرية بغض النظر عن مجموع درجاتهم .

الحكومة سحبت فجأة دعوة رؤساء الأحزاب للمشاركة فى احتفال يحضره الرئيس !

وجه عمر عبد الآخر محافظ الجيزة الدعوة لرؤساء احزاب المعارضة لحضور الاحتفال الذى يحضره رئيس الجمهورية بمناسبة العيد القومى لمحافظة الجيزة يوم الخميس ٣١ مارس الماضى بقاعة اجتماعات المحافظة .. وصلت الدعوة لرؤساء احزاب المعارضة يوم الثلاثاء الماضى . فجأة إتصل المسئولون بالمحافظة برؤساء احزاب المعارضة بعد وصول الدعوة بساعات طالبين تقديم الموعد الى يوم الاربعاء ٣٠ مارس بدلا من الخميس ٣١ مارس .. وبعد دقائق عاد المسئولون بالمحافظة للاتصال برؤساء الاحزاب طالبين إعتبار الدعوة كأن لم تكن .. وطاف بعض مندوبى المحافظة بمقار الاحزاب يجمعون تذاكر الدعوة !!

اتضحت الحقيقة وتم حل الفزورة :

موعد عيد محافظة الجيزة هو فعلا يوم الخميس ٣١ مارس الماضى وقد طبعت التذاكر التى وزعت على رؤساء الأحزاب تحمل هذا التاريخ ولكن .. فجأة تنبه المسئولون بالحكومة الى ان هناك مؤتمرا صحفيا عالميا اعلنت المعارضة عن عقده صباح يوم الاربعاء الماضى ٣٠ مارس لمهاجمة قانون الطوارىء

ولكن مفتى الحكومة افتى بان تعديل موعد الاحتفال بعيد الجيزة الى نفس يوم عقد المؤتمر الصحفى قد يجتذب رؤساء احزاب المعارضة خاصة وان الرئيس سوف يحضر الاحتفال فيتعطل المؤتمر الصحفى العالمى الذى قررت المعارضة عقده فى نفس اليوم !

ولكن فجأة افتى مفتى اخر للحكومة بان المعارضة قد لاتحضر الاحتفال بعيد الجيزة وتستمر فى عقد مؤتمرها الصحفى وقد تعلن فى المؤتمر انها رفضت حضور عيد الجيزة الذى يحضره الرئيس مما يؤدى الى إحراج الحكومة .. وكان الحل هو إلغاء الدعوة وجمع التذاكر !!

يوسف والى يعترف : مصالحة المخالفين لقوانين البناء كان مجرد دعاية انتخابية !

إعترف الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة امام لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب .. انه وافق على التصالح فى ١٤٥ الف قضية مخالفة بناء على ارض زراعية خلال فترة الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب .. مضطرا كدعاية انتخابية للحزب الوطنى ! .

اكد الدكتور والى محذرا :

لن نرحم مخالفا واحدا بعد الانتهاء من التصوير الجوى للاراضى الزراعية الذى تم فى نهاية إبريل عام ١٩٨٥ .

اكد نائب رئيس الوزراء ان المخالف بعد هذا التاريخ سيتعرض للعقوبة القانونية وهى الغرامة وإزالة المبنى المخالف .



اقتحام منزل صحفى « بالأحرار »

تناقش لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة الصحفيين خلال إجتماعها بعد غد « الأربعاء » واقعة إقتحام الامن منزل الزميل اسامه ـ الكرم الصحفى بالأحرار فجر يوم الأربعاء الماضى كانت قوات الامن قد إقتحمت منزل الزميل وفقا لقانون الطوارىء للبحث عن اعلام فلسطين داخل المنزل !

استنكرت جموع الصحفيين الواقعة . وطالبوا مجلس النقابة بمناقشة هذا الاعتداء .

مساومة بنوك الاستثمار لسد عجز البنوك المصرية !



يسرى مصطفى — صلاح حامد

كتب ـ مدنى صالح :

يمارس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ضغوطه على البنوك الاستثمارية المشتركة للحصول على تيسيرات ائتمانية للبنك المركزى المصرى لمواجهة المأزق الذى يواجهه بسبب انخفاض الاحتياطى النقدى للعملات الاجنبية .

طلب وزير الاقتصاد من الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى سحب ٥ ملايين دولار من احد البنوك المشتركة « المصرية السعودية » بسعر ١٩٠ قرشا للدولار فى مقابل التصريح للبنك بإنشاء فروع جديدة له بالمحافظات .

كان البنك المركزى قد حصل على ١٥ مليون دولار من البنوك المشتركة بسعر ١٥٧ قرشا للدولار منها ٥ ملايين لتمويل عمليات استيراد الدواء ، و ٥ ملايين اخرى لتمويل بعض المشروعات و ٥ ملايين دولار لاستيراد السكر والزيت لاختراق الازمة التموينية الحالية

المطالبة بمحاكمة خاصة للمتهم الثالث فى قضية ثورة مصر

كتب ـ سليم عزوز :

علمت « الأحرار » ان هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم ثورة مصر سوف تدفع ببطلان إجراءات القضية استنادا إلى ان السفارة الامريكية لا يحق لها التدخل فى القضية .

سيطالب المحامون بمحاكمة خاصة مستقلة للمتهم الثالث الذى قام بإبلاغ السفارة الامريكية بتهمة التخابر مع دولة اجنبية .

قضية التعذيب الأحد القادم

تنظر محكمة جنايات القاهرة يوم الاحد القادم دعوى التعذيب المتهم فيها ٤٤ ضابطا بالشرطة هيئة المحكمة تنظر قضية التعذيب من جديد وذلك بعد تنحى الهيئة السابقة فى فبراير الماضى برئاسة المستشار مصطفى كمال وبعد ردها ٣ مرات من هيئة الدفاع عن المتهمين .

وقد نظمت نقابة المحامين هيئة للدفاع عن المجنى عليهم ضمن ٥٠ محاميا

استمرار حبس حاتم ذوالفقار

رفضت محكمة جنايات القاهرة امس برئاسة المستشار مدحت عبدالفتاح الاشكال المقدم من حاتم ذو الفقار لوقف تنفيذ الحكم الصادر ضده بحبسه سنة بتهمة تعاطى المخدرات .

يظل حاتم ذو الفقار محبوسا لحين فصل محكمة النقض فى الطعن المقدم من محاميه .

وزير التعليم يطلب محاكمة شركة توظيف

طالب الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بضرورة إتخاذ كافة الاجراءات القانونية لمحاكمة إحدى شركات توظيف الاموال لقيامها بإنشاء دار حضانة

اكد الوزير ـ امام مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى ـ ضرورة تطبيق احكام القانون على الشركة لاقامتها مبنى تعليميا وإدارته دون ترخيص .

حذر الوزير شركات توظيف الاموال من التدخل فى شئون التعليم واعلن ان الوزارة لن تسمح لاى شركة من شركات توظيف الاموال بإقامة اية مدرسة او إدارتها

أقفال ومفاتيح !

بقلم : وحيد غازى

(ص ٨)

خطف سكرتير أحد نواب مجلس الشعب !

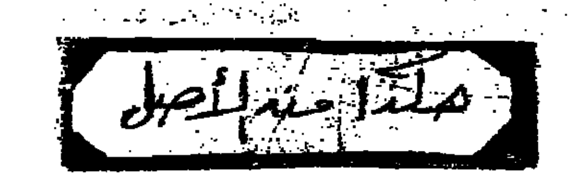
كتبت ـ ليلى عبدالسلام :

وزع مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب (تحالف) بيانا مطبوعا على اعضاء المجلس اثناء جلسة امس الأحد

قال مجدى فى بيانه ان الحكومة خطفت سكرتيره الخاص من داخل منزله وحمله خمسة مخبرين وضعوه فى سيارة وانطلقوا به وانهم مزقوا مائة علم فلسطينى كانت معلقة على شرفة منزله فى ذكرى يوم الأرض الفلسطينية صباح الاربعاء الماضى واضاف مجدى فى بيانه ان مصطفى الوردانى نائب الجيزة تم منعه من التحرك داخل دائرته وان رجال الامن لفقوا محرر الوفد ايمن نور علقة فى الطريق العام وخطفوا منه مستندات هامة تكشف تجاوزات الحكومة كان فى طريقه لنشرها بالوفد

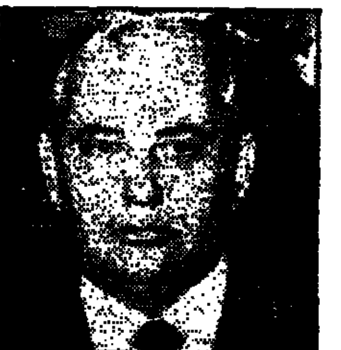


سامية صادق رئيس التليفزيون — أمين بسيونى رئيس الإذاعة

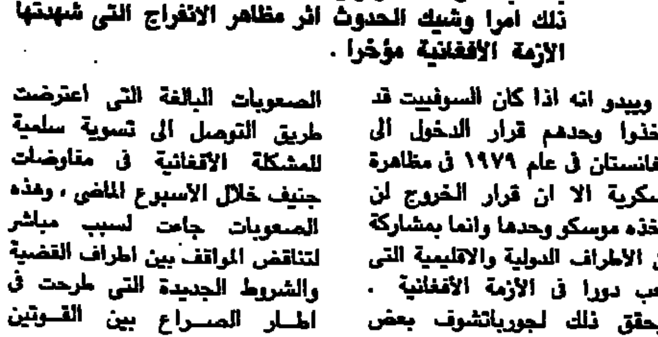


العالم الخارجي

موسكو .. والخروج الصعب من افغانستان



جورباتشوف



نجيب الله

ادرك السوفييت بالقطع بطريقة او باخرى ودون ان تصلهم هذه الكلمات ان « دخول الحمام ليس كالخروج منه » ! ؟ . فبعد الخلافات التى تفجرت فى الجولة الأخيرة من مفاوضات جنيف بشأن المسألة الافغانية وجد الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف نفسه عاجزا عن اتخاذ قرار بسحب القوات السوفيتية من الاراضى الافغانية بعد ان كان ذلك امرا وشيك الحدوث اثر مظاهر الانفراج التى شهدتها الازمة الافغانية مؤخرا .

ويبدو انه اذا كان السوفييت قد اتخذوا وحدهم قرار الدخول الى افغانستان فى عام ١٩٧٩ فى مظاهرة عسكرية الا ان قرار الخروج لن تتخذه موسكو وحدها وانما بمشاركة من الاطراف الدولية والاقليمية التى تلعب دورا فى الأزمة الأفغانية . ويحقق ذلك لجورباتشوف بعض المكاسب الا ان هذا التطور كان سببا ايضا فى المأزق الذى تعيشه موسكو حاليا فى افغانستان .

فبعد ان اعلن جورباتشوف عن جدول زمنى للانسحاب من افغانستان خلال تسعة اشهر بداية من مايو القادم اعلنت موسكو من جديد عن تراجعها عن تحديد موعد نهائى لبدء الانسحاب وذلك بعد الصعوبات البالغة التى اعترضت طريق التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الافغانية فى مفاوضات جنيف خلال الأسبوع الماضى ، وهذه الصعوبات جاءت لسبب مباشر لتناقض المواقف بين اطراف القضية والشروط الجديدة التى طرحت فى اطار الصراع بين القوتين العظميين .

فالزعيم السوفيتى جورباتشوف يريد بالفعل سحب قواته من افغانستان فى اطار سياساته الجديدة التى يعمل على تنفيذها منذ مجيئه الى السلطة للانفتاح السياسى على الغرب والشرق والمحيط الأسيوى ايضا ، ولكنه فى الوقت ذاته يريد ان يخرج قواته من افغانستان بعد ان يكون قد ضمن تحقيق بعض المكاسب ، ولذلك فانه يصر على استمرار بقاء حكومة الجنرال نجيب الله فى السلطة ليظل الحكم الشيوعى قائما فى افغانستان بعد خروج السوفيت وبذلك يضمن وجود حكومة شيوعية موالية للسوفييت فى كابول وهو مايعطى انطباعا بأن الغزو السوفيتى لافغانستان قد حقق جانبا من اهدافه وفى مقدمتها اقامة حكومة شيوعية جديدة فى احدى دول العالم ، وهذا الهدف هو الذى دفع الولايات المتحدة لتفجر من جديد مسألة الحكومة الانتقالية عن طريق الحكومة الباكستانية فى مفاوضات جنيف .

فقد طالبت واشنطن والحكومة الباكستانية السوفيت بعدم تقديم اى مساعدات عسكرية لحكومة كابول بالاضافة الى تنصيب حكومة انتقالية تشرف على الانسحاب من افغانستان وتتولى مسئولية تقرير مصير الشعب الافغانى بعد ذلك ، وهى بهذه المطالب تسعى الى ضمان اسقاط الحكم الشيوعى فى افغانستان الأمر الذى يعنى خروج السوفيت بلا اى مكاسب فى حالة تحقيق ذلك ، وهذه العوامل كانت كفيلة بأن تصيب مباحثات جنيف بالفشل فى جولتها الأخيرة على الرغم من مظاهر الانفراج الأولى ، وتعهد الحكومة الأمريكية فى البداية بالتخلى عن الثوار الافغان ، ولكن المناورات السياسية هى التى دفعت الحكومة الباكستانية الى المطالبة بضرورة وضع المجاهدين الافغان المناهضين للاحتلال السوفيتى فى الصورة وعلى الخريطة السياسية الراهنة لافغانستان .

ولايستطيع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى الغالب القبول بمثل هذه الشروط والا فانه سيصطدم بالقطع مع الحرس القديم حول اولويات الأمن القومى السوفيتى والتوجهات الخارجية بالاضافة الى ادارة الصراع مع الغرب . وتطرح هذه الحقائق من جديد اكثر من احتمال قد تلجأ اليه موسكو لتجاوز الأزمة الراهنة وقد يكون ذلك عن طريق باكستان التى تصر موسكو على عدم الانسحاب الا بعد توقيعها لاتفاق سلام مع افغانستان . وتتمثل اهمية ذلك فى وجود حوالى ٥ ملايين لاجىء افغانى فى باكستان . كما يتخذ الثوار وزعماؤهم من اقليم بيشاور الباكستانى منطلقا لتحركاتهم وبالتالى فان باكستان تملك الكثير من اوراق اللعبة .

وعن طريق ضغوطها على الثوار فانها تستطيع أن تخفف من مهمة السوفيت ولكن الولايات المتحدة لن تسمح فى الغالب بمثل هذا الدور . وقد تعمد موسكو وحكومة كابول الى تصعيد ضغوطها على باكستان التى قد تجد نفسها فى موضع دولى لاتحسد عليه بسبب محاولات موسكو الصعبة للخروج من افغانستان بعد دخول سهل فى عام ١٩٧٩ .

قاعدة تجارية لاطلاق الصواريخ باستراليا

تبحث استراليا فى الوقت الحالى امكانية بناء اول قاعدة تجارية فى العالم لاطلاق صواريخ الفضاء . ويقول الخبراء المؤيدون للمشروع الذى اطلقوا عليه وصف « ميناء الفضاء » والذى قد يقام على مساحة جرداء فى كيب يورك بشمال استراليا ان هذا المشروع سيساعد على ازدهار القارة .

ويقول بيتر ديفيد منسق شئون التسويق للمشروع ان ميناء الفضاء فى استراليا سيلعب دورا مشابها لدور الاغنام منذ ٢٠٠ عام ، حيث سيستغل هذا المشروع موارد البلاد الطبيعية الى اقصى حد .

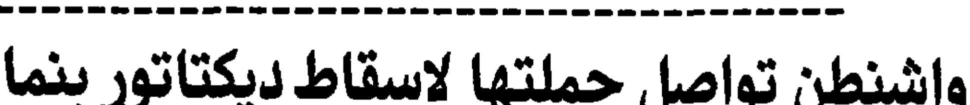
بعد ان اصبحت ديون الصين ٣٠ مليار دولار

بكين تنشىء جهازا خاصا لادارة القروض

وافق البرلمان الصينى على انشاء جهاز خاص لمواجهة اعباء ديون الصين الخارجية التى حذر الخبراء الاقتصاديون فى الصين من مخاطرها بعد ان ارتفعت الى ٣٠ مليار دولار . وقد اطلق على اسم الجهاز الجديد « مكتب ادارة الديون » ويتبع وزارة المالية ، وقد تم انشاؤه لمواجهة سوء ادارة القروض التى لم تكن تتجاوز مليارات قليلة فى عام ١٩٧٩ .

ويقول مسئول غربى ان الصين لاتزال دولة جيدة من حيث الأوضاع الاقتصادية الا انها منذ عام ١٩٧٩ لم تعد قادرة الا على دفع فوائد الديون فقط . وفى التسعينيات ستبدأ رد اساس الديون وهو مايهدد بطرح صعوبات بالغة امام الحكومة الصينية .

وقالت صحيفة « بكين فاينانشيال تايمز » ان ذروة السداد لاساس القروض ستكون فى الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٢ عندما يجىء موعد سداد القروض الاصلية . واشارت الصحيفة الى ان سوء ادارة وتوجيه هذه القروض يجب ان تتبدل على نحو سريع . وقالت ان العيوب التى تواجه دولا مدينة فى العالم الثالث هى عدم استخدامها لقروضها على النحو الامثل مما يعجزها عن سداد اقساطها فيما بعد ، مما يؤدى الى ازمات مالية . ومما يذكر ان الصين اصبحت خلال السنوات الاخيرة من الدول التى تقترض بكثرة فى حين انها فى عهد الزعيم الصينى الراحل ماوتسى تونج لم تكن تقترض الا القليل ، الا ان حملة الاصلاحات الاقتصادية التى بدأها الزعيم الصينى القوى دنج شياو بينج منذ عام ١٩٧٩ اعلنت الصين انها فى حاجة الى المزيد من القروض ورءوس الأموال الأجنبية لعملية الاصلاح والتحديث الا ان زيادة القروض ايضا ادت الى زيادة العملات الحرة التى تدفعها الصين سدادا للقروض الأجنبية الامر الذى استوجب انشاء الادارة الجديدة .



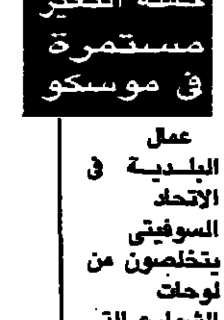
واشنطن تواصل حملتها لاسقاط ديكتاتور بنما

كل الشواهد تؤكد ان الجنرال مانويل انطونيو نورييجا الحاكم العسكرى الفعلى لبنما فى طريقه الى السقوط بعد ان فرضت الولايات المتحدة حصارا اقتصاديا وسياسيا مشددا عليه لحمله على التنحى عن السلطة . ولقد لجأت الحكومة الأمريكية الى اكثر الطرق تأثيرا للاطاحة بالجنرال نورييجا وهو الطريق الاقتصادى بعد ان اصبح واضحا ان السبل الأخرى لن تجدى نفعا .

فالجنرال نورييجا يحكم قبضته بشدة على المؤسسة العسكرية بحكم رياسته لها فضلا عن رغبة المؤسسة ذاتها فى البقاء فى السلطة ومواصلة تحديها للولايات المتحدة . كما انه يسيطر بقوة على الاحزاب وعلى البرلمان والحياة السياسية فى بنما الامر الذى مكنه من استصدار قرار من البرلمان بعزل الرئيس السابق ارتورو ديلفال وتنصيب رئيس جديد للبلاد .



ريجان



نورييجا

ويبدو ان السياسة الأمريكية ازاء الجنرال نورييجا قد اسفرت عن بعض النتائج ، فقد جمدت حكومة الرئيس الأمريكى رونالد ريجان ارصدة بنما فى البنوك الأمريكية ومنعت عنها الأموال التى كانت تدفعها مقابل استغلالها لقناة بنما ، وادى ذلك الى عجز حكومة نورييجا عن دفع مرتبات نحو ٢٥٠ الف عامل بالاضافة الى انها قد تعجز بالتأكيد خلال الأيام القادمة عن دفع مرتبات آلاف اخرين من العمال والموظفين .

وقد تتعرض بنما نتيجة الحصار الأمريكى الاقتصادى لازمة اقتصادية خطيرة والهدف منها هو خلق موجة من التذمر الشعبى الحاد والشامل تؤدى فى النهاية الى اجبار نورييجا على الاستقالة والرحيل .

ومن وراء الكواليس تجرى اتصالات بين حكومة ريجان والجنرال نورييجا من اجل اقناعه على الاستقالة مقابل تأمين مستقبله بمنحه حق اللجوء السياسى فى اى دولة من دول العالم ، والمصادمات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن التى شهدتها بنما خلال الاسبوع الماضى قد تكون مقدمة لذلك ، وهو نفس ماحدث من قبل فى الفلبين وهايتى ودفع الحكومة الأمريكية الى التدخل لاقناع ماركوس ودوفالية بالاستقالة مقابل تأمين حياتهما فى الخارج ، ورغم ان الجنرال نورييجا يبدى معاندة ومقاومة شديدة للضغوط الأمريكية ، الا انه سيضطر فى النهاية الى التسليم تحت وطأة الضغط الشعبى العنيف .

وتحاول واشنطن بذلك معالجة اخطاء جسيمة ساهمت هى من قبل فى صنعها عندما اعطت الجنرال نورييجا ضوءا اخضر ليتصرف مثلما شاء فى دولته بكل مظاهر الفساد السياسى والاقتصادى التى وصلت الى حد اتهامه بالاتجار فى المخدرات ، وهكذا تحاول واشنطن معالجة جانب من اخطائها بعد ان اصبحت مصالحها الاستراتيجية فى منطقة امريكا الوسطى تتعرض لمخاطر جسيمة .

حملة التغيير مستمرة فى موسكو



عمال البلدية فى الاتحاد السوفيتى يتخلصون من لوحات الشوارع التى تحمل اسماء برجنيف وستالين وخروشوف لتضع مكانها اسم « جورباتشوف » مسايرة للاصلاح والتغيير .



دنج شياوبينج

حــدوتــة

● يحاول الاتحاد السوفيتى الآن تحسين علاقاته مع الدول العربية وبالأخص السعودية . والتى كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية معه منذ ماقبل الحرب الثانية بقليل .. وكان فيكتور بوليكوف مدير ادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفيتية قد وصل الى الرياض مؤخرا فيما وصفه الدبلوماسيون الغربيون بانها اول زيارة للسعودية يقوم بها مسئول سوفيتى بعد ثلاثة اسابيع فقط من زيارة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى لموسكو لاجراء محادثات على اعلى مستوى بين البلدين منذ زيارته الماضية والتى قام بها عام ١٩٨٢ حيث كان فى ذلك الوقت اول مسئول سعودى يزور موسكو منذ ان قام والده العاهل السعودى الراحل الملك فيصل بزيارة العاصمة السوفيتية عام ١٩٣٢ .

● وكان الأمير سعود قد زار موسكو .. كمبعوث رسمى عن مجلس التعاون الخليجى الذى تترأسه السعودية حاليا حيث سلم رسالة للكرملين من الملك فهد يقترح فيها عقد إجتماع لمجلس الأمن الدولى يتناول رفض ايران وقف اطلاق النار فى حرب الخليج ..

وهذه الزيارات المفاجئة المتبادلة بين الجانبين .. بالاضافة الى تصريح ادلى به « إدوارد شيفرنادزة » وزير الخارجية السوفيتى بأن موسكو تأمل الآن بأن يزداد دورها فى الشرق الأوسط .. جاءت لتثير التكهنات من جديد بأن الاتحاد السوفيتى من المحتمل ان يستعيد علاقاته مع السعودية والتى كانت قد قطعت فى عام ١٩٣٨

● وقد قام الاتحاد السوفيتى بشراء ٣٠٠ الف طن من القمح مؤخرا من السعودية .. وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية فى تقرير لها ان « بوليكوف » الذى زار من قبل سوريا والأردن ومصر .. إلتقى بالأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى وسلمه رسالة من زعماء الكرملين للملك فهد .. ويعتقد الدبلوماسيون انه فى حالة تأييد موسكو لقرار مجلس الأمن بخصوص فرض حظر للأسلحة على ايران . وكذلك بالتزامها ووعدها بخصوص سحب قواتها من افغانستان .. فإن فرصة استعادة الروابط بين موسكو والسعودية .. ستكون اكبر .. لأن الاتحاد السوفيتى مازال يحتفظ بعلاقات دبلوماسية على مستوى السفارة مع ثلاث دول من مجلس التعاون الخليجى هى الكويت وعمان والامارات .

● وفى إعتقادى بان السعودية وهى موطن المزارات الاسلامية المقدسة .. فهى خصم عنيد للشيوعية . ولاتربطها علاقات دبلوماسية بأى دولة من دول الكتلة الشرقية حتى الآن .. فلن تصل العلاقة الى ان يكون هناك تمثيل دبلوماسى على ما اظن بين البلدين . رغم سعى موسكو الى ذلك .. لأن وجود الحرم المكى .. والحرم النبوى .. فى السعودية يمنع ذلك .

ليلى عبدالسلام

●●●●●●●● بريد الاحرار ●●●●●●●●

شارع سوهاج المحظوظ ! !

شارع الجمهورية بسوهاج شارع مثالى لا يضاهيه شارع الشانزليزيه فى رونقه وجماله .. الشارع مرصوف بطبقة اسفلت حريرية .. لا مجارى .. لا مطبات .. مصابيح الكهرباء ملونة وكاملة العدد .

التيار لا يتقطع .. والمياه ايضا .. الخبز الأبيض متوافر ٢٤ ساعة وبالتسعيرة وفى حماية الشرطة .. السلع التموينية متوافرة فى الجمعية الاستهلاكية .. ومفتشو التموين موجودون بكثرة طوال اليوم .. واخيرا الأمن والامان .. فلا توجد شكوى واحدة او حادث واحد .

اسألوا اهالى سوهاج : لماذا هذا الشارع بالذات ؟

ومن يقيم فى هذا الشارع المحظوظ ؟

دكتور زغلول مسعود
مدير ادارة المراعة الصحية
سوهاج

على ابراهيم على
محافظ سوهاج

البيع إجبارى وبالبطاقات !

المؤسسة التجارية للسلع الغذائية بالمنوفية تصرف سلعا تموينية غير مدعمة على البطاقات ورغم تضرر التجار من ذلك ورفض المستهلكين شراء سلع ليسوا فى حاجة لها الا ان المسئولين بمديرية التموين يصرون على استمرار هذا النظام الاجبارى بدعوى ركود هذه السلع بالمخازن .

فهل من العدالة صرف سلع غير مدعمة على البطاقات المدعمة ؟

صلاح على درويش
المنوفية

■■■

تليفونات

استغيث بالمسئولين بهيئة التليفونات اعادة الحرارة الى تليفونى المعطل منذ عدة اشهر .. والاستغاثة حق مكفول مادامت الشكاوى عديمة الجدوى .

حنفى رمضان
عضو مجلس الشعب السابق
تليفون ٣٠٢٠١
سنترال ابو غالب ٣٤٢٠٣٤٥

■■■

الى وزير التعليم

أعمل مدرسا منذ ١٩٧٠ وحتى الآن لم تتم ترقيتى رغم ان زملائى الآن وكيل مشرف ولا ازال مدرسا فقط وأرسلت عشرات التظلمات الى مديرية التربية والتعليم بالمنوفية ومنذ سنوات وفى كل مرة يأتى الرد بالوعود لترقيتى قريبا واعترافهم بأن المديرية تخطتنى فى الترقية .

ابراهيم عبد الله عباس
مدرسة مونسة الابتدائية
ادارة اشمون التعليمية

استغاثة

المساكن الشعبية باشمون ـ منوفية الواقعة بجوار الساحة الشعبية حولت الشوارع المحيطة ببلوكاتها الى مقالب زبالة .. ولا احد يتحرك من المسئولين

ماهر فتحى حشيش
شارع سعد زغلول ـ اشمون
بلوك « ٢١ »

■■■

الى وزارة الدفاع

التحقت بالعمل بشركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى فى ١٩٧٢/٩/٣ وتم تجنيدى فى ١٩٧٤/٧/٢٠ ثم تم رفتى من الخدمة فى ١٩٧٥/١٢/١ بعد اصابتى فى حادث تصادم فى كشك الخدمة .. وبعد عودتى لعملى بالشركة اصبت بربو شعبى مزمن فتم انهاء خدمتى بالشركة بناء على قرار اللجنة الطبية .. ثم اصبت بخلل فى الاطراف السفلية على أثر حقنة بنج نصفى خاطئة .. والآن اعول اسرة مكونة من اربعة افراد ومعاشى ٥٤ جنيها فقط

أناشد وزارة الدفاع بصرف تعويض العجز الجزئى المقرر لى نتيجة اصابتى فى الخدمة مع العلم اننى مجند فقرة « ا »

محمد عبد الغنى مصطفى يوسف
المحلة

■■■

حصص التموين بلا رقابة

اصحاب محلات توزيع السلع التموينية بالبطاقات يواجهون الأمرين لصرف حصصهم .. فالمسئولون بفروع توزيع السلع الاستهلاكية وخاصة امناء المخازن يستعذبون تأديبنا وتعذيبنا فى التنقل بين الفروع المختلفة مما يكلفنا اموالا طائلة .

تارة يقولون « مفيش رصيد » .. وتارة اخرى لا يصرفون الحصص الا بعد دفع المعلوم .. لذا نطالب بتشديد الرقابة على هذه الفروع

عز الدين الجبلر
صاحب محل توزيع
شارع الوحدة ـ امبابة

برنامج مستفز

تقدم الاذاعة برنامجا يذاع فى الواحدة بعد منتصف الليل .. فكرة البرنامج تعتمد على طلب ارقام تليفونات عشوائية لاجراء احاديث مع اصحابها ..

هل نضبت قريحة الاذاعة حتى توقظ الناس من نومهم وتحاورهم على الهواء ؟ !

رجب دياب

■■■

الطوارىء مدى الحياة !!

بعد الخطب النارية التى سمعناها فى مجلس الشعب تأييدا لمد حالة الطوارىء ثلاث سنوات اخرى .. وبعد التصفيق الحاد الذى تبادله نواب الحزب الوطنى ووزراؤه .. لماذا لم يتطوع نائب شجاع بتقديم اقتراح جرىء يقضى بأن يكون العمل بقانون الطوارىء مدى الحياة حتى نريح انفسنا من عناء المناقشات

أملى كبير فى ان يعد هذا النائب الشجاع اقتراحه ليكون جاهزا للعرض والاقرار فى مجلس ١٩٩١ !!

محمد ابراهيم سليمان
فاقوس ـ شرقية

حق الرد محفوظ

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « ملوك النقل العام » نحيطكم بأن الشاكى لم يوضح ساعة وقوع المخالفة واكتفى بتاريخها فقط لذا يرجى التفضل بتحديد ساعة وقوع المخالفة لانه لا يوجد ورديتان صباحية ومسائية ولعدالة التحقيق لابد من تحديد وقت المخالفة لتحديد السائق المخالف .

محمد عثمان
مدير العلاقات العامة
هيئة النقل العام

● بالاشارة الى مانشر تحت عنوان « فزورة » بشأن شكوى العاملين بمصنع كفر الزيات التابع لشركة الاسكندرية للزيت والصابون من توقف الشركة عن نقل العاملين بها نفيدكم بأن المصنع لا يوجد به اتوبيسات لنقل العاملين الذين يقيمون فى قرى متفرقة والاتوبيس الوحيد الموجود تم شراؤه من صندوق الخدمات ومخصص لبرامج الرحلات وافواج المصايف ولا توجد بالمصنع سوى سيارة واحدة خاصة برئيس قطاع المصانع ويراعى فى تشغيلها كافة التعليمات الخاصة بسيارات القطاع العام ولم تستخدم فى غير اغراض العمل .

رشاد نجم الدين
رئيس قطاع التنمية الادارية
هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

● ردا على ما نشر بشأن شكوى السيد قدرى عبد الحميد الذى كان يعمل بمصنع الشركة بأسيوط سابقا نفيدكم انه قد انهيت خدمته اعتبارا من ١٩٨٥/١٢/٢٠ لانقطاعه عن العمل بدون عذر او سبب مشروع واقام المذكور دعوى قضائية طعنا على قرار الشركة فرفضت مما يؤكد سلامة الاجراءات التى اتبعتها .. وبتاريخ ١٩٨٨/٣/١ ارسلنا له الشهادة المطلوبة ببيان حالته الوظيفية خلال فترة عمله السابقة بالشركة وهذا يؤكد حرص الشركة على سلامة الاجراءات والقوانين والقرارات المنظمة لذلك .

حسنى توفيق محمد
مدير الادارة القانونية
شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

سنة عاشرة طوارىء ! !

فاجأت الحكومة وحزبها الشعب ومجلسه بقانون جديد لمد حالة الطوارىء الى عام ١٩٩١ .. اى الحكم على الشعب بدخول سنة عاشرة طوارىء ! .. ولماذا ؟ من اجل امنه وامانه واستقراره ورخائه والقضاء على المخدرات والسوق السوداء واقتلاع جذور الجريمة وتوفير الزيت والسكر والصابون الخ .

إن احدا لا يختلف حول هذه المعانى والاحلام الجميلة .. ولكن ما لم نفهمه حتى الآن .. ونتمنى لو سمعنا من يقنعنا به .. هل صحيح الطوارىء هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والديمقراطية ؟ .. ولماذا تعددت حوادث العنف فى ظل هذا القانون المشئوم ؟ .. ولماذا تصرون على التجديد لعشر سنوات ؟ !

على حسين ايوب
باب الشعرية

رأى المعارضة (بقية)

وقفة !! مع الرئيس مبارك !!

اولا : ان فترة حكمك الاولى مرت فى ظل نظام الأحكام العرفية اى فى ظل قانون الطوارىء وهى فترة طويلة لا تتفق مع ما نص عليه الدستور من ان اعلان حالة الطوارىء انما هو مؤقت ومرتبط بالظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد والتى تتطلب اعمال الطوارىء وسيادتكم تعلمون تمام العلم ان حالة الطوارىء تعطى انطباعا للمواطنين فى الداخل وللدول التى تتعامل معنا من العالم الخارجى بأن فى مصر ظروفا استثنائية تقتضى الاحكام العرفية وهى كما تعلمون توقف الحقوق القانونية والدستورية التى كفلها القانون للمواطنين مثل حرية المسكن وحرية الانتقال والاطمئنان على الاموال وتعطى الحكومة الحق كاملا فى ان تفتش منازل المواطنين بغير إذن من النيابة العامة كما انها تعطى الحكومة حق اعتقال المواطنين وتحديد اقامتهم ومصادرة اموالهم حتى إذا افرجت عنهم النيابة العامة او برأهم القضاء ومهما قيل من ان الحكومة لا تستخدم قانون الطوارىء ضد السياسيين والمواطنين الشرفاء وانما تستخدمه ضد المتطرفين والارهابيين ومهربى المخدرات وتجار العملة فان الواقع يؤكد غير ذلك ويثبت ان الحكومة قد استخدمت قانون الطوارىء بتوسع ضد المواطنين فى تفتيش منازلهم وتحديد اقامتهم لمجرد الشبهة ثم قامت بتعذيب بعض المواطنين بشكل لا يحتمل اى شك بل انها تجاوزت الأمور المعقولة وبدأت فى اعتقال اسر المطلوب القبض عليهم كرهائن حتى يسلموا انفسهم وبلغ التجاوز حدا كبيرا حينما امتد قانون الطوارىء الى نواب الشعب وخاصة من الاخوان المسلمين ومنعهم من حضور المؤتمرات السياسية بل وصل الامر الى حد لطم احد نواب الشعب على وجهه وهو الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب بواسطة رجال الشرطة وهذا يؤكد ان التجاوزات موجودة وانها قد تتسع على مر الايام بحكم قانون الطوارىء مهما قيل من ان هذا القانون لا يستخدم الا فى اضيق نطاق ويكفى ان نقول انه سيف مسلط على رقاب المواطنين حتى ولو لم تستخدمه الحكومة فانه يصبح مدعاة للقلق والخوف وعدم الاطمئنان وهو امر ينعكس على الحالة النفسية للمواطنين ويورثهم السلبية والاحباط ويضعف من انتمائهم الوطنى كما انه يخيف اصحاب رءوس الاموال فيحجمون عن الاستثمار بالحجم المطلوب للخطة وهو ما تهدف اليه الحكومة من تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى ولا شك ان السيد الرئيس يعلم ان فى مصر ٣ الى ٤ ملايين مواطن يعملون فى الخارج وان متوسط مدخرات المواطن تصل الى ٤ الاف دولار سنويا اى ان مدخراتهم السنوية لا تقل عن ١٢ مليار دولار وان ثروات المصريين المتراكمة تتجاوز ٦٠ مليار دولار اى ما يصل الى ضعف ديون مصر الخارجية وان هذه الاموال لو اطمأنت وتدفقت على مصر لتوازن ميزان المدفوعات ولزاد الاستثمار الذى يؤدى بدوره الى زيادة موارد الدولة حتى تتوازن ميزانيتها ويختفى العجز المزمن منها مما يؤدى الى ارتفاع قيمة الجنيه المصرى وزيادة الانتاج وزيادة الدخل القوميين وثق يا سيادة الرئيس ان هذه هى الحقيقة وان من يقول لك غير هذا فانه لا يصدقك القول .

ثانيا : ان السياسات التى صارت عليها الحكومات الاربع فى عهدكم منذ وزارة فؤاد محيى الدين الى وزارة عاطف صدقى ومرورا بوزارة كمال حسن على والدكتور على لطفى لم تتخذ خطا سياسيا واضحا واسلوبا يتفق مع الدستور المصرى الذى يؤكد ان مصر تسير على النظام الاشتراكى الديمقراطى الذى يرتكز على تعدد الاحزاب وحرية الصحافة وتشجيع المدخرات الوطنية الخاصة على الاستثمار فى اوسع نطاق ممكن ولكن للاسف الشديد فان سياسات هذه الوزارات المتعاقبة اعطت انطباعا يساريا انعكس على شخصكم بسبب شخصيات رؤساء الوزراء واتجاهاتهم السياسية فالدكتور فؤاد محيى الدين رحمه الله كان عضوا فى حزب « حدتو الشيوعى » قبل الثورة وتاريخه السياسى يؤكد اتجاهاته اليسارية وقد اخطرت سيادتكم بذلك فى مكتبكم ودارت مكالمة تليفونية بينه وبين سيادتكم فى وجودى وتكلمت معه امامكم واكدت له ما قلته لكم عن ميوله اليسارية مما اوجد بينى وبينه صراعا شديدا تعرفونه سيادتكم تمام المعرفة اما الدكتور عاطف صدقى فهو ذو ميول يسارية واضحة وكنت القبه « بالميترانى » نسبة الى ميتران رئيس فرنسا الاشتراكى خلال ٦ سنوات التى زاملته فيها باللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى وقد اتضح ذلك جليا حينما بدأ يحاصر شركات توظيف الاموال التابعة للقطاع الخاص واعتزامه اصدار تشريع يقوض فيه اركان هذه الشركات وما اعلنه اخيرا من تأميم التعليم الخاص بأثر رجعى مما اوجد الفزع والقلق لدى المستثمرين من القطاع الخاص والذى انعكس بدوره على المستثمرين فى الخارج .

ثالثا : ان السلطة بأسيادة الرئيس قد تجمعت تقريبا فى يدكم واصبحتم صاحب القرار او الزعيم الذى بيده مصائر الامور مما ادى الى تقلص دور مجلس الوزراء وتقلص دور مجلس الشعب الذى يحظى فيه حزبكم بأغلبية ساحقة من نواب القوائم الذين تفضلتم بتسميتهم فى قوائم الحزب الوطنى .

رابعا : ان انتخابات مجلس الشعب الاخيرة تؤكد التدخل السافر للاجهزة الحكومية وتعليم تذاكر الغائبين لصالح الحزب الوطنى مما جعله يحظى بأغلبية ٦٩,٧ ٪ ويحظى بأغلبية ٨٠ ٪ من مقاعد مجلس الشعب ولم تستجيبوا سيادتكم لمطالب الاحزاب المعارضة سواء فى اللقاءات الدورية بينها وبينكم او فى مطالبها لاستكمال الوضع الديمقراطى فى البلاد وارساء قواعد الحريات السياسية وهى قرارات مؤتمر عابدين التى رفعت اليكم فى فبراير ٨٦ .

خامسا : إصدار سيادتكم لقرار جمهورى بمد العمل بقانون الطوارىء لمدة ٣ سنوات دفعة واحدة وهو مالم يحدث فى تاريخ العمل بقانون الطوارىء اذ جرى العرف على ان يمد العمل به عاما واحدا ثم ينظر فى الامر لمدة عام اخر او ايقاف العمل به ولكن هذه المرة كان المد كما ذكرنا ٣ سنوات دفعة واحدة وهذا يعنى ان فترة رئاستكم الاولى والثانية ستكون كلها فى ظل الاحكام العرفية وهو امر يتنافى مع المنطق الديمقراطى الذى تؤكدون عليه سيادتكم بين حين وآخر .

سادسا : إنه نتيجة لعدم الاستماع الى وجهة نظر احزاب المعارضة الوطنية وبالذات حزب الاحرار فى ضرورة تشجيع القطاع الخاص ليحقق استثمارات لا تقل عن ٥٠ ٪ من جملة استثمارات الخطة بهدف تخفيف اعباء القروض عن الحكومة والقطاع العام وكتبنا مقالا لوزير التخطيط تحت عنوان « الجنزورى والحل الضرورى » وحينما انتهت الخطة الخمسية بزيادة تبلغ ٢٥ مليار جنيه فى حجم الديون الخارجية والداخلية كتبنا مقالا آخر تحت عنوان « الجنزورى والخروج الضرورى » بعد ان استغرقت البلاد فى الديون مما اضطر الحكومة الى طلب اعادة جدولتها متأخرين فى ذلك ثلاث سنوات واضطرت الحكومات المتعاقبة لتغطية العجز الكبير فى الموازنة العامة للدولة الى زيادة طبع البنكنوت حتى زاد الى ثلاثة امثال ما كان عليه خلال فترة رئاستكم الاولى ، من ٨١ الى ٨٧ ، اى انه زاد من ٣,٣ مليار جنيه الى ١٠ مليارات جنيه خلال هذه الفترة وترتب على ذلك زيادة معدلات التضخم وارتفاع الاسعار بشكل لم يسبق له مثيل مما زاد من معاناة الجماهير ومما ادى ايضا الى انخفاض سعر الجنيه المصرى من ٩٠ قرشا للدولار فى عام ٨١ الى ٢٢٥ قرشا عام ٨٧ اى انخفضت قيمة الجنيه المصرى الى اقل من النصف وهذا بدوره ادى الى ارتفاع اسعار الواردات وزيادة تكاليف الانتاج وارتفاع الاسعار كما ادى الى توقف بعض المصانع وانتاج البعض الآخر بطاقة غير كاملة وتراكمت الديون على شركات الانفتاح حتى وصلت الى ٤ مليارات دولار عجزت الشركات عن سدادها مما اثر على اعمال البنوك وادى الى خفض القروض التجارية من البنوك وانخفاض الواردات بحوالى ١,٧ مليار دولار فى السنة الاخيرة وهذا بدوره سيؤدى الى نقص موارد الدولة من الضرائب والرسوم الجمركية ثم بدأت حكومة الدكتور عاطف صدقى فى رفع الاسعار بطريقة القفز متناسية ابسط مبادىء الاقتصاد وهو التدرج فى رفع الاسعار منعا من ردود الفعل العنيفة وانتهى الامر الى ان الاقتصاد المصرى اصبح يعانى من ركود مصحوب بالتضخم الحلزونى اى الشديد واصبحت معدلات الغلاء السنوية تتراوح بين ١٨ ، ٢٢ ٪ وبذلك زادت الفجوة بين الاجور والاسعار ومازالت الحالة الاقتصادية متعثرة بأسيادة الرئيس والحكومة مكتوفة الايدى بطيئة فى اتخاذ القرار .

واخيرا وليس آخرا فاننا لا نريد ان نلقى نظرة تشاؤمية على مستقبل البلاد الاقتصادى ولكننا نؤكد لكم بأسيادة الرئيس ان مجالات الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والسياسى مازالت متاحة وان العلاج الاول للاوضاع المتردية هو :

اولا : الغاء حالة الطوارىء والعودة بالبلاد الى القانون العادى مما يطمئن النفوس ويؤدى الى مزيد من استثمارات القطاع الخاص المصرى والعربى والاجنبى وهو هدف اساسى من اهداف سياسة الانفتاح الاقتصادى التى تبنيتموها واكدتموها على مدى ٧ سنوات من رئاستكم .

ثانيا : فتح المناطق الحرة الصناعية والتجارية شرق قناة السويس بأسلوب سليم لجذب استثمارات كبيرة لسد العجز فى ميزان المدفوعات وزيادة الانتاج وزيادة الصادرات .

ثالثا : وضع سياسة جديدة لاستصلاح الاراضى عن طريق الشركات الكبرى ثم اعادة توزيعها على المواطنين الراغبين فى الاستثمار الزراعى .

رابعا : عدم تركيز السلطة واتخاذ القرار فى يد رئاسة الجمهورية اذ يكفى ان توضع السياسة العامة للبلاد بالاتفاق مع مجلس الوزراء الذى يتولى تنفيذها وان تقتصر اعمال الرئاسة على المتابعة وتحقيق التوازن بين السلطات ومراعاة تطبيق الدستور .

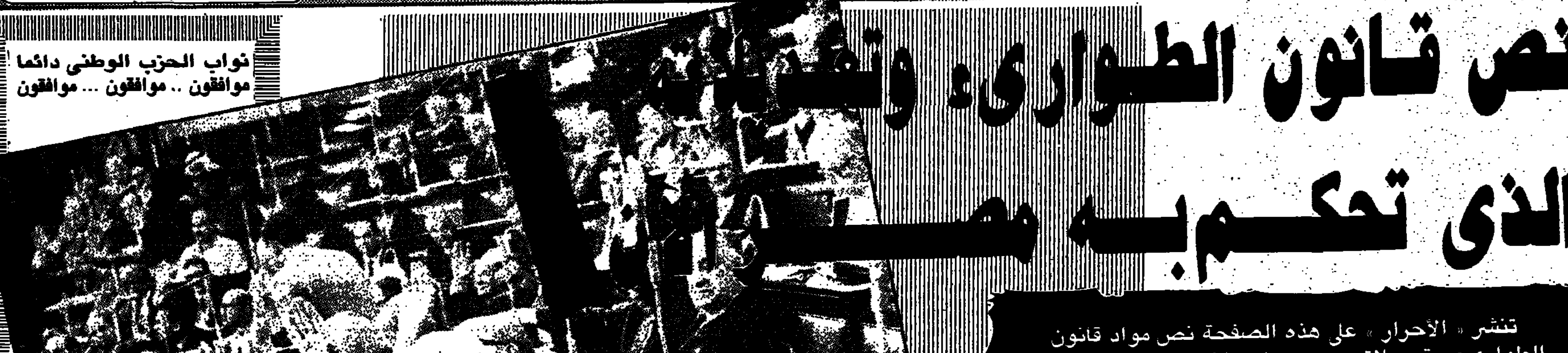
خامسا : اظهار الخط الاشتراكى الديمقراطى بشكل واضح بدلا من التأرجح بين اليمين واليسار مما يوجد القلق فى نفوس المواطنين والخوف من العودة الى نظام الحزب الواحد والتخطيط المركزى الصارم مما كان متبعا فى الستينات وهو امر على جانب كبير من الاهمية .

سادسا : نسف البيروقراطية المصرية التى استشرت فى كل مجالات الانتاج والخدمات واصلاح القطاع العام وتطويره حتى يحقق الاهداف المخططة له فى مجالات التنمية .

وختاما بأسيادة الرئيس بعد ان اصدقناك القول من واقع حب مصر والعمل على تحقيق مبدأ اساسى من مبادىء ثورة ٢٣ يوليو وهو تحقيق الديمقراطية السليمة فاننا نتوقع من سيادتكم حوارا كاملا مع الاحزاب السياسية على مرأى ومسمع من الشعب سواء فى ارساء قواعد الديمقراطية والحريات او فى وضوح النظام الاشتراكى الديمقراطى الذى نص عليه الدستور وتسير عليه البلاد حتى تطمئن النفوس ، وينطلق المواطنون فى البلاد بنفوس مطمئنة راضية وفقنا الله وإياكم لخدمة الوطن واعلاء شأنه ولخدمة المواطنين ورفع مستواهم فى ظل العدالة الاجتماعية .

مصطفى كامل مراد

نص قانون الطوارىء ... الذى تحكم به مص...



تنشر « الأحرار » على هذه الصفحة نص مواد قانون الطوارىء وتعديلاته وهى مواد واضحة تؤكد بلا أى تعليق او تعقيب مدى ما تنطوى عليه من انتهاك لحقوق الانسان وحرياته وطعن لضمانات المواطنين .. وهذا هو نص القانون الذى يحمل رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ وتعديلاته التى اجريت بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٢ .

● ● اولا : قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء

مادة ١ ـ يجوز اعلان حالة الطوارىء كلما تعرض الأمن او النظام العام فى أراضى الجمهورية او فى منطقة منها للخطر سواء اكان ذلك بسبب وقوع حرب او قيام حالة تهدد بوقوعها او حدوث اضطرابات فى الداخل او كوارث عامة او انتشار وباء .

مادة ٢ ـ يكون اعلان حالة الطوارىء وانتهاؤها بقرار من رئيس الجمهورية ويجب ان يتضمن قرار اعلان حالة الطوارىء ما يأتى :

(أولا) بيان الحالة التى اعلنت بسببها .
(ثانيا) تحديد المنطقة التى تشملها .
(ثالثا) تاريخ بدء سريانها .

مادة ٣ : لرئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارىء ان يتخذ بأمر كتابى او شفوى التدابير الآتية :

(١) وضع قيود على حرية الاشخاص فى الاجتماع والانتقال والاقامة والمرور فى اماكن او اوقات معينة والقبض على المشتبه فيهم او الخطرين على الأمن والنظام العام واعتقالهم والترخيص فى تفتيش الاشخاص والاماكن دون التقيد بأحكام قانون الاجراءات الجنائية وكذلك تكليف اى شخص بتأدية اى عمل من الاعمال :

٢ ـ الأمر بمراقبة الرسائل ايا كان نوعها ومراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات والمحررات والرسوم وكافة وسائل التعبير والدعاية والاعلان قبل نشرها وضبطها ومصادرتها واغلاق اماكن طبعها .

٣ ـ تحديد مواعيد فتح المحال العامة واغلاقها وكذلك الأمر باغلاق هذه المحال كلها او بعضها .

٤ ـ الاستيلاء على اى منقول او عقار والأمر بفرض الحراسة على الشركات والمؤسسات وكذلك تأجيل اداء الديون والالتزامات المستحقة والتى تستحق على ما تستولى عليه او على ما تفرض عليه الحراسة .

(٥) سحب التراخيص بالاسلحة او الذخائر او المواد القابلة للانفجار او المفرقعات على اختلاف انواعها والأمر بتسليمها وضبطها واغلاق مخازن الاسلحة .

(٦) اخلاء بعض المناطق او عزلها وتنظيم وسائل النقل وحصر المواصلات وتحديدها بين المناطق المختلفة .

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية توسيع دائرة الحقوق المبينة فى المادة السابقة على ان يعرض هذا القرار على مجلس الامة فى اول اجتماع له .

مادة ٣ مكرر (١) ـ يكون للشخص المعتقل وفقا للمادة السابقة ان يتظلم من امر الاعتقال اذا انقضت ستة اشهر من تاريخ صدوره دون ان يفرج عنه .

ويكون التظلم بطلب يقدم بدون رسوم الى محكمة امن دولة عليا تشكل وفقا لأحكام هذا القانون .

وتفصل المحكمة فى التظلم على وجه السرعة .

ولا يكون قرار المحكمة بالافراج نافذا الا بعد التصديق عليه من رئيس الجمهورية .

« ويجوز لمن رفض تظلمه ان يتقدم بتظلم جديد كلما انقضت ستة اشهر من تاريخ رفض التظلم » .

مادة ٣ ـ مكرر (أ) (٢) ـ يجوز لمن فرضت الحراسة على امواله طبقا للمادة ولكل ذى شأن ان يتظلم من امر فرض الحراسة او يتظلم من اجراءات تنفيذه .

ويكون التظلم بطلب يرفع بغير رسوم الى محكمة امن دولة عليا تشكل وفقا لأحكام هذا القانون ويجب ان تختصم فيه الجهة الادارية التى تتولى تنفيذ الأمر الصادر بفرض الحراسة كما يجب ان تختصم فيه من الحراسة على امواله اذا كان الطلب قد رفع من غيره .

وتفصل المحكمة فى التظلم بتأييد الأمر او الاجراء او تعديله .

ولا يكون قرار المحكمة بالغاء أمر فرض الحراسة نافذا الا بعد التصديق عليه من رئيس الجمهورية .

« ويجوز لمن رفض تظلمه ان يتقدم بتظلم جديد كلما انقضت ستة اشهر من تاريخ الرفض » .

مادة ٤ ـ تتولى قوات الأمن او القوات المسلحة تنفيذ الاوامر الصادرة من رئيس الجمهورية او من يقوم مقامه . واذا تولت القوات المسلحة هذا التنفيذ يكون لضباطها ولضباط الصف ابتداء من الرتبة التى يعينها وزير الحربية سلطة تنظيم المحاضر للمخالفات التى تقع لتلك الاوامر .

وعلى كل موظف او مستخدم عام ان يعاونهم فى دائرة وظيفته او عمله على القيام بذلك ويعمل بالمحاضر المنظمة فى استثبات مخالفات هذا القانون الى ان يثبت عكسها .

مادة ٥ ـ مع عدم الاخلال بأى عقوبة اشد تنص عليها القوانين المعمول بها او من يقوم مقامه من رئيس الجمهورية يعاقب كل من خالف الاوامر الصادرة بالعقوبات المنصوص عليها فى تلك الاوامر على الا تزيد هذه العقوبة على الاشغال الشاقة المؤقتة ولا على غرامة قدرها اربعة الاف جنيه او اربعون الف ليرة .

واذا لم تكن تلك الاوامر قد بينت العقوبة مع مخالفة احكامها فيعاقب على مخالفتها بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تجاوز خمسين جنيها او خمسمائة ليرة او باحدى هاتين العقوبتين .

مادة ٦ ـ يجوز القبض فى الحال على المخالفين للاوامر التى تصدر طبقا لاحكام هذا القانون والجرائم المحددة فى هذه الأوامر .

ويجوز للمقبوض عليهم فى غير الجرائم المضرة بأمن الدولة الداخلى او الخارجى والجرائم الاخرى التى يصدر بتعيينها امر من رئيس الجمهورية او من يقوم مقامه ان يتظلم من امر حبسه للمحكمة المختصة .

وللمحكمة اثناء نظر الدعوى ان تصدر قرارا بالافراج المؤقت عن المتهم ايا كانت الجريمة التى يحاكم من اجلها ويكون قرار المحكمة فى جرائم امن الدولة الداخلى والخارجى او الجرائم التى يصدر بتعيينها أمر من رئيس الجمهورية خاضعا لتصديق رئيس الجمهورية او من يفوضه بذلك .

تاتى بعد ذلك المواد من ٧ الى ٢٠ موضحة اختصاصات محاكم امن الدولة طوارىء

● ● ثانيا : قانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٢ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء .

باسم الشعب
رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه وقد اصدرناه :

يستبدل بنصى المادتين (٣ مكرر) و (٦) من القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء النصان الآتيان :

مادة ٣ مكرر : يبلغ فورا كتابة كل من يقبض عليه او يعتقل وفقا للمادة السابقة باسباب القبض عليه او اعتقاله ، ويكون له حق الاتصال بمن يرى ابلاغه بما وقع والاستعانة بمحام ويعامل المعتقل معاملة المحبوس احتياطيا .

وللمعتقل ولغيره من ذوى الشأن ان يتظلم من القبض او الاعتقال اذا انقضى ثلاثون يوما من تاريخ صدوره دون ان يفرج عنه .

ويكون التظلم بطلب يقدم بدون رسوم الى محكمة امن الدولة العليا المشكلة وفقا لاحكام هذا القانون .

وتفصل المحكمة فى التظلم بقرار مسبب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديم التظلم . وذلك بعد سماع اقوال المقبوض عليه او المعتقل والا تعين الافراج عنه فورا .

ولوزير الداخلية فى حالة صدور قرار بالافراج او فى حالة عدم الفصل فى التظلم فى الموعد المنصوص عليه فى الفقرة السابقة ان يطعن على قرار الافراج خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور القرار او انقضاء الموعد المشار اليه .

فاذا طعن وزير الداخلية على القرار احيل الطعن الى دائرة اخرى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديمه على ان يفصل فيه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة والا وجب الافراج عن المعتقل فورا ويكون قرار المحكمة فى هذه الحالة واجب النفاذ .

وفى جميع الاحوال يكون لمن رفض تظلمه الحق فى ان يتقدم بتظلم جديد كلما انقضى ثلاثون يوما من تاريخ رفض التظلم .

مادة ٦ ـ يجوز القبض فى الحال على المخالفين للاوامر التى تصدر طبقا لاحكام هذا القانون والجرائم المحددة فى هذه الاوامر .

ويكون للمقبوض عليه ان يتظلم فى امر الحبس لمحكمة امن الدولة المختصة على ان يفصل فى تظلمه خلال ثلاثين يوما من تاريخ التظلم ، والا تعين الافراج عن المحبوس فورا .

وللمحكمة المختصة سواء عند نظر التظلم او اثناء نظر الدعوى ان تصدر قرارا بالافراج المؤقت عن المتهم ويكون قرار المحكمة نافذا ما لم يطعن عليه وزير الداخلية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره وكانت التهمة المنسوبة الى المتهم من جرائم امن الدولة الداخلى او الخارجى .

واذا طعن وزير الداخلية على قرار الافراج فى هذه الحالة احيل الطعن الى دائرة اخرى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديمه على ان يفصل فيه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاحالة والا تعين الافراج عن المتهم فورا .

ويكون قرار المحكمة فى هذه الحالة واجب النفاذ .

وفى جميع الاحوال يكون لمن رفض تظلمه ان يتقدم بتظلم جديد كلما انقضى ثلاثون يوما من تاريخ رفض التظلم .

رجال القانون يؤكدون :

لهذه الاسباب نرفض استمرار حكم الطوارىء

تحقيق :
مدنى صالح

كان الاسبوع الاسبق هو اسبوع الطوارىء فى مجلس الشعب .. فلجات الحكومة الشعب والمعارضة بقرارها بمد العمل بقانون الطوارىء حتى عام ١٩٩١ !!

ورغم ضعف الحجج والمبررات التى ساقتها الحكومة فى بيانى رئيس الوزراء ووزير الداخلية الا ان مجلس الشعب مرر القانون بشكل سريع وفجائى ودون بحث ودراسة .

وقد اعلنت احزاب المعارضة رفضها القاطع لاستمرار العمل بقانون الطوارىء وقد اكد رجال القانون من كافة الاتجاهات السياسية للاحرار رفضهم لهذا القانون وهذه هى الاسباب :

● ● مختار نوح المحامى وعضو مجلس الشعب « تحالف » قال ان قانون الطوارىء يعنى منح الادارة كافة الحقوق حتى ان نصوصه تعطى الادارة حق الزام اى فرد باداء اى عمل وهى عبارة شاذة وخطيرة فضلا عما احتوته النصوص من حق الاعتقال والايقاف والتفتيش الى آخر هذه الاجراءات التى تهدر امن المواطن .

ويضيف « مختار نوح » ان الحكومات الضعيفة هى التى تلجأ الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات ولعل الدولة فى ظل ظروف خاصة تعتقد انها لن تحقق أمانها الا بنظام عرفى شاذ .. والحقيقة ان العكس هو الصحيح ! ! فمن نصح القيادة السياسية بمد العمل بقانون الطوارىء فقد نصحها لصالحه الخاص وليس لصالح القيادة السياسية التى ابعدت نفسها عن قلوب الجماهير حينما خاطبتهم كعبيد فى ظل نصوص مكتوبة ان تحكم بقانون مرفوض جماهيريا .

- الحمزة دعبس

الحكومة فقدت الثقة

● الحمزة دعبس ـ المحامى ووكيل « حزب الاحرار » يقول : ان مد العمل بقانون الطوارىء استمرار للظروف الاستثنائية المفروضة على البلاد فرضا وهو امر اجمع كل الناس على عدم لزومه ومن غير المتصور ان تكون البلاد فى حالة طوارىء لمدة عشر سنوات بدات علم ١٩٨١ وتستمر حتى علم ١٩٩١ .. ان قرار الحكومة بمد العمل به ثلاث سنوات اخرى يدل على عدم امكان الدولة الحكم بالشرعية التى تكفلها القوانين العادية ولجوؤها الى القوانين الاستثنائية امر قاطع فى الدلالة على عدم ثقتها فى نفسها وفى التفاف الشعب حولها وهو ما يؤكد عدم صلاحية الحكومة نفسها فى الاستمرار بالحكم ... من اجل ذلك فاننا نطالب الحكومة بالاستقالة لعدم قدرتها على تسيير الأمور بطريقة طبيعية .

- مختار نوح

ارقام خطيرة

● ● ليلى صبرى عبدى ـ المحامية ـ وعضو حزب التجمع .. قالت : « ان الحكومة كانت متحسبة لردود فعل النقابات والاحزاب والمؤسسات والقوى الوطنية لأنهم ضد مد العمل بقانون الطوارىء ولذلك صدر قرار الحكومة فجاة وفى غفلة من الجميع ..

وبالرغم من ذلك ما زالت الحكومة متخوفة انهم يقولون ان هذا القانون لن يطبق على اى شخص له عقيدة سياسية فى الوقت الذى وصل فيه عدد التظلمات امام المحاكم من قرارات الاعتقال رقما خطيرا .. وذلك يعطينا المؤشر للعدد الحقيقى للمعتقلين من اصحاب المعتقدات السياسية سواء دينية او ناصرية بالاضافة الى المواطنين الذين يتم اعتقالهم كرهائن فى ظل قانون الطوارىء ..



- د . محمود السقا

القمع فى مواجهة الشرعية

● ● ـ عبد العظيم المغربى ـ المحامى ـ الحزب الاشتراكى الناصرى « تحت التأسيس » قال : ان مد العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات قادمة يعنى عدم مصداقية الحكومة فى حديثها عن الديمقراطية وان ذلك يهز شرعية السلطة القائمة وان الشعب المصرى مقبل على مشكلة وطنية متفاقمة الأبعاد ستواجهها السلطة باسلوب القمع وان ذلك يعنى فساد سبل الشرعية وعدم جدواها ويعنى ايضا مزيدا من الاضطرابات والقلاقل الاجتماعية .

ويضيف : ان الحكومة لجات الى مد العمل بقانون الطوارىء لادراكها بعمق المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية التى يواجهها الشعب لادراكها بعجزها عن حل هذه المشاكل وانها مرغمة ايضا على قبول شروط صندوق النقد الدولى والضغوط الامريكية والصهيونية التى جعلت مصر نهبا للاستعمار الأجنبى .

مغالطات

● ● الدكتور محمود السقا ـ الاستاذ بكلية حقوق القاهرة والمحامى بالنقض « حزب الوفد » يقول ـ ان مد العمل بقانون الطوارىء يعنى ان الحكومة غير قادرة على حكم البلاد حكما طبيعيا .

ويؤكد الدكتور السقا ان الذى وضع هذا القانون ليس من اعضاء الحزب الحاكم ولا رئيس هذا الحزب ولا رئيس الحكومة ولا رئيس مجلس الشعب انما الذى وضعه هو وزير الداخلية والجرائم المتعددة التى عرضها الوزير امام مجلس الشعب تبريرا لتمديد حالة الطوارىء فيها مغالطة وبالرغم من ان اوضاعنا الحالية الميئوس منها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا لم تكن بحاجة الى اضافة نزيف يئن منه الشعب باعلان حالة الطوارىء .

ويضيف الدكتور السقا :

ان مواجهة الامور والجرائم بالقوانين الاستثنائية لا تجدى ولا يزيدها الا ضراوة والدليل على ذلك انها تفاقمت فى ظل قانون الطوارىء والاحكام العرفية على مدى السنوات الماضية .

نص بيان الدكتور حلمى مراد باعتزال العمل السياسى احتجاجا على استمرار قانون الطوارىء



الاثنين ١٧ شعبان ١٤٠٨ هـ ٤ أبريل ١٩٨٨ م

آراء حرة

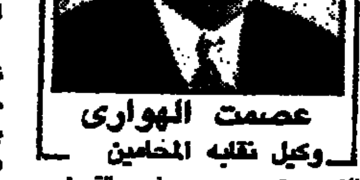
★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

إنى أعارض المعارضة

فى مقال سابق أوضحت أن المعارضة ليست « ديكورا » ديمقراطيا ولاينبغى لها أن تكون ، وأنها ليست اسما بغير مسمى تجرد من كل مضمون ، وإنما المعارضة ضرورة حتمية لاقامة ديمقراطية سليمة لايستقيم النظام الديمقراطى بدونها ، فهى الرأى يحاور رأيا وصولا الى صحيح القرار .. !!



بقلم



عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين



كما أوضحت فى ذات المقال انه يوم أن تهتز ثقة المواطنين فى الديمقراطية تتعرض الدولة كلها ـ حاكمين ومحكومين ـ لأشد الاخطار فالويل كل الويل بل والخراب كل الخراب لأمة غابت شمس الديمقراطية السليمة عن سمائها ، فالطغاة لايصنعون الامجاد لأوطانهم وإنما يسخرون بأوطانهم وصولا الى أمجاد شخصية وإنما الشعوب وحدها القادرة على بناء الاوطان .. !!

توجهت بالحديث ـ فى مقالى السابق ـ الى الحزب الحاكم مؤكدا أن وجه الخلاف بين الحكم والتحكم هو بقدر الالتزام بالطهارة الديمقراطية التى هى الدعامة الاساسية التى يقوم عليها كل نظام ديمقراطى سليم ، وأنها لجريمة ديمقراطية لن تكون المعارضة ديكورا لاستكمال الشكل الديمقراطى ، أو أن تكون كلمة غير مسموعة أو رأيا مهجورا أو جريدة لايقرؤها الحاكمون .. !!

والمتأمل لكل مايجرى من أحداث على ساحة الوطن يجد أن المعارضة فى مصر تحرث فى الماء ، وتطحن الهواء ، فكل ما تكتبه ـ فى منظور الحاكمين ـ هراء ومن ثم فإن مقال اليوم الى المعارضة فى مصر شاملة كل احزابها وبكل اتجاهاتها السياسية فقد صارت المعارضة محل تساؤل فى الشارع المصرى ، هل غاب وعيها وفقدت قدرتها وفاعليتها فى مواجهة جسيم الاخطار التى تهدد الوطن وتنذر أبناءه بمستقبل رهيب .

السكوت سقوط

توالت الاحداث على مصرنا الخالدة حادثة اثر أخرى وتعاقبت الكوارث وصدرت قوانين تضرب الديمقراطية وتعبث بالحرية ، وتنال من حقوق الانسان المصرى .. يجرى كل ذلك والمعارضة تسكت حتى صار سكوتها سقوطا .. !!

يتجدد قانون الطوارىء الملعون مرة بعد أخرى آخرها لمدة ثلاث سنوات ، وكأن النظام الذى يحكم يأبى أن تتنسم مصر الحرية فيطاردها بذلك القانون البغيض الذى يتقرر تجديده فى عجالة غير محمودة بموافقة أغلبية جاءت لتوافق مايطلب منها الموافقة عليه ، وتعارض مايطلب منها المعارضة عليها فتصفق لكل قيد ينال من الحريات ، وتهلل للأغلال التى تعطل مسيرة هذا الشعب العملاق فأعضاء مجلس الشعب من الحزب الحاكم يدعون أنهم يمثلون الشعب ويوافقون على تجريده من حريته ، وتشويه هويته .. كل ذلك والمعارضة تعلن غضبها على ذلك القانون فى كلمات تتردد عند مناقشة أمر التجديد أو فى مقال تنشره صحيفة معارضة .. وقضى الامر الذى هم فيه يختلفان .. !!

وفى قاعة مجلس الشعب ينهال وزير الداخلية على أحد المعارضين سبا وشتما وقذفا تحت سمع وبصر كل من فى القاعة من أعضاء .. بل تحت سمع وبصر الجالس على المنصة وكبير الوزراء .. وتمضى الازمة بغير مساءلة أو حساب .. وينسحب بعض الاعضاء من المعارضين احتجاجا .. ويسدل ستار من نسيان على تلك الواقعة التى لو وقعت فى أدنى الدول تخلفا لزلزلت الارض زلزالها ولتحرك الجماد قبل الانسان غاضبا ثائرا إلا أن المعارضة فى مصر تسكت ملتزمة بقانون الصمت .. !!

ويتوجه عضو بمجلس الشعب الى مدينة السويس فى الوقت الذى يكفل فيه الدستور حرية التنقل فيعترضه رجل شرطة يحول دون دخوله المدينة ، مستخدما العنف والقوة حتى بلغ به الامر الى الاعتداء عليه ، ولو كان ذلك العضو من الاجانب جاء لزيارة المدينة أو التجسس فيها مامنعه أحد .. ويتقدم معارض بطلب إحاطة وتنتهى الازمة بكلمات جوفاء تدين الحادث لو صحت رواية عضو مجلس الشعب وكأن ذلك العضو كاذب فيما ادعى غير صادق فيما رواه .. كل ذلك والسادة أعضاء مجلس الشعب فى أحزاب المعارضة يتمسكون بعضوية المجلس وكأنهم يتمسكون بأسباب الحياة والانسان فى مصر يسحقه ارتفاع الاسعار ارتفاعا جنونيا .. ويتجرع الالام كل يوم من أجل الحصول على قليل من السكر أو قليل من الزيت .. فالمواد التموينية اختفت ولايحصل عليها إلا المحظيون ويترك العاملون أعمالهم يبحثون عن ذلك القليل من المواد التموينية فى الوقت الذى نرفع فيه شعار زيادة الانتاج .. !!

كل ذلك والمسئول عن تموين الشعب وغذائه يحظى بثقة أعضاء مجلس الشعب وتأييدهم .. فيزداد ذلك المسئول تشبثا بموقعه ليبيع لنا الاحلام السعيدة .. فالقمح آت من السعودية الصحراوية الى مصر الزراعية .. ولايدرك أن صفقات القمح هى صفعات تخدش حياءنا الوطنى .. كل ذلك والمعارضة فى مصر لاتملك إلا حرية الصياح .. !!

وأرصدة الديون تزيد يوما بعد يوم ، ويفترس التضخم الاقتصادى المواطن المصرى فى غذائه وكسائه .. يتجرع المعاناة فى صباحه ومسائه وتصرخ المعارضة فى وجه من يحكمون .. وتحذر من مستقبل يقذف الجميع بقسوته ومرارته .. وتصدر صحف المعارضة تكشف عن مواطن العلة والداء .. إلا أن صراخها يذهب هشيما تذروه الرياح .. والمسئولون عن صراخ المعارضة وصياحها غافلون .. !!

وتزييف إرادة الناخبين عند انتخاب مجلس الشعب الحالى حقيقة أدانها القضاء بأحكام له خالدة .. ويؤكد الجميع واقعة تزوير الانتخابات .. وتعلن صحف المعارضة عن أوجه ذلك التزوير وأدلته .. ويقف الامر عند حد الادانة والشجب والاستنكار بل ويشارك أعضاء الاحزاب المعارضة فى المأساة ويرتضون لانفسهم العضوية بذلك المجلس .. !!

وتصدر الاحكام القضائية تدين نتائج الانتخابات وتقضى بعدم صحتها .. ويتم إعلان كل مسئول بتلك الاحكام فيمتنعون عن تنفيذها وهم يحتمون وراء حصانة برلمانية حسبوا أنها تقيهم من العقاب .. وتسكت المعارضة ولاتملك إلا شجب جريمة الامتناع عن تنفيذ الاحكام ..

لا تقولوا أنكم معارضون

معذرة لكل عضو فى أحزاب المعارضة من أن أكون للمعارضة اليوم معارضا .. فإنى على يقين أن مرارة الدواء قد تجىء بالشفاء وأرفض أن تكون أحزاب المعارضة كلها خرساء وأن تصير حركتها كلمات جوفاء .. كما أنى على يقين كذلك أن يقظة المعارضة وحجم قدراتها لوقف ماتبديه الاغلبية الحاكمة من إنحراف فى استعمال السلطة أو من نزعة استبدادية ، هو من أقوى ضمانات الحرية .. ووالله انها كلمة حق أقولها بكل الاخلاص لمصرنا الخالدة ـ أن تحديد نشاط المعارضة فى الشجب والادانة والاستنكار صار أمرا مرفوضا من الشارع المصرى .. فعلى المعارضة أن تؤكد وجودها من خلال فاعليتها وتلاحمها مع الجماهير .. فإما أن تكون المعارضة يقظة وقادرة على مواجهة الاحداث بجدية أولا تكون .. فإذا عجزت عن أن تكون كذلك فلا يضيرها أن تعلن للناس الحقائق كاملة .. ذلك خير لها وأعظم من أن تظل ديكورا لنظام يتباهى بالديمقراطية وهو أبعد مايكون عن الديمقراطية .. !!

إن أبناء مصر اليوم يتطلعون الى المعارضة ويتساءلون ماذا سيكون موقفها من الازمات التى تواجه مصرنا .. إن الناس تنظر الى المعارضة وتتوقع منها عملا لا قولا فالاقوال لاتصنع التاريخ .. وأن قرارات الشجب والاستنكار غير قادرة على بناء الاوطان .. !!

أما وأن الحزب الحاكم قد فرض على مصر الحكم بقانون الطوارىء الملعون سنوات ثلاث جديدة ـ فكان حقا على المعارضة أن تكون لها وقفة جادة حازمة مع كل مايحاك لهذا الشعب من تآمر على حريته .. وأقل القليل أن تلتقى أحزاب المعارضة كلها على كلمة سواء تعلن من خلالها أنها لن تكون أبدا ديكورا ديمقراطيا وتقرر تجميد نشاطها السياسى وينسحب أعضاؤها من مجلسى الشعب والشورى وأن تتوقف صحفها عن الصدور .. !!

ان الشعب لايريد صحفا تصدر أحزابا وإنما يريد أحزابا تصدر صحفا .. يريد أحزابا لها فاعليتها فى أن تتحرك وتحرك فإن عجزت عن تحقيق ذلك فأولى بها أن تنسحب وترحل من كل نشاط سياسى ليعرف الناس أن سيادة الحكم لأغلبية متحكمة لاتقبل الحوار مع من يعارضها .. وأنها أغلبية جاءت لتفرض قهرا واستبدادا لا لتصون حريات الناس وحقوقهم .. !!

فى الصميم :

● إن سلاح المجاهد هو الايمان بالحق ، وخير الجهاد التضحية من أجل الحق ، فإذا فقد المجاهد ذلك الايمان فلن يستطيع أن يناضل عن الحق ، أو أن يطالب غيره بإحترام الحق .

● ياصديقى .. قبل أن تؤدى الصلاة فلا تؤدها قبل أن تأذن لك السلطات بأدائها ! .. لاتندهش ولاتتعجب .. وأعلم أنه خطر عليك أى اتصال بجهات خارجية ..

قصة ٣ زوجات وراء ٣ عظماء !!

أنبل من التعبير عن الموهبة أحيانا القدرة على اختزانها لتصبح وقودا .. لموهبة أعظم أو هدف أكبر أو حب يستحق ... ويكون العطاء فى قمته حين يعطى للجسد المنهك أو الضعيف يدعمه ليواكب قوة الروح الفياضة أن تظل تعطى للرمق الاخير .. الذوبان فى الآخر الغالى ـ لمحض اقتناع ـ أن دفقته أغنى أو اشعاعه أوسع أو عطاءه أندر هو نوع من الايمان بوحدة الكون والمجرى الواحد العظيم الذى تصب فيه كل جهود الانسان ..

راودتنى هذه الاحاسيس وأنا التقط بفكرى ومشاعرى أعمال ثلاث زوجات موهوبات يسجلن قصة حياتهن مع من أحببن وتزوجن ... ينفردن عن الكثيرات أن كلا منهن حين اختارت زوجها كانت قد اختارت فى نفس الوقت قضية تهبها روحها وترى فيمن تحب رمزا لها ..

اختفت موهبة عبلة الروينى وراء أمل دنقل شاعر مصر العظيم لسنوات فى تجربة الحب والزواج والشعر والصراع مع الموت قبل أن تخرج على العالم الادبى والانسانى بالجنوبى وكذلك فعلت سوزان طه حسين فى معك عن رحلتها الخصبة المليئة بالشجن مع عميد الادب العربى ثم احسان الدروبى تعرض لحياة حافلة للدكتور سامى الدروبى أستاذ علم النفس الذى عرفته القاهرة سفيرا عاشقا لمصر ومترجما لاعمال ديستوفسكى الكاملة .. وفى قصص حياتهن معنى أكبر بكثير من معانى المساندة والوقوف فى وجه المحنة لقد كان فيها جميعا معنى اختيار الطريق . الايمان بمبدأ والسعى لتحقيق رسالة . اختفت الاصباغ من على الوجوه والايدى الناعمة والحياة الرغدة وكل الطموحات النسائية المعتادة ليطل على القارىء معنى الانوثة حقيقيا وحاضرا فقد كانت كل منهن امرأة حتى النخاع حين عرفت أن تمنح حياتها لرجل له قضية

لقد كان أمل دنقل الذى يلتهمه السرطان فى نظرى أقوى انسان بحق .. بوسعى أن أقاومه أو أعاركه أو حتى أتركه كأى زوج ـ وهو بهذا لن ينهار ـ وقد أكون أنا التى ستنهار .. هكذا تفكر عبلة ..

كذلك فى معنى اللقاء بين سوزان وطه حسين فى محنته الكبرى « فقدان البصر » تخرج مشاعر الرجولة واثقة أحبك لن أقول لك وداعا فأنا أملك وسأملك دوما .. لن أقول كما تبدو صورة د . سامى الدروبى فى نضاله مع مرض القلب العاصف صورة جديدة للقوة ولا شىء سواها هدوء الليل والمصباح الخافت وهو منحن على أوراقه يكتب بلا انقطاع من حوله أدوات الاسعاف جهاز الاكسجين زجاجة النيروستات الموسعة للشرايين وظلال الجسد النحيل ترتسم على الجدار المقابل ضخما عملاقا ..

فى الجنوبى نرى كيف تولد القصيدة كيف تختار الكلمات فماذا يقرأ الشاعر من كتب القديم والحديث كيف يتصعلك فى شوارع القاهرة كمدينة وفكر وتاريخ وبجانبه عبلة طفلة فى ثوب زوجة وشاعرة على شكل هاوية .. دائمة العراك فائضة النشوة ... مهزومة فقط أمام لحظات ابداعه

وفى معك تسير مع رحلة المجاهدة الكبرى على أى أسس بنى طه حسين حياته ونسجها .. اننا لا نحيا لنكون سعداء هكذا صدم زوجته بهذه البديهية .. حين اختارت سوزان رجلا لا تعرفه من وطن ناء .. ودين مختلف فضلا عن محنته كانت قد اختارت معنى حياتها تستعيد اللحظات الاولى لقرارها ربما كان الامر جنونا لكنى قد اخترت حياة رائعة .. وحديثها مع عمها القس الذى آزرها فى موقفها : « لا تخافى بصحبة هذا الرجل يستطيع المرء أن يخلق بالحوار ما استطاع الى ذلك سبيلا » .. أن تكون الحياة من أجل الحوار لغة جديدة على العلاقات الركيكة التى تزدحم بها الحياة الانسانية .

استطاعت سوزان أن تنقل بعض أجزاء وطنها الفرنسى بتقاليده وأساليبه الى مصر فأعطت طه حسين جوا أوروبيا ونظاما متحضرا مكن عميد الادب العربى أن يقدم عطاءه العربى الاصيل الى أى مدى أثرت فى نوع علاقاته .. فى نوع وضوحا اقتحاماته أسئلة تبدو من خلال الكتاب أكثر وضوحا ولكنها كانت بالرغم من كل شىء شريكة حقيقة وحين رأت وسط ضباب الاحزان طه حسين يسجى لم تجد كلمة تستطيع قولها وتلخص بها حياتها مثل « يا صديقى .. يا صديقى الحبيب لأنه كان قبل كل شىء وبعد كل شىء وفوق كل شىء كان أفضل صديق لى وكان بالمعنى الذى أعطيه لهذه الكلمة صديقى الوحيد .. ومضت ترقب تفاصيل الجنازة العارمة بالولاء محمولة من الجامعة أحفاد طه حسين يحملونه .. من أجل هؤلاء ناضل طه حسين وعاش معاركه ..

وفى سامى الدروبى عاشق مصر العظيم ... كانت آلام القلب تطارد الانسان الملحن فى تحمله للألم وفى عطائه برغم الألم ... جو الاسرة السورية الدافئة « صاغت » احسان على الورق بحيوية الحياة التى شاركت فى صناعتها على أرض الواقع .. لم تكن احسان الدروبى كاتبة كما تقول ولكنها استطاعت أن تكون النصف الحقيقى لكاتب كبير

نقلت احسان الدروبى فى دقة تسجيلية حياة سامى حديثة مع سلوى حجازى فى التليفزيون يحدثنا عن الترجمة العظيمة وخطورتها عن اللغة العربية عن كيف يكون المترجم متمكنا من فنه تجربة وفنا . وفى الجنوبى سنقرأ وسط الاحداث الكثيفة باشتعالها وعذابها محاولات عبلة الروينى تكثيف اللحظة إزاء خطر انفلاتها القاسى من بين يديها محاولة التمسك بالآن الخاطف مقاومة للغد الذى يفترقاه لحبيبها كانت الفرحة بينهما كبيرة بقدر ما كانت فرحة هاربة .

نتخاصم فيه ونصطلح
دقات الساعة والمجهول
تتباعد عنى حين أراك
وأقول لزهر الضيف أقول
لو يتحو الورد بلا أشواك

غير أن الخطر الملاحق كان يغزو الحياة بإصرار لا أقل من الموت مطلبا وفى آخر مهرجان شعرى توقف أمل لن أستطيع الظهور أمام الناس بهذه الصورة قلت « نقلا عن الجنوبى » ستذهب وستكتشف أنك أجمل الحاضرين وأكثرهم صحة كان المهرجان رسميا وأمل يعلن وصيته الاخيرة واضحة قاطعة

●كالسيف صعد أمل ليلقى القصيدة بدون تعب بروح الشعر المنتصرة



بقلم :

سهير أسكندر

سوزان .. وطه حسين

أمل دنقل

بدون مقدمات

● يكفى القول أن نواب الحزب الوطنى قد فوجئوا صباح الاحد قبل الماضى مثلهم مثل نواب المعارضة والصحفيين وهم أصحاب الحكومة فهى حكومة الحزب وليس الحزب هو حزب الحكومة فوجئوا بطرح موضوع مد العمل بقانون الطوارىء بالرغم من أنه لم يكن مدرجا فى جدول أعمال جميع أيام الاسبوع الماضى لمجلس الشعب كما أن اللواء زكى بدر وزير الداخلية نفسه قد أكد فى النادى السياسى للحزب مساء السبت عشية طرح الموضوع أنه مازالت الحكومة تدرس ولم تنته بعد من دراسة ما إذا كانت سوف تطلب مد العمل بقانون الطوارىء أم لا

وكانت مفاجأة للجميع حتى أصحاب الحق فى معرفة الموضوع ودراسته بحكم أنهم أصحاب الحكومة !

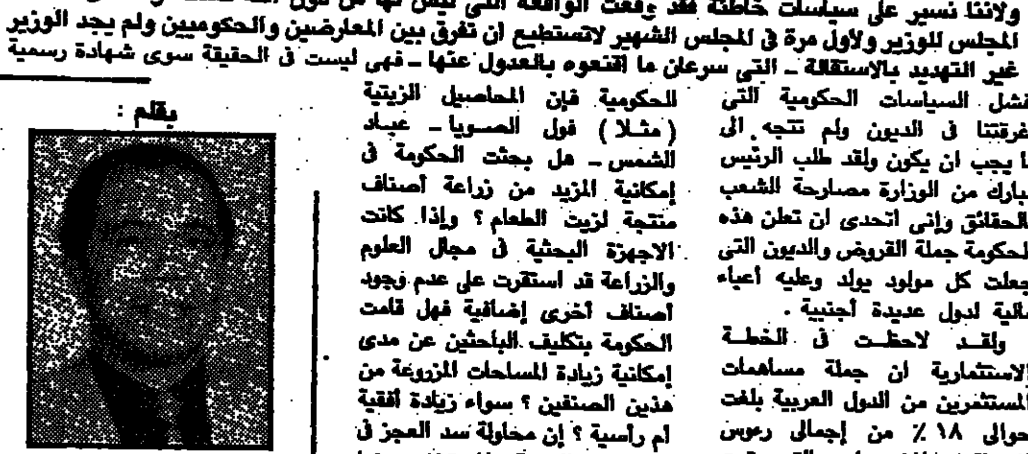
● مطلوب من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الخروج من صمته الغريب ويعلن عن موقف الحكومة من سياسة تأجير ادارات فنادق القطاع العام التى يتبناها الوزير فؤاد سلطان الذى أكد أنها سياسة الحكومة بينما يقف رئيس الوزراء صامتا وهذه القضية لا تحتمل الصمت !

● هناك لاعب رقم ١٢ فى فريق المعارضة يلعب لصالح الحكومة ودائما حينما يتكلم فانه يسجل أهدافا فى مرمى المعارضة .

هذا اللاعب رقم ١٢ موجود فى كل موقع لحساب الخصم فى جميع مرافق الدولة من صحافة أو سياسة أو أحزاب أو حتى الفريق القومى المصرى

● مطلوب فورا اقالة الدكتور عبد الاحد جمال الدين الذى اثبت فشله الذريع فى كل من رياسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحتى امانة الحزب الوطنى لمحافظة القاهرة كما يجمع أصدقاؤه بالحزب الوطنى نفسه ..

جمال عبد السميع



عفوا دكتور صدقى انتهى الوقت الأصلى

منذ نوفمبر سنة ٨٦ وحتى مارس ٨٨ سبعة عشر شهرا مضت على حكومة د . صدقى .. فماذا فى قراءة العاملين حققت ؟ وفى إجتماع الرئيس مبارك بالوزارة منذ أيام قام بإصدار العديد من التوجيهات !! وكان ذلك بعد سبعة عشر شهرا من التكليفات !!

وحقيقة الامر أن مابين التكليفات .. والتوجيهات .. اتضح يقينا أن الوقت الاصلى فات وبدأنا نلعب فى الوقت الضائع بعد قرابة العامين قضيناها مع حكومة المواجع !

فسياسة الحكومة وخاصة فى الاشهر الماضية الاخيرة أضافت على جميع الفئات الاحياء منهم والاموات أعباء وغلاء وأزمات وكان آخر مسمار دقته الحكومة فى نعشها تلك المهزلة التموينية فى كافة السلع الغذائية ولاننا نسير على سياسات خاطئة فقد وقعت الواقعة التى ليس لها من دون الله كاشفة وتصدى أعضاء المجلس للوزير ولأول مرة فى المجلس الشهير لاتستطيع أن تفرق بين المعارضين والحكوميين ولم يجد الوزير غير التهديد بالاستقالة ـ التى سرعان ما اقنعوه بالعدول عنها ـ فهى ليست فى الحقيقة سوى شهادة رسمية بفشل السياسات الحكومية التى أغرقتنا فى الديون ولم تتجه الى ما يجب أن يكون ولقد طلب الرئيس مبارك من الوزارة مصارحة الشعب بالحقائق وإنى أتحدى أن تعلن هذه الحكومة جملة القروض والديون التى جعلت كل مولود يولد وعليه أعباء مالية لدول عديدة أجنبية .

ولقد لاحظت فى الخطة الاستثمارية أن جملة مساهمات المستثمرين من الدول العربية بلغت حوالى ١٨ ٪ من إجمالى رءوس الاموال ـ المشروعات التى تمت الموافقة عليها حتى نهاية فبراير الحالى .

وإذا كانت الحكومة لم تستطع جذب سوى ١٨ ٪ من رءوس الاموال العربية فكيف نعتقد أنها حكومة إقتصادية وأموال العرب وهم أشقاء لنا وعلى إستعداد للمساهمة فى مشروعاتنا وشد أزرنا وهم المنادون دائما بأن تحل الاستثمارات العربية محل المنافسة الاجنبية أقول كيف انكمشت تلك المساهمات لتصير ١٨ ٪ ؟ !

إن مجالات الاعتماد على الاستثمار العربى لابد أن تتعاظم نسبتها لتكون فى بلادنا هى الاغلبية وكفانا اعتمادا على الشركات والاموال الاجنبية فولاؤها فى النهاية لابد أن يكون لغيرنا .

إن الازمة الحالية فى نقص السلع التموينية كان سببها الرئيسى فى عجز وقصور الرؤية لدى الاجهزة الحكومية فإن المحاصيل الزيتية (مثلا) فول الصويا ـ عباد الشمس ـ هل بحثت الحكومة فى إمكانية المزيد من زراعة أصناف منتجة لزيت الطعام ؟ وإذا كانت الاجهزة البحثية فى مجال العلوم والزراعة قد استقرت على عدم وجود أصناف أخرى إضافية فهل قامت الحكومة بتكليف الباحثين عن مدى إمكانية زيادة المساحات المزروعة من هذين الصنفين ؟ سواء زيادة أفقية أم رأسية ؟ إن محاولة سد العجز فى المحاصيل الزيتية والمستخرج منها زيت الطعام ، والمحاصيل السكرية (المستخرج منها السكر) لهو كفيل بسد الفراغ ولو على مدى خطة خمسية للاستغناء عن الاستيراد من الدول الاجنبية والسداد بالدولار المرتفع فى مصر الآن . مما يدفعنا الى أمرين كلاهما مر :

إما دعم السلعة لعدم إمكانية الجماهير تحمل أسعارها الحقيقية المشتعلة . أو طرحها بأسعار تكلفتها الاستيرادية وهنا لايمكن للجماهير أن تتحمل المزيد من نار الاسعار وقد أصبحت تئن وتشكو بالليل والنهار .

إن حكومة الوقت الضائع لن تستطيع فى بضعة أيام أو شهور قلائل أن تنقذنا من الكثير مما أوقعتنا فيه من مطبات وقلاقل وإذا كان الجميع ينتظر أن تصدر من الرئيس التوجيهات بعد التكليفات فأقولها لكم صريحة .. الوقت الاصلى فات !!

بقلم :

الوصيف عبد الوصيف

مستشار إقتصادى

فى حاجة الى فكر جديد

لغو يسود الشارع المصرى الان منطلقا من حالة الاحباط العامة أن المناخ لايسمح بأحزاب جديدة ، والمتقولون بهذا ممن قرعوا أبواب الاحزاب جميعا ولم يستقروا بعد عند مرفأ معين . فلم يخرجوا من مرارة التجربة الى صنع أمل . بل خرجوا ليدخلوا توا فى أحضان اليأس ثم اللامبالاة وصولا الى حالة الكفر العام . هؤلاء فى آذانهم وقر وعلى قلوبهم أكنة . وهؤلاء وهم لايدرون يطلقون بأفواههم عدوانا غشوما على الصرح الديمقراطى . حيث التعددية الحزبية لازمة ضرورية للمسار الحر ، وهؤلاء تستنكرهم الديمقراطية بأقل لفظ « فض فوكم » .

ان النشأة الديمقراطية فى ظل أى نظام ليست وليدة الدستور وليست منا من سلطان انها ثمرة جهاد وجهد وصبر ومرارة واصرار شعب قرر أن يعيش . شعب مصر هذا الخير لأنه منتجه وصانعه وعاطيه . ولذلك فإن مجرد التصريح من أى مرتد من الميدان الحزبى تحت تأثير احباط بأن المناخ لايسمح بأحزاب جديدة هو تصريح شمولى أو موقف استبدادى لأنه قول ممن لايملك هذا القول .

الحزبية عبارة عن أفكار والممارسة الحزبية هى صراع الافكار من أجل خير الأمة ، ومن صالح الناس أن تكثر الافكار وتتصارع ، وعندما تتفاقم الازمات ولاسيما الاقتصادية يكون عوز الشعب الى أفكار جديدة أمرا مطلوبا .. بل مفروضا . ويكون المناخ أدعى الى الترحيب بهذه الافكار القادمة . طالما أنها تعاليم وتراث وحلول وليست تجمعات منتمية الى شكل معين تتعصب له .

مصر كما هى محتاجة حقا الى نيل جديد وزرع جديد وفجر جديد .. فهى محتاجة إذن لفكر جديد .. عساه يصنع خيرا لبلده ، الا لو كانت الافكار والبرامج الموجودة قد فجرت ينابيع العسل فى كل مكان .. ولا أظنها كذلك .

على الدين صالح

المحامى

كلمة عتاب

فى مباريات الكورة تهتف الجماهير للفريق المهزوم قاعدين ليه ماتقوموا تروحوا ، وهذا الهتاف موجه الآن إلى نواب المعارضة فى مجلس الشعب .. فقد استهزأت الحكومة بالمعارضة وقامت بتنفيذ مسرحيتها العظيمة من أربعة فصول .. الاول خلق أزمة تموينية (نقص الزيت والسكر وخلافه) ليلتهى المواطن فى البحث عن طعامه ..

والفصل الثانى سحب المعارضة لحوار مع الحزب الوطنى هدفه كسب الوقت لحين موعد تجديد الطوارىء مع تعطيل نشاط المعارضة السياسى فى التصدى للتجديد ..

والفصل الثالث تجديد قانون الطوارىء فى جلسة مفاجئة للمعارضة يكون أغلبية الشعب مشغولا فى متابعة مباريات الفريق القومى المصرية مع نيجيريا فى بطولة الأمم الافريقية ..

الفصل الرابع تظهر صور الحب كله بين المعارضة والداخلية لتبين مدى التواطؤ بين الحكومة والمعارضة فى تجديد الطوارىء لاشك أن الحكومة « شاطرة جدا » ولو استغلت هذه الشطارة مع الحكومة الاسرائيلية لاستعدنا طابا وأرض فلسطين بالكامل .. فماذا بقى لنواب المعارضة الذين أهدرت كرامتهم وكرامة من يمثلونهم ؟ ! لم يكن عصام العريان أول المضروبين فقد أراد إبراهيم شكرى قيادة مظاهرة بعد صلاة الجمعة من الأزهر لتأييد سليمان خاطر قبل وفاته .. وفوجئنا عقب الصلاة بالمسجد بتهجم مجموعة الكراتيه على إبراهيم شكرى وقاموا بضربه بشراسة وأصابوه اصابات بالغة وقمت أنا وأخى محمد عبد القدوس وآخرون بإحتضانه ونلنا من الحب جانبا .. واعتكف إبراهيم شكرى فترة ومنعه كبرياؤه وتاريخه عن إثارة الموضوع وكان رئيس الهيئة البرلمانية للعمل ثم أهين الشيخ صلاح أبو إسماعيل داخل المجلس وفتش مجدى أحمد حسين ذاتيا فى الإسماعيلية وضرب عصام فى السويس وقد قدم زكى بدر أخيرا تقريرا للمجلس عن تحركات إبراهيم شكرى وقيادات المعارضة وهو اعتراف منه بصدق مانشرته جريدة الوفد من وثائق للتجسس على قيادات الشعب كل هذا والمعارضة لاتفعل شيئا سوى اعلانها الرفض والرفض والشجب وإنى أرى أن الذى دفع الحكومة للتجديد هو ضعف المعارضة فأين أنت يامصطفى كامل ؟ وأين أنت ياسعد ؟ لترج البلاد رجا نريد شيخة حسينة مصرية تحرك السيل فمقعد زعامة المعارضة خال والقلوب تتمزق فتحرك ياشكرى (فالوقت محسوب عليك) واسحب رجالك من هذا المجلس واتركهم لقوانينهم العرفية وعودوا لدوائركم ولحتكموا للشعب فتتعلم من د . حلمى مراد الذى أثبت أن الوطنية أكبر من الاغراءات فتربع فى القلوب كما أثبت أن الحكومة لم تستوعب الدرس من الانتفاضة الفلسطينية .. فك الله يامصر للندى رجلا يقنع الشعب بأن الحرية أهم من زجاجة الزيت ! !

فقاقيع : ـ

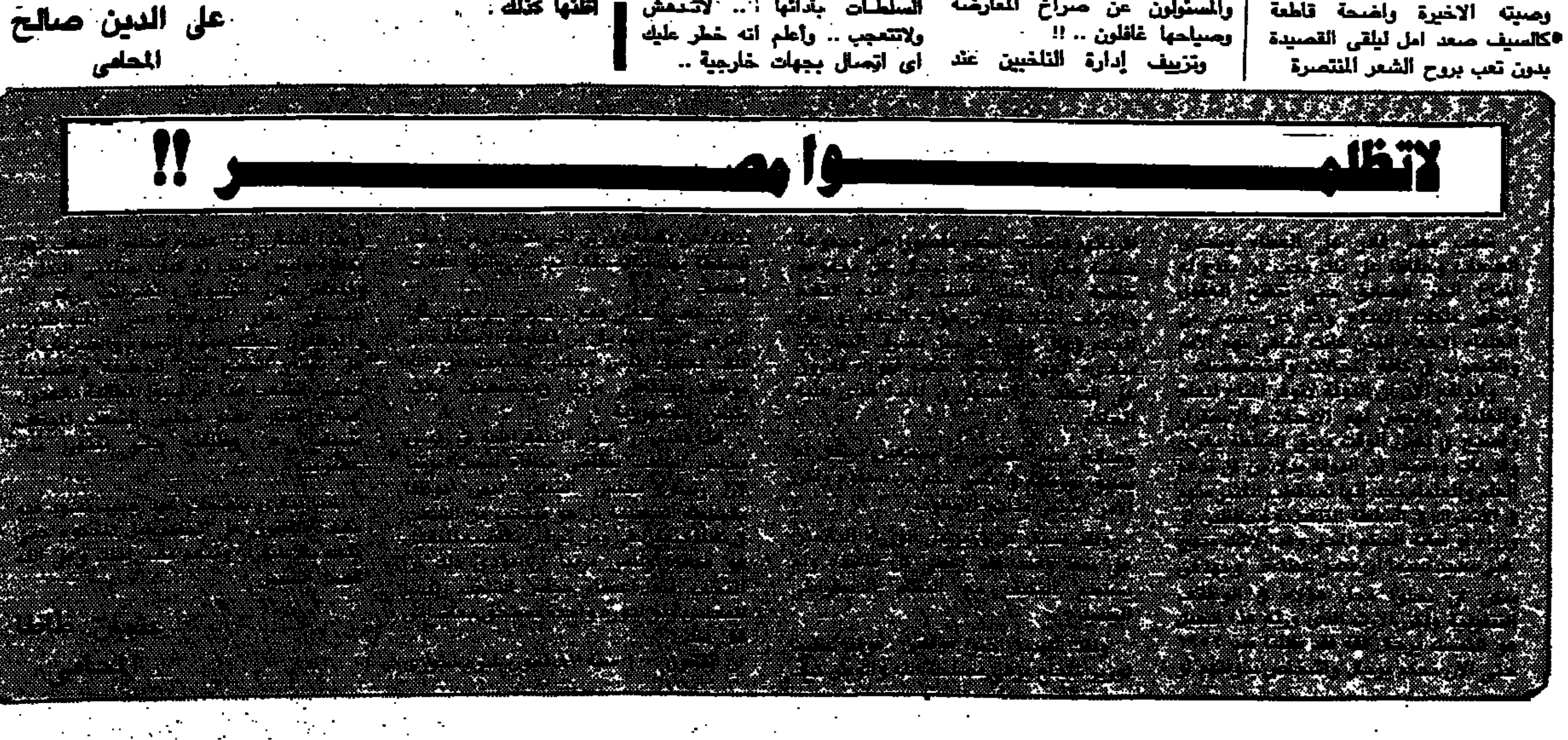
* فى عيد الأم قدم الابن العاق (الحزب الوطنى) هدية الطوارىء لأمنا مصر .. ليخنقها بأعتقال أبنائها

* لسنتين رقص أهالى القاهرة طربا لقدوم الرؤساء العرب الاول لفرحتهم بعودة العلاقات والأهم والثانى نظافة القاهرة ! !

* فى مسرحية مواطن ماعملش حاجة .. الولوه .. رش زيت على المواطنين .. يتزحلق قانون الطوارىء ! !

محمد فريد زكريا

الأمين العام المساعد للحزب



لاتظلموا مصر !!

« عــرابى » .. فى خطــر !

فى الزقــازيق : أهانــوا تمثــاله وســرقوا ســيفه

كتب ـ عادل المغاورى :

الزعيم احمد عرابى .. الذى تعرض وثورته للافتراءات فى حياته ومماته حتى عندما دارت الايام ورئى تكريمه .. اقامت محافظة الشرقية « موطنه الأصلى » ميدانا باسمه فى بداية الستينات وكان فى الواقع ميدانا يليق باسم الزعيم الكبير .

لكن بمرور الايام تحول الى مأوى لباعة الذرة المشوية وماسحى الأحذية وباقى قائمة الباعة المتجولين والسريحة .. ومقلب للقمامة للعمارات المحيطة به !!

وعندما فكر المسئولون فى تجميل الميدان فى عيد الشرقية الماضى كانت المناسبة تصويره تليفزيونيا وقام بعملية التجميل مقاول قمامة قام بتجميل التمثال وقاعدته برؤياه الفنية !! وانتهى التصوير التليفزيونى الذى تم بزوايا معينة حتى لايكشف عملية التشويه التى تمت تحت شعار التجميل !!

وكان أحمد عرابى « التمثال » قد سرق سيفه فى بداية الثمانينات وبعد اكثر من عام تنبه المسئولون بالمحافظة الى السيف المسروق فأحضروا سيفا جديدا له .

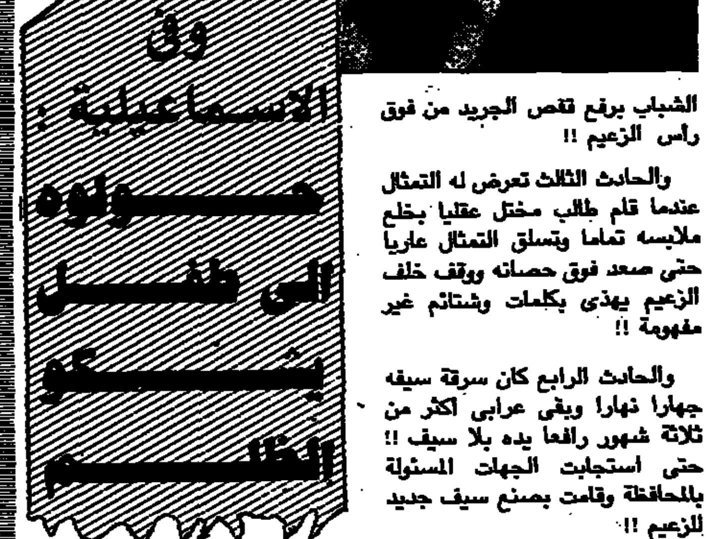
ويتعرض التمثال من وقت لآخر لعبث الصغار .. آخر ماتعرض له قيام بعض الصبية بوضع قفص فاكهة من الجريد فوق رأس عرابى وطربوشه بعد أن استطاعوا فى غيبة الحراسة تسلقه .. وبقى القفص مدة تزيد على الاسبوع حتى قام أحد الشباب برفع قفص الجريد من فوق رأس الزعيم !!

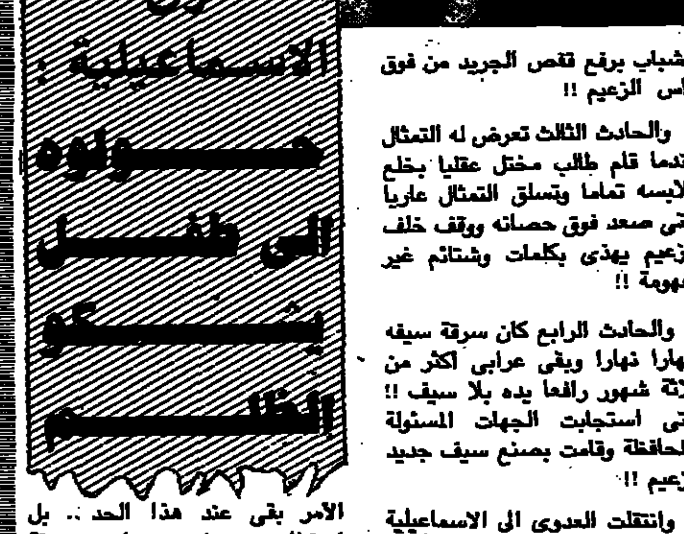
والحادث الثالث تعرض له التمثال عندما قام طالب مختل عقليا بخلع ملابسه تماما وتسلق التمثال عاريا حتى صعد فوق حصانه ووقف خلف الزعيم يهذى بكلمات وشتائم غير مفهومة !!

والحادث الرابع كان سرقة سيفه جهارا نهارا وبقى عرابى اكثر من ثلاثة شهور رافعا يده بلا سيف !! حتى استجابت الجهات المسئولة بالمحافظة وقامت بصنع سيف جديد للزعيم !!

وانتقلت العدوى الى الاسماعيلية التى يتصدر ميدان المحطة بها تمثال آخر للزعيم عرابى باعتبارها المحافظة التى شهدت أرضها معاركه ضد الانجليز .. والتمثال من الناحية الفنية لايليق فالزعيم يبدو كالطفل فى ثياب مقاتل .. نسب العلاقة بين التمثال والقاعدة بلا تناسق وليت الامر بقى عند هذا الحد .. بل استطاع مجهول .. تسلقه وسرقة سيفه منذ اكثر من شهرين .. وأصبح زوار الاسماعيلية يذهبون للفرجة على احدى عجائب الاسماعيلية « عرابى بلا سيف » كتلميذ فى مظاهرة رافعا يده .. بالاحتجاج .. ليس ضد الانجليز ولكنه يشكو لله .. طالبا سيفه المسروق .

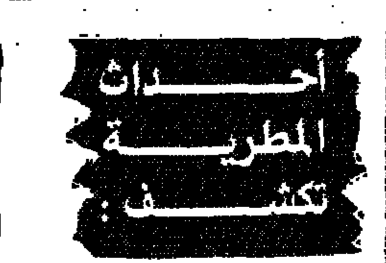
احمد عرابى





وفى الاسماعيلية : حــولوه الى طفـل يشـكو الظلــم

أحداث المطرية تكشف : أخطـر امبراطورية للتهريـب داخـل بحيرة المنزلــة



قائد شرطة المسطحات المائية يسىء استخدام قانون الطوارىء

المطرية دقهلية ـ من مدنى صالح :

كشفت احداث الشغب التى شهدتها مدينة المطرية دقهلية يوم الثلاثاء الاسبق عن اخطر امبراطورية لتجارة وتهريب الاسماك من بحيرة المنزلة .. كما كشفت عن تورط قائد شرطة المسطحات المائية بالمطرية فى هذه الاحداث وتطورها التى ادت الى نشوب مظاهرات جماهيرية احتجاجا على اساليب القمع التى اتبعها جهاز الأمن فى معالجة الموقف مع الصيادين وقعت مصادمات عنيفة بين المواطنين ورجال الشرطة التى استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلت ٢٤ مواطنا وتولت النيابة التحقيق

بدأت الاحداث عندما كان أحد الصيادين من مدينة المطرية يقود لنشا فى بحيرة المنزلة وتعرضت له حملة تفتيش من شرطة المسطحات المائية وطلبوا منه التوقف لفحص اوراقه وحمولته فرفض وفر هاربا .

وحدثت مطاردة مثيرة بين الشرطة وقائد اللنش ادت فى النهاية الى وفاته .. وعندما وصل الجثمان لاهله بالمطرية قامت مظاهرات عنيفة من المواطنين قاموا خلالها بتحطيم مبنى هيئة النقل العام بالمدينة وحرق ٦ أتوبيسات كبيرة ومبنى المطافىء والمحكمة ومنزل قائد شرطة المسطحات المائية وتصدت الشرطة للمتظاهرين وتوقفت الحركة التجارية بالمدينة طوال الاسبوع الماضى .

الثــروة السـمكية مهددة

يقول محمد ابوالنجا « تاجر بالمطرية ان حقيقة الاحداث تتمثل فى ان بحيرة المنزلة تمر بمرحلة من أخطر المراحل التى تؤدى الى القضاء على الثروة السمكية بها حيث اصبح الناتج اليومى من الاسماك لا يمثل اكثر من ١٠ ٪ من الانتاج الحقيقى فقد تسبب اغلاق البواغيز التى كانت تمد البحيرة بأنواع كثيرة وممتازة من الأسماك من خلال فتحاتها بين البحر المتوسط وبحيرة المنزلة الى اضعاف الثروة السمكية فى هذه البحيرة حيث يعيش على الصيد بها اكثر من مليون ونصف مليون مواطن يعملون فى مهنة الصيد ويقطنون خمس محافظات تشرف على بحيرة المنزلة وهى الدقهلية وتستغل اكبر مساحة تطل على البحيرة ثم محافظات الشرقية والاسماعيلية وبورسعيد ودمياط .

وقد ادى نقص الثروة السمكية بالبحيرة الى تأثر القائمين بمهنة الصيد بالاضافة الى استغلال عدد قليل من اعضاء جمعيات الصيد ببورسعيد والمطرية ودمياط المنفذ الوحيد المفتوح . بين البحر المتوسط وبحيرة المنزلة حيث ينشرون شباكهم الضيقة والتى لا تتجاوز فتحة الشبكة اكثر من ٢ مليمتر وعلى هذا الاساس يحصلون على زريعة الاسماك الداخلة من البحر المتوسط للبحيرة ثم يتاجرون فيها لاصحاب المزارع السمكية الخاصة حيث يبيعون الكيلو الواحد من الزريعة بـ ١٠٠ جنيه ولا من محاسب ويتم كل ذلك بالاتفاق مع بعض رجال المسطحات المائية .

ويقول ابراهيم درويش ـ المحامى (من ابناء المطرية)

ان بعض التجار يستغلون لنشات الصيد ذات المواتير السريعة رغم ان القانون يمنع استخدامها لانها تقتل الاسماك الصغيرة داخل بحيرة المنزلة وتقوم هذه اللنشات بتسلم الاسماك الزريعة من التجار وتنطلق بها مسرعة لاصحاب المزارع الخاصة .. كما تستخدم هذه اللنشات فى أعمال تهريب منتجات وبضائع المنطقة الحرة ببورسعيد من خلال منافذ بحيرة المنزلة

شــرطة المسـطحات تتورط

ويؤكد عبدالله الغوابى ـ الامين العام المساعد لحزب الاحرار واحد ابناء المطرية « ان احداث المطرية وقعت نتيجة اساءة استخدام رجال الشرطة لقانون الطوارىء فهذا الحادث ليس الاول بل وقعت احداث من قبل بمدينة المطرية وقد قتل احد الاشخاص بمدينة المطرية منذ اكثر من ٨ شهور فى ظروف غامضة ايضا ولم يتم محاسبة المسئول ويضيف عبدالله الغوابى « إن العقيد فاروق الشرباصى قائد شرطة المسطحات المائية بالمطرية يسىء استخدام قانون الطوارىء حيث يستخدم اطلاق النار فى مطاردة الصيادين .

ويطالب عبدالله الغوابى بنقل قائد شرطة المسطحات المائية بالمطرية حتى تهدأ الاحداث ولا تتكرر المهاترات التى تتسبب فى الاضرار بالصالح العام والمال العام

حرق اتوبيسات النقل العام فى مظاهرات الصيادين بالمطرية .

عبدالله الغوابى

ابراهيم درويش المحامى

كلمات

● ٣٠ مارس ذكرى يوم الأرض يوم استشهد ستة من الفلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلى خلال مظاهرات احتجاج فى الجليل عام ١٩٧٦ لمنع الحكومة الاسرائيلية من مصادرة الاراضى التى يملكها الفلسطينيون فى المنطقة

وحزب الاحرار يشارك الفلسطينيين مشاعرهم ويحيى نضالهم المستمر ويؤيد الانتفاضة ويساندها فهى تمثل اقوى الوسائل العملية المشروعة لاسترداد مااغتصب

ونذكر فى يوم الارض بكل التمجيد والعرفان الشهداء الأبرار الذين جادوا بارواحهم فى سبيل عزة الوطن وسلامة أراضيه ويأتى يوم الأرض ليملأ النفوس الثائرة بالوقود ويشعل الحماس ويلهب الشعور الوطنى

● لقد كانت زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمير دولة الامارات العربية المتحدة لمصر فى هذا الشهر نموذجا رائعا للعلاقات العربية الجديدة وللتعاون والتضامن والفهم المشترك لكافة القضايا والتنسيق فى جميع التحركات

لحيى الأمير العربى الكبير لمواقفه الشجاعة والوطنية ولايمانه القوى بالتعاون والتضامن العربى ولمشاركة مصر فى خطة التنمية ومشروعاتها ولاشادته وبحق بما وصلت اليه مصر فى تكنولوجيا التصنيع الحربى

ولقد عبرت مصر من خلال استقبالها لضيفها الكبير شعبا وحكومة ورئيسا عن محبتها وتقديرها وعرفانها وتسجل لدولة الامارات هذا السبق فى مجال التعاون والتضامن والتنسيق وسوف تسلك دول عربية اخرى نفس الطريق ويكون لها نفس الحذو مما يبعث على مزيد من التفاؤل

● جدد مجلس الشعب العمل بقانون الطوارىء لفترة تبدأ فى ٨٨/٥/١ وتنتهى فى ١٩٩١/٥/٣١ بقرار بالاغلبية وعدم موافقة المعارضة وبعض المستقلين واوضحت الحكومة فى بيانها دوافع هذا المد من اجل الاستقرار والامن والامان ولدعم الاقتصاد والاستثمار كما تعهدت بالا تستخدم احكام هذا القانون مع الاشراف من المواطنين ودون اى تقييد للحريات السياسية ووعدت بالا تعود الى مد العمل بهذا القانون

ولقد جاء هذا المد بعد عرض مفاجىء على مجلس الشعب وكنت افضل لو عرض بعد فترة فى الحوار الدائر بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة وكنت استحسن لو أن فترة المد كانت قصيرة ثم تجدد اذا اقتضت الضرورة

ومع ذلك فاننى ارحب بما تعهدت به الحكومة فى التطبيق وماوعدت به من انهاء العمل بهذا القانون الاستثنائى بمجرد زوال الدوافع او عندما تنتهى فترة المد ايهما اقرب ونحن جميعا نؤيد الاستقرار واستتباب الامن والشعور بالامان .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

الأيــدز يهــدد العــالم

شهدت مدينة لندن منذ ايام اخطر مؤتمر طبى حول مرض الايدز حضره ٢٠٠٠ من العلماء والاطباء يمثلون ٧٦ دولة . استمر المؤتمر ثلاثة ايام تحت اسم « المؤتمر الدولى للتاثير العالمى لمرض الايدز » وانفض المؤتمر يوم ١٠ مارس الحالى بعد ان فجر عدة قضايا هامة حول هذا المرض الخطير فقد اتضح ان مليون مواطن يمكن ان يلقوا حتفهم بمرض الايدز خلال السنوات العشر القادمة ما لم يظهر له علاج حاسم قبل ذلك وان بريطانيا وحدها تضم ٢٠٠٠ مريض ايدز وان الدول النامية من اكثر الدول تعرضا لخطورة هذا المرض .

« لقد خلق مرض نقص المناعة (الايدز) والفيروس المسبب له عددا من التحديات للطب والعلم والمجتمع لم تكن موجودة مع اى وباء آخر . »

بهذه العبارة استهل الدكتور انتونى بنشنج استاذ المناعة الاكلينيكية بالمعهد الطبى البريطانى كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

دور الأسلام

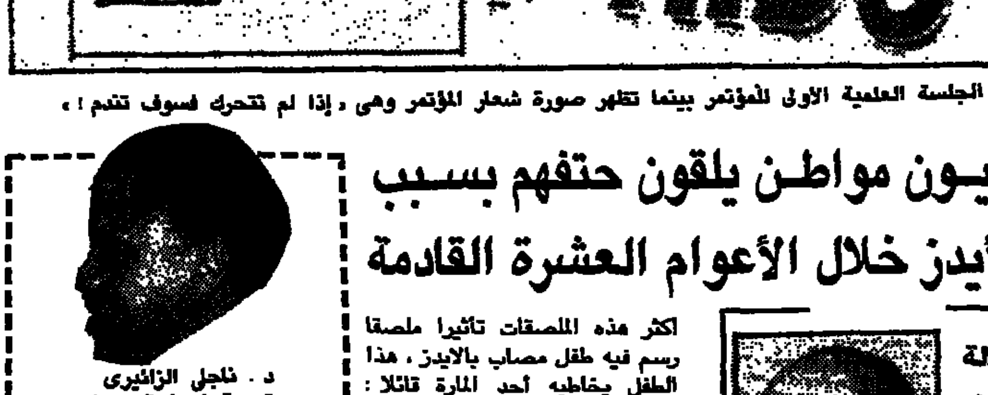
ولقد سعى مؤتمر لندن للايدز الى تنقية الحقائق والمعلومات الهامة والنواحى المثيرة فى موضوع الايدز وذلك من خلال ست جلسات علمية عقدت على مدار ايام حيث تناولت الجلسة العلمية الاولى طبيعة فيروس الايدز وتناولت الجلسة العلمية الثانية التوزيع الجغرافى لانتشار وباء الايدز . كما تناولت الجلسة العلمية الثالثة التأثير الاقتصادى لمرض الايدز .. أما التأثير الاجتماعى للمرض فقد كان موضوع الجلسة العلمية الرابعة .

وكان موضوع الجلسة العلمية الخامسة « مواجهة الوباء والحرية الشخصية للمواطن » أما الجلسة العلمية السادسة فلقد خصصت للسياسة الدولية والقومية لمكافحة هذا الوباء .

وقد اعطى مؤتمر لندن للايدز اهتماما غير عادى لدور رجال الصحافة والاعلام فى مواجهة هذا الوباء حيث خصص لهم مركزا صحفيا لتزويدهم بكافة الابحاث والمعلومات أولا بأول ...

وقد عقد اجتماع موسع لجميع الصحفيين والاعلاميين تحدث فيه العالم الامريكى دكتور كوب حيث أوضح فى كلمته . انه عند ظهور أى مرض جديد يتولد لدى العامة أفكار ومشاعر كلها تطلب المزيد من المعلومات عن هذا المرض .

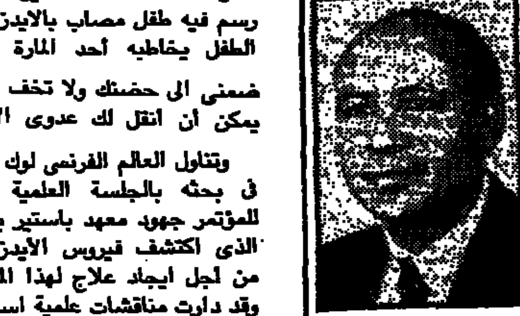
لقد كانت الاخبار المنقوصة التى صاحبت « الايدز » من انه مرض معد ينتقل بالعدوى من شخص لآخر اثرها الضار على المجتمع فى مجالات العمل المختلفة ، وفى مجال الرعاية الطبية نفسها حيث أصبح كل فرد يعمل فى محيط عمل واحد مع مريض



الجلسة العلمية الاولى للمؤتمر بينما تظهر صورة شعار المؤتمر وهى « إذا لم تتحرك فسوف تندم ! »

مليـون مواطـن يلقون حتفهم بسـبب الأيدز خلال الأعوام العشرة القادمة

رسالة لندن يكتبها د.محمد عبد العال



مهددا يأخذ العدوى منه فى أى وقت .

شعار المؤتمر

وقد اتخذ المؤتمر شعارا رئيسيا له وضع على جدران المركز الصحفى .. يقول : (اذا لم تتحرك الآن وبسرعة لمكافحة الايدز فسوف تندم على ذلك ندما شديدا) .

وامتلأت جميع طرقات المؤتمر بالعديد من الملصقات .. وقد كان اكثر هذه الملصقات تأثيرا ملصقا رسم فيه طفل مصاب بالايدز ، هذا الطفل يخاطبه أحد المارة قائلا :

ضمنى الى حضنك ولا تخف فانا لا يمكن أن انقل لك عدوى الايدز .

وتناول العالم الفرنسى لوك مونتنيه فى بحثه بالجلسة العلمية الاولى للمؤتمر جهود معهد باستير بفرنسا الذى اكتشف فيروس الايدز وذلك من اجل ايجاد علاج لهذا المرض ، وقد دارت مناقشات علمية استغرقت اكثر من نصف ساعة عقب القاء هذا البحث .. الذى تعرض لطبيعة فيروس الايدز الذى يتغير بسرعة مما يصعب معه ايجاد مصل أو لقاح له .

الأيدز فى السجون

اما العالمة الانجليزية دكتور ليزلى التى اشتركت فى مؤتمر القاهرة للايدز فلقد تناولت فى بحثها امام مؤتمر لندن خطورة انتشار الايدز بين المساجين وطالبت بعمل مسح شامل لجميع المسجونين ليس فى انجلترا فحسب ولكن فى العالم اجمع .

وفى الجلسة العلمية التى ناقشت السياسة الدولية والقومية لمكافحة الايدز أوضحت الدكتورة انسيل الفرنسية أن بعض الدول النامية غير صادقة فيما تعلنه عن عدد المصابين بالايدز بها .. ويرجع ذلك أما الى عدم توفر الامكانيات لديهم لاكتشاف الفيروس .. واما لاعتقادهم أن ذكر الرقم الحقيقى يؤثر على مكانتهم بين الدول الاخرى ، وطالبت بعمل توعية بين هذه الدول حتى يمكن معرفة حجم الداء ببلادهم .

د . ناجلى الزانيرى
تجربة ايجابية .. ولكن

دواء أحمد شفيق

وفى احدى حلقات النقاش التى انتشرت فى طرقات مركز المؤتمر الدولية (باربيكان) دار نقاش حول حقيقة اكتشاف دواء جديد لعلاج الايدز بزائير .. وقد سئل الدكتور ناجلى الذى اشترك فى المؤتمر من زائير عن حقيقة هذا الموضوع . فاوضح ان تجربة الدكتور شفيق ولورهوما تجربة ايجابية ولكنهما تسرعا فى اعلان النتائج الأولية .

هذا وقد انهى مؤتمر لندن للايدز اعماله معلنا العزم على مواصلة الكفاح من اجل مواجهة الايدز طاعون القرن العشرين .



د . انسيل الفرنسية



ليزا الانجليزية
الايدز فى السجون



لوك مونتنيه الفرنسى
مكتشف مرض الايدز

اختفـــاء صــراف الشــرقية مـــازال لغـــزا !



صورة تذكارية لشلبى صراف الشرقية مع اسرته .

الزقازيق تتحدث منذ اكثر من اربعة شهور عن لغز اختفاء صراف بالضرائب العقارية خرج من عمله متوجها الى البنك لتوريد ٥٧ الف جنيه وفى المسافة ما بين عمله والبنك التى لا تزيد عن خمسمائة متر اختفى واختفت معه حقيبة الفلوس .

وتحركت اجهزة الامن بتحرياتها وتحقيقاتها وفى النهاية اسفرت عن لا شىء !! ولا يزال اللغز بلاحل !!

التقت « الاحرار » بزوجة الصراف المختفى شلبى احمد احمد شلبى اسمها كريمة محمد عبده الجيزاوى .. روت قصة اختفائه . قالت من خلال دموعها .

تزوجته منذ ١٥ سنة وانجبنا سهير ١٤ سنة واحمد ٩ سنوات وشيماء ٥ سنوات ومحمد سنتين زوجى يعمل صرافا بالضرائب العقارية بقسم ثان الزقازيق منذ اكثر من ٢٠ سنة وقد تعود احضار مبالغ مالية معه إلى المنزل عندما كان يتأخر عن توريدها للبنك وكانت هذه المبالغ تزيد عن المليون جنيه احيانا وكنت احرسها معه طوال الليل !!

يوم اختفائه ٨٧/١٢/٢٠ لم تكن معه مبالغ مالية فى المنزل .. خرج فى السابعة والنصف بعد ان تناول افطاره وادى صلاته ... انتظرنا عودته حتى منتصف الليل .. ولكنه لم يحضر اتصلت بزملائه فى المامورية فاخبرونى انه خرج ظهرا لتوريد المتحصلات الى البنك ولم يعد الى العمل خشيت ان يكون اصابه مكروه فخرجت مع اقاربنا للبحث عنه بالمستشفيات والاقسام دون جدوى .. تقدمت ببلاغ باختفائه وبدأت تحريات المباحث والتحقيقات .. وحتى الآن لم تصل الى شىء ..

فى الضرائب العقارية اعتبروه منقطعا عن العمل واوقفوا صرف مرتبه اليس من الممكن ان يكون زوجك قد استولى على هذا المبلغ وهرب للخارج ؟

قالت دلت تحريات الامن العام فى المطارات والموانى على انه لم يخرج من البلد ثم هو لم يفكر فى السفر ابدا لان ظروفنا المادية حسنة .. نحن نعيش فى منزل مملوك لنا وقد ورثته عن أهلى وتقاريره السنوية طوال مدة خدمته تؤكد انه ممتاز ..

والاسئلة الحائرة الآن هل قتل الصراف ؟ .. واذا كان قد قتل فاين الجثة .. واذا كان قد اختطف فماذا فعل به مختطفوه حتى الآن .. ؟واسئلة اخرى كثيرة لم تجب عليها اجهزة البحث الجنائى حول مصير الصراف المختفى قبل ان يغلق ملف القضية ومعه السر بالحفظ !

نظــرة

تعيش الامة فى ظل قانون الطوارىء منذ حادث المنصة المشئوم وكانت مبادرة حسنى مبارك عقب الحادث ان استقبل المعتقلين على اختلاف انتماءاتهم وهوياتهم بالقصر الجمهورى الذين اعتقلوا فى سبتمبر الحزين .

وتوقعت ان مبارك ادرك تماما فى هذه الآونة ان مزيدا من الضغط يولد الانفجار وايقن ان التآخى والحوار فى اطار من الشرعية والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة هى انجح الوسائل لذلك لجأ لهذا الاسلوب الذى تصور الشعب انها بداية طيبة لعهد طيب يقوده رئيس طيب .

ولكن سرعان ماتقدمت الحكومات حكومة تلو الاخرى لتقنع القيادة السياسية بضرورة قانون الطوارىء لحماية المجتمع من اعدائه ويعلم الله ان قانون الطوارىء فى حد ذاته هو اول وآخر واخطر عدو للمجتمع لانه سيف مصلت على العباد بسبب وبغير سبب .

وان جاز التمسك بقانون الطوارىء عقب حادث المنصة فما كان يجوز اطلاقا ان تنقضى فترة الرياسة الاولى كلها فى ظل هذا القانون البغيض وان انقضت فترة الرياسة الاولى فى ظله فما كان يجوز ان يتجدد هذا القانون ليوم واحد فى ظل حكم الرئيس مبارك بالذات لانه ليس له خصومة مع احد ولا ينبغى ان يتحمل هو فى عهده خصومة شعبية لاحد من الحكام التالين له .

ولقد اجمع الشعب عند التجديد لفترة ثانية للرياسة على حسنى مبارك الذى سيعلن انقضاء حالة الطوارىء والى غير رجعة لاسيما وانه رفع شعار زيادة الانتاج لسد بعض الثغرات الاقتصادية فى البلاد تمهيدا للخروج بالبلاد من عثرتها ولايمكن لبلد ان تنتج تحت ظل الطوارىء التى هى من سمات حالة الحرب والبلد التى تعيش حالة الحرب لايكون انتاجها بالقدر المطلوب .

والادهى والامر ان الحكومة لاول مرة تطلب مد العمل بالقانون غير العادى قانون الطوارىء لثلاث سنوات وشهر تنتهى اخر مايو ١٩٩١ مما يعنى ان الحكومة مصممة على الا يرى عهد مبارك الاستقرار السياسى رغم الجرعات الديمقراطية التى يتبناها هو شخصيا وكان الحكومة تصر وتؤكد على ان فترات حكم الرئيس مبارك كلها فى ظل الطوارىء واقول اننا لسنا بحاجة لهذا الامر البتة .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

تحرك موحد لاحزاب المعارضة فى مواجهة قانون الطوارىء

زعماء المعارضة يعلنون فى مؤتمر صحفى عالمى :

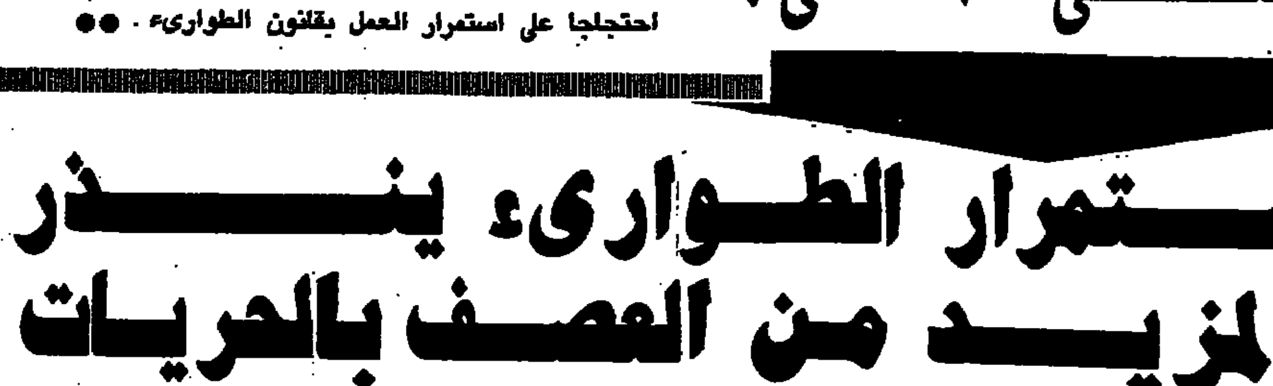
●● صعدت احزاب المعارضة - خلال الاسبوعين الماضيين - حملاتها ضد استمرار العمل باحكام قانون الطوارىء.

وفى تحرك جماعى موحد تقرر وقف الحوار مع الحزب الوطنى واحتجاب صحف المعارضة اعتبارا من السبت قبل الماضى الى الاربعاء الماضى والانسحاب من جلسات مجلسى الشعب والشورى وعقد مؤتمر شعبى موسع للمعارضة وتنظيم سلسلة من المؤتمرات السياسية بالمحافظات والمراكز لتوعية الجماهير بمخاطر استمرار احكام الطوارىء.

وقد احتجبت «الاحرار» عن الصدور يوم الاثنين الماضى احتجاجا على استمرار العمل بقانون الطوارىء. ●●

مصطفى كامل مراد وفؤاد سراج الدين وابراهيم شكرى واحمد الصباحى فى المؤتمر الصحفى.

تصوير : بكر خليل



استمرار الطوارىء ينذر بالمزيد من العصف بالحريات

كتب - سليم عزوز :

وفى يوم الخميس (٢٤ مارس) اجتمع زعماء احزاب المعارضة لدراسة الموقف ازاء القرار المفاجىء باستمرار العمل بقانون الطوارىء حتى عام ١٩٩١. وفى هذا الاجتماع اتفق رؤساء الاحزاب على استئناف التعاون والتنسيق فيما بينهم لمواجهة الاحكام العرفية وتم الاتفاق على دراسة تشكيل جبهة وطنية موحدة تمثل فيها احزاب المعارضة والنقابات المهنية.

كما عقدت نقابة المحامين مؤتمرا سياسيا مساء الخميس قبل الماضى دعت فيه الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والقوى الوطنية المختلفة الى تحديد يوم لاعلان الاضراب العام وطالبت بضرورة تشكيل جبهة وطنية شعبية فى مواجهة الاعتداءات من النظام الحاكم على حريات المواطنين.

الانسحاب من الشورى

● وفى يوم الاحد ٢٧ مارس انسحب ممثلو احزاب المعارضة من جلسة مجلس الشورى احتجاجا على مد العمل بقانون الطوارىء وكانت الجلسة مخصصة لمناقشة قضية الامية الا ان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى اعلن انسحاب المعارضة من المجلس احتجاجا على مد العمل بقانون الطوارىء رغم استقرار الاوضاع السياسية فى مصر منذ ٦ سنوات. واكد رئيس حزب الاحرار انه لم يكن هناك مبرر لمد العمل بهذا القانون كما ان «عملية» مد العمل بالقانون تمت بطريقة مخالفة للدستور لان الموضوع لم يعرض على مجلس الشورى قبل مناقشته فى مجلس الشعب.

وعقب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى مؤكدا انه لا توجد ضرورة لعرض هذا «المد» على المجلس لان القانون موجود وقائم وانما كل الذى حدث هو العمل على مد القانون وجميع القوانين غير محددة المدة ما عدا قانون الموازنة .. وقال على لطفى انه بالنسبة لقرار الانسحاب فهذه سابقة تحدث لاول مرة فى مجلس الشورى.

وتحدث محمد عبدالشافى الامين العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى متسائلا عن جدوى مد العمل بالطوارىء لمدة ثلاث سنوات اخرى وقال اننا دخلنا فى حوار مع الحزب الوطنى على امل ان تشارك جميع القوى السياسية فى حل مشاكل البلاد وسمعنا ان الرئيس حسنى مبارك سيحضر احدى جلسات هذا الحوار واضاف قائلا وبينما نحن نرتب لعقد جلسة المباحثات التالية بين احزاب مصر فى منزل رئيس حزب الاحرار فوجئنا بقرار مد العمل بقانون الطوارىء واوضح انه كان هناك اقتراح لانسحاب جميع نواب احزاب المعارضة من مجلسى الشعب والشورى واحتجاب جميع صحف المعارضة .. ولكننا اتفقنا على الانسحاب من جلسة واحدة فقط للصالح العام.

تقييد نشاط المعارضة

واكد محمد عبدالشافى ان احزاب المعارضة قد تم تقييد نشاطها من جراء قانون الطوارىء فبعد ان كان مسموحا لنا بعقد المؤتمرات السياسية فى اى مكان فى مصر اصبحنا لا نستطيع تنظيم اى مؤتمر الا فى شقة الحزب !! ..

وتدخل على لطفى رئيس المجلس مطالبا نواب احزاب المعارضة بعدم الانسحاب لاسيما ان المجلس يناقش مشكلة هامة وهى مشكلة الامية فى مصر واضاف ان الانسحاب من الجلسة يعتبر إحدى صور الامية السياسية !!.

وهنا انسحب من القاعة مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد عبدالشافى الامين العام للحزب ومراد السبطاسى نائب رئيس الحزب واحمد الصباحى رئيس حزب الامة.

وعقب انسحاب نواب المعارضة من الجلسة خرج وراءهم الدكتور على لطفى واجتمع معهم فى محاولة لاقناعهم بالعدول عن قرار الانسحاب والح عليهم فى العودة مرة ثانية للجلسة بعد ان اوفوا بعهدهم لاحزابهم بالانسحاب من الجلسة ..

وبعد لحظات من التردد عاد اعضاء حزبى الاحرار والامة الى القاعة .. ووقف مصطفى كامل مراد ليعلن ان انسحاب احزاب المعارضة كان بناء على قرار من جميع احزاب المعارضة.

واضاف ولكننا راينا للمصلحة العامة الاكتفاء بالانسحاب من هذه الجلسة فقط والجلسة القادمة لمجلس الشعب.

وعقب رئيس المجلس باسلوب استفزازى : «من يريد ان يستمر فى الجلسة فاهلا به ومن لا يريد فليتفضل وهنا قام مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبدالشافى ومراد السبطاسى وخرجوا من القاعة اما احمد الصباحى فظل جالسا فى مكانه.

من ناحية أخرى أعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن اسفها الشديد لمد حالة الطوارىء فى مصر لثلاث سنوات أخرى وأكدت المنظمة فى بيان لها ان مد العمل بالطوارىء يشكل خطوة للوراء فى ضمان الحقوق والحريات العامة واضاف البيان ان قانون الطوارىء ظل يطبق فى مصر بدون انقطاع منذ إعلان حالة الطوارىء فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١.

بيان إلى الامة

وفى يوم الاربعاء الماضى عقد زعماء احزاب المعارضة مؤتمرا صحفيا .. حملوا فيه الرئيس مبارك مسئولية العواقب الوخيمة المترتبة على استمرار فرض الاحكام العرفية واكدت احزاب المعارضة فى البيان الذى اصدرته خلال المؤتمر الصحفى العالمى ان استمرار العمل باحكام قانون الطوارىء يمثل اصرارا من جانب الحكومة وحزبها على مواصلة سياسة المعاداة للديمقراطية لتغطية فشلها فى حل مشاكل الجماهير والتمهيد لاتخاذ قرارات اقتصادية تزيد من معاناة الجماهير والتمهيد لاتخاذ قرارات اقتصادية تزيد من معاناة الشعب.

واكد رؤساء احزاب المعارضة فى بيانهم الى الامة ان استمرار العمل باحكام قانون الطوارىء ننذر باقدام الحكومة على اتخاذ المزيد من العصف بالحريات ..

وردا على سؤال حول انسحاب نواب المعارضة من مجلس الشورى وعودتهم مرة ثانية اوضح رئيس حزب الاحرار بانه عقب انسحابنا من المجلس طلب منا الدكتور على لطفى بالحاح شديد العودة الى القاعة لنبين للاعضاء ان هذا الانسحاب ليس احتجاجا على مجلس الشورى او رفضا لاستمرار العمل فى مجلس الشورى فوافقنا ودخلنا القاعة واعلن رئيس المجلس ان انسحاب المعارضة ليس رفضا للتعاون مع مجلس الشورى واكدنا نحن هذه الفكرة ثم انسحبنا من الجلسة وهذه هى الحقيقة التى شوهتها الصحافة ونحن نعرف كيف يكون الانسحاب ونعرف كيف تكون واجباتنا بعد ٣٠ عاما من العمل البرلمانى

وتحدث مصطفى كامل مراد فى المؤتمر الصحفى مؤكدا ان قانون الطوارىء مجرد سبب لانهم يحاولون اقناع الرئيس حسنى مبارك بان يحكم مثل السادات او عبدالناصر ونحن نحذر الرئيس من ذلك لان عبدالناصر او السادات لم يكونا اقل منه ذكاء ووطنية وسوف نتصدى لهذا الاسلوب من الحكم مهما كانت النتائج.

واضاف نحن فى اواخر حياتنا ومع ذلك لم نترك اسلوب الحكم يسير بهذا الشكل حتى تحترم ارادة اغلبية الشعب وسنقاوم بكل وسائل المقاومة حتى تعود مصر الى حياة ديمقراطية سليمة وتحكمها الاغلبية التى ينتخبها الشعب انتخابا حرا. ونقول للرئيس مبارك باعتباره رئيس الدولة وباعتباره رئيس الحزب الوطنى وباعتبارنا زملاء الرئيس فى العمل السياسى نقول للرئيس مبارك عندما نسال ياسيادة الرئيس عن النظام فى مصر لا نقل إننا يسار او يمين ولكننا اشتراكيون ديمقراطيون وطبقا للدستور النظام يقوم على تعدد الاحزاب ونشاط القطاع الخاص بجانب القطاع العام .. ونحن نقدر ونحترم الرئيس مبارك ولكننا ننبه الى التخبط فى السياسات نتيجة لغيبة القانون وقيام الاحكام العرفية.

إعتذار المعارضة

وقال محمد عبدالشافى امين عام حزب الاحرار : لا تتخيلوا ردود فعل هذا المؤتمر الصحفى فهذا ليس بالشىء الهين الان لدى السلطة .. واضاف حدث بالامس انه تم توجيه دعوة لرؤساء الاحزاب فى احتفال قومى يحضره الرئيس مبارك وكان معدا له يوم الثلاثاء الماضى وتم تعديله الى الاربعاء لاجهاض هذا المؤتمر فلما اعتذر رؤساء الاحزاب عن حضور هذا الحفل قالوا لهم اعتبروا ان شيئا لم يكن بل ان بعضهم سحبت منهم الدعوة.

كما عقدت مساء الاربعاء الماضى ندوة فى حزب التجمع حضرها ممثلون من كافة احزاب المعارضة ومثل حزب الاحرار محمد عبدالشافى الامين العام للحزب الذى اعلن رفضه لمد العمل بقانون الطوارىء وقال ان الذى سوف يحدث بعد ذلك هو ان نمنع بالقوة من دخول المحافظات كما حدث مع الدكتور عصام العريان ومنوف نمنع بالقوة الغاشمة ونحن نمارس حقنا الدستورى فى احزاب مشروعة ولكننا سوف نواجه صداما مع السلطة فى كل مؤتمر نعد له ونحن نعد حقائبنا للسجون والمعتقلات.

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يجيب على اسئلة الصحفيين .. وفى الصورة فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ولطفى واكد نائب رئيس حزب التجمع.

مصطفى كامل مراد يتزعم انسحاب المعارضة من مجلس الشورى

مجلس رئاسة حزب الاحرار يؤكد :

قانون الطوارىء نتيجة طبيعية لضعف الحكومة والبرلمان

طالب اعضاء مجلس رياسة حزب الاحرار طوائف الشعب وهيئاته واحزابه ومنظماته بالوقوف ضد قانون الطوارىء .. باعتباره قانونا إرهابيا يسلب المواطنين حقوقهم الدستورية ويخضعهم لارهاب الشرطة بصورة إستفزازية وتصرفات لا تتفق مع حرية المواطنين الواردة بالدستور.

واكد مجلس رياسة الحزب فى اجتماعه برياسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فى إجتماعه ظهر يوم الاربعاء الماضى بمقر الحزب الرئيسى بعابدين. على ان قانون الطوارىء هو نتيجة طبيعية لحكومة ضعيفة وبرلمان ضعيف. وان اسلوب نظام مؤسسة الرياسة حاليا لا يخرج عن اسلوب نظام الحزب الواحد الذى يضع البلاد فى مخاطر لا يحمد عقباها .. وان ما نمر به الآن فى ظل قانون الطوارىء هو بداية النهاية.

وجاء فى الكلمة التى وجهها مصطفى مراد لاعضاء المجلس إننا نطالب الرئيس مبارك بأن يستمع جيدا لرأى المعارضة

واعلن مجلس رياسة الحزب عن ارتياحه للأجراءات الاخيرة التى اعلنها الرئيس الليبى معمر القذافى وطالب الحكومة المصرية أن تقوم بنفس الاجراءات لجمع الشمل والتقارب بين مصر وليبيا وكان حزب الاحرار قد طالب فى وقت سابق على صفحات جريدة الاحرار بضرورة فتح الحدود بين مصر وليبيا.

وحول تقرير الامين العام عن نشاط الحزب فى المرحلة المقبلة اكد محمد عبد الشافى اننا قد خرجنا فعلا الى الريف وبدانا فى عقد اللقاءات والندوات الجماهيرية الى جانب افتتاح مجموعة من المقرات بحلوان والجيزة ودمنهور وان هذا الاسبوع شهد لقاء فى «كفر المحمدية» بمحافظة الدقهلية ويشهد آخر بكفر الحدادين بطوخ

حضر الاجتماع اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى امين عام الحزب ومراد السبطاسى والحمزة دعبس ومحب حسنى حبيب وسامى انيس لوقا وكلاء الحزب ومحمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار.

حلمى سالم

الامين العام المساعد للحزب

مصطفى كامل مراد يرأس إجتماع مجلس رئاسة الحزب

براءة رئيس احرار المنيا

الغت محكمة الجنح المستانفة بمحافظة المنيا حكم محكمة الجنح ببندر المنيا بمعاقبة سامى لوقا وكيل الحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة «احرار المنيا» والمهندس حسنى الجيار بتغريمهما متضامنين مبلغ خمسة الاف جنيه مصرى بدعوة انهما قذفا فى جريدة احرار المنيا احدى المواطنات التى استولت على خمسة افدنة من اراضى البناء واحيلت الى النيابة الادارية.

استأنف وكيل الحزب رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الجريدة هذا الحكم وترافع عنهما الاستاذ الحمزة دعبس المحامى بالنقض ووكيل الحزب وحكيم بنى طوبيا امين حزب التجمع بمحافظة المنيا. والمحامى بالنقض فحكمت المحكمة بالغاء الحكم الابتدائى وبراءة المستانفين ورفض الدعوى المدنية.

سامى انيس لوقا

لقاء جماهيرى بكفر الحدادين

يعقد حزب الاحرار فى الخامسة من مساء غد الثلاثاء لقاء جماهيريا هاما مع اهالى وابناء كفر الحدادين مركز طوخ قليوبية وذلك لمناقشة أهم القضايا والمشكلات التى تهم المواطنين ويحضر اللقاء قيادات حزب الاحرار.

وسوف يكون فى استقبال قيادات الحزب لفيف من ممثلى ابناء القرية وقيادات الحزب بالمحافظة.

البقاء لله

المرحوم محمد على عرفان

ينعى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واعضاء مجلس رياسة الحزب واعضاء الامانة العامة والمجلس الدائم وجميع قيادات وقواعد حزب الاحرار المغفور له المرحوم محمد عرفان النقيطى رئيس حزب الاحرار بمحافظة الدقهلية وعضو الامانة العامة للحزب.

رحم الله الفقيد الذى اعطى الكثير لوطنه وللانسانية والاسلام واسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

عيب (بقية)

بعض شباب الجماعات الاسلامية الذين ربما يحرجونه ببعض الاسئلة .. وقال لى سيد مرعى .. انه قرر السفر فعلا والقاء المحاضرة لأنه ليس عنده شىء يمكن ان يحرجه بل عنده ما يستطيع ان يقنع به جميع الشباب بسلامة موقفه وان حكاية الفراخ والثعالب وغيرها هى مجرد شائعات يطلقها ضده الشيوعيون.

وقال لى سيد مرعى انه فعلا عندما دخل المدرج الفسيح والممتلىء بالشباب الغاضب .. من جميع الاوضاع فى ذلك الوقت .. وكل وقت استقبلونى بصياح يتطاير من جنبات المدرج .. ولكن بعد خمس دقائق من الحوار تغير الجو وبداوا يتفهمون جيدا سلامة موقفى .. وفوجئت بتصفيقهم الحاد وتاييدهم التام .. وخرجت من المدرج محاطا بهم .. والذى كنت اخشاه فقط فى هذه اللحظة .. هو ان يفتعل البوليس شيئا يثبت به دقة معلوماته .. خصوصا وانني علمت بعد ذلك انهم كانوا قد ارسلوا تقريرا للقيادة السياسية يتنبأ بأننى مكروه .. شعبيا ..

ملحوظتان :

● لوجوك اذا كنت عضوا فى مجلس الشعب .. الا تبرز لهم بطاقة عضويتك .. حتى لايضربوك .. !

● هل قانون الطوارىء لحماية الشعب .. ام لحماية الحكومة من الشعب ؟ .. (مجرد سؤال ..)

محمد عبدالشافى

الامين العام للحزب

حزب الاحرار ينظم أول مؤتمر للقوى الوطنية بعد مد قانون الطوارىء

مصطفى كامل مراد : سنطوف مصر مطالبين الشعب برفض الاحكام العرفية

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار اننا نعيش فى مفترق طرق اما ان تستكمل مصر الديمقراطية الكاملة ويستمتع الشعب بحريته السياسية غير منقوصة واما ان تعود الى حكم الفرد والقوانين الاستثنائية.

جاء ذلك فى المؤتمر القومى الذى عقدته احزاب المعارضة المصرية مساء الخميس الماضى بمقر حزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ.

واكد رئيس حزب الاحرار رفضه الشديد لأن تحكم مصر بقانون الطوارىء وقال : نحن نرفض ان يساق افراد من الشعب الى السجون والمعتقلات بسبب ميولهم واتجاهاتهم الفكرية والسياسية ونحن مصرون على ان تعود مصر الى حالتها الطبيعية.

واضاف رئيس حزب الاحرار : ان مبارك رئيس مصر قد شرفه الشعب بانتخابه مرتين وعليه ان يعتز بهذا ويقدر هذا الشعب ويعيد له حريته كاملة بعيدا عن قانون الطوارىء الذى منح الحكومة سلطة وضع كافة القوانين فى حجرة مغلقة لتطبق ماتريده وتقبض وتعذب وتسجن من تريد اذن ماذا بقى لنا ؟!

هل هذا هو جو الاستقرار الذى يتيح للمواطن ان يعمل وان ينتج.

واضاف مصطفى مراد : سوف نطوف مصر اقصاها الى اقصاها مطالبين الشعب المصرى برفض هذه الاوضاع ورفض هذه الاحكام حتى تعود البلاد الى حالتها الطبيعية، وانى اتساءل .. لماذا تحكم مصر بالقوانين العرفية اذا كنا نعيش ديمقراطية حقة ؟! لقد قيل يوم اعلان حالة الطوارىء انها لن تستمر طويلا ولكن تم مد العمل بها عاما ثم عامين واخيرا ثلاث سنوات وشهرا ولست اعلم ما الحكمة فى هذا الشهر ! .. شىء مؤسف ومضحك ومبك فى آن واحد مجموعة حول الرئيس مبارك تريد ان تجعل منه زعيما كما جعلت من عبد الناصر والسادات ونحن نحترمه ونعتز به كرئيس ولكن زعيم .. لا - قلنا له هذا فى بيته، وفى مواجهته واقرنا على ذلك وطلبنا منه الغاء الاحكام العرفية فقال لنا انها لاتستخدم الا ضد الارهابيين وضد التطرف ونقول ان القانون العادى يحمى المجتمع من التطرف ويحمى المجتمع من الارهاب.

جانب من الجماهير التى حضرت المؤتمر

(تصوير : مدحت حنفى)

واستهل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل حديثه قائلا : ان القضية اليوم كيف يمكن لهذا الشعب ان يتقدم ولن يكون اكثر انتاجا ولن يعيش كل مواطن فى هذا البلد فى امن وطمانينة آمنا على نفسه وماله وولده فى ظل حالة الطوارىء التى يمكن ان تستخدم اسوأ استخدام ضد الجميع بما فى ذلك الفلاحون ولقد حوصرت المطرية - دقهلية كما يحاصر الاعداء .. ثم قامت الشرطة بتفتيش منزل اسامة الكرم الصحفى بجريدة الاحرار بحثا عن علم فلسطين وسالته عن علاقته بالكاتب مجدى احمد حسين ويتساءل الصحفى الشاب هل علاقتى بالنائب هى موضع اتهام !؟

واضاف ابراهيم شكرى ان الحكومة تتسلح بالاحكام العرفية حتى تغطى فشلها التام فى حل المشاكل الاقتصادية التى تضغط على اعصاب الجماهير ولم تنجح الحكومة فى حل مشكلة واحدة.

واوضح ابراهيم شكرى ان البيعة للرئيس مبارك لم تكن توقيعا على بياض ولكن قلنا له نبايعك على ان تطبق الشريعة وان تلغى الاحكام العرفية .. ولكنه لم يفعل فالآن نقول له «لا لمبارك» فى ظل قانون الطوارىء.

وفى نهاية كلمته ناشد ابراهيم شكرى المواطنين واحزاب المعارضة عامة والتحالف الاسلامى بصفة خاصة الى خوض انتخابات المحليات مهما كانت الطريقة التى تجرى بها.

ابراهيم شكرى : الحكومة تغطى فشلها بقانون الطوارىء

مصطفى كامل مراد وابراهيم شكرى واحمد الصباحى وعبدالحميد حشيش والشيخ العاصى ورشاد كلش فى المؤتمر

.. الحزب الفاشل !!

واكد د. عبد الحميد حشيش الامين العام المساعد لحزب الوفد ان ماتعانيه كل يوم من اوضاع اجتماعية مترديه انما يرجع فى المقام الاول الى القرار السياسى والى اسلوب الحكم فى مصر هذا الاسلوب الذى يقول ان فى مصر حرية وانها واحة للأمان وفى كل يوم نرى زوار الفجر يطرقون الابواب ويحطمون الاثاث ويأخذون النساء رهينة.

وفى الحقيقة ان الحكم فى مصر لايستطيع ان يحكم مصر بالقوانين الطبيعية لانه لايمثل شعب مصر ..

القرار الطائش !!

وعن حزب التجمع تحدث الشيخ مصطفى عاصى رئيس اللجنة الدينية بالحزب قال : لن قانون الطوارىء مهما زيفوا الحقيقة من حوله ومهما قالوا من انه لايطبق الا ضد من يحملون قرن الغزال او المدفع فان الواقع غير ذلك لقد استهانت حكومة الحزب الوطنى ومجلسها النيابى بالوضع القائم بالبلاد والذى ينذر بمزيد من التردى اذا استمرت اجراءات القمع لمنع اى صوت يرتفع مطالبا بالاصلاح ان اجراءات الطوارىء اكدت انه لامصداقية لحكومة الحزب الحاكم فى اى حوار يدور مع الجماهير والاحزاب والقوى السياسية. وحزب التجمع ينبه الى خطورة هذا الاجراء وماسوف يحدثه.

واعرب احمد الصباحى رئيس حزب الأمة عن دهشته وحيرته لمد العمل بقانون الطوارىء ٣ سنوات اخرى واعلن انه يحمل الرئيس مبارك المسئولية امام شعبه واكد بان مصر تحكم منذ اكثر من ٣٦ سنة من ابنائها المصريين بما لم تحكم به من الاستعمار الاجنبى.

واعلن رشاد كلش، عضو مجلس الشعب عن التحالف رفضه لقانون الطوارىء وطالب بسقوط جميع القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات ووصف مفاجأة الحكومة لمجلس الشعب بمد العمل بقانون الطوارىء بانها طريقة صبيانية.

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

الأسباب الحقيقية للخيبة الكروية المصرية ! !

ماذا فعل احمد رفعت فى منتخب مصر !

حذرنا ونبهنا اكثر من مرة الى خطورة مايجرى داخل الفريق القومى والخلافات التى تمزق اللاعبين الى شلل ومجموعات ليس بينها اى ترابط ... وللاسف ذهبت كلماتنا ادراج الرياح ... وانتظرنا على مضض واتحنا للاعبين والجهاز الفنى الفرصة كاملة لعلهم يستعيدون الروح المفقودة ويفيقون الى انفسهم ويلعبون من اجل بلدهم وجمهورهم ... ولكن للاسف ... شىء من هذا لم يحدث ... على العكس تفاقمت الخلافات ووصلت لمرحلة خطيرة لم تحدث من قبل فى تاريخ الكرة المصرية .. حتى فى ظل جيل « المعلمين » !

هل تصدقوا ان لاعبا زملكاويا يسب زميلا من احد اندية الاقاليم فى احد تدريبات الفريق اثناء البطولة بالفاظ يعاقب عليها القانون ... كلمات قذرة تتناول الام ؟ ! ! ! ... وعلى مرأى ومسمع من جميع اللاعبين والجهاز الفنى ... لمجرد ان اللاعب « المشتوم » التحم معه بقوة فى كرة مشتركة ! ! ! !

لم يشفع « للاعب الاقليمى » انه اعتذر بعدها .... ولم يشفع له ان مثل هذا الالتحام يعتبر ناعما اذا ماقيس بطريقة لعب الفريق الكينى او النيجيرى مثلا ... لم يشفع له شىء من هذا ووجد نفسه امام سيل من الكلمات القذرة وقف امامها مندهشا ... ومتصورا ان الجهاز الفنى سيردع اللاعب الزملكاوى الدلوعة وسيعيده الى القاهرة فى اقرب طائرة ... مع توصية بشطبه من سجلات الاتحاد ! ! ... ولكن الكابتن القدير والمدرب التربوى احمد رفعت تدخل لحماية اللاعب الزملكاوى ونجح فى تصفية الموقف ... بل ووضعه فى قائمة الاحتياطيين فى مباراة نيجيريا ... وقام بتسخينه مرتين ليشترك ولكن سميث رفض ! ! ... اللاعب الزملكاوى اسمه اشرف قاسم ... ولاعب الاقاليم اسمه « غريب شوقى » ! ! ... اى شوقى غريب لان الحكاية اكثر من غريبة ! ! ! ... ولما فاحت الريحة خصم الجهاز الفنى مبلغ ٢٠٠ دولار من اشرف ! !

وفى مباراة مصر وكينيا .. لم تخرج من قدم ايمن يونس كرة واحدة سليمة للاعب اهلاوى ! ! ! ... وشريط المباراة موجود ويشهد على هذا .. رغم ان الهدف الذى احرزه ايمن يونس ... صنعه حسام حسن ! ... وفى احدى اللعبات .. وكان ربيع ياسين فى مكان خال وايمن معه الكرة ... فنادى عليه ليمرر له .. ولكن ايمن ... احتفظ بالكرة ليبحث عن جمال عبد الحميد ! ! ! ... وانقطعت الكرة وشكلت خطورة على مرمى شوبير ! ! ... وعاتبه ربيع ياسين واذا بايمن يقدم فاصلا من « الردح المنفرد » مصحوبا بكلمات قذرة على مدى دقيقتين تقريبا ... ولم يجد ربيع مايقوله .. فتركه « يردح » وشارك فى اللعب ...

ويبقى القول ان ايمن يونس واشرف قاسم ... كانا وراء اعتذار طاهر ابو زيد عن الاستمرار فى المنتخب لانهما كانا يتعمدان عدم تمرير اى كرة له حتى ان طاهر قال لزميل آخر « اننى اعتمد عليك فيما يصلنى من كرات » ... وعندما « خلى به » هذا الزميل ايضا او هكذا تصور طاهر فانه طلب الخروج فى آخر مباريات الفريق القومى التجريبية امام بلغاريا واتخذ قراره بالاعتذار ... تقول هذا .. ولكن هذا ليس معناه ان طاهر على حق فى الاعتذار ... فهو مخطىء ايضا ... ●

لقد دخل احمد رفعت جهاز تدريب الفريق القومى الاول بعد فشله مع منتخب ١٩ سنة فغابت الروح عن المنتخب وقد كانت اقوى اسلحته ... واختفت الجماعية وعادت الشللية ... ونغمة الاهلى والزمالك ... والاقاليم ... تلك النغمة النشاز ... بسبب المعاملة الخاصة من احمد رفعت للاعبى الزمالك تلك المعاملة التى خلقت الغيرة والضغائن داخل صفوف الفريق ... وصورت لبعض لاعبى الزمالك انهم فوق الآخرين وهكذا لم يكن غريبا ان يسب لاعب زملكاوى زميلا فى المنتخب فى « عرض امه » ... وان يقدم لاعب آخر عزفا منفردا فى « الردح » • •

رسالة المغرب

وحيد حلمى

كيف فاز عزيز بودرباله بلقب احسن لاعب

استفتاء النقاد الرياضيين لاختيار احسن لاعب فى البطولة لم يكن دقيقا .. فقد كانت بطاقات الاستفتاء موضوعه امام الجميع والبعض قام بكتابة عدة بطاقات باسماء مختلفة .. وكانت النتيجة فوز عزيز بودرباله باغلبية ٦٢ صوتا مقابل ٢٤ صوتا لروجيه ميلا الكاميرونى و ١٧ صوتا لكوندى قلب دفاع الكاميرون .. و ١٥ صوتا لحكيم ميدان قلب هجوم الجزائر

احد الصحفيين المغاربه اكد ان عزيز بودرباله كان فى اشد الحاجة للفوز بلقب احسن لاعب فى البطولة هذا العام بعد ان خسر اللقب فى البطولة السابقة بالقاهرة امام



عزيز بودرباله

الكاميرونى روجيه ميلا !!

المعروف ان عزيز بودرباله وقع عقدا مع نادى ماترا الفرنسى مقابل ١٠ ملايين درهم مغربى (حوالى مليون و ٢٥٠ الف دولار) .

لعبة تكررت كثيرا فى مباراة مصر ونيجيريا .. كرات عالية كانت جميعها من نصيب مدافعى نيجيريا وحارس مرماهم بيتروفاى الذى يظهر فى الصورة وكانه عملاق امام « القزمين » جمال عبد الحميد وحسام حسن .

الخوف من حل الاتحاد وراء قرار إقالة سميث !

علمت « الاحرار » ان حسن عيدون رئيس اتحاد الكرة المصرى كان متمسكا جدا باستمرار الجهاز الفنى للفريق القومى وعلى رأسه سميث .. واكد فى المغرب ان سميث احسن من تولى التدريب فى مصر !!! .. كما اشاد بكفاءة احمد رفعت « واخلاصه » !!!! وعند عودته للقاهرة فوجىء حسن عيدون بان معظم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد قد اتفقوا على ضرورة إقالة سميث وباقى اعضاء الجهاز الفنى لامتصاص غضب الرأى العام فامتثل حسن عيدون خاصة بعد ان احس بان تمسك الاتحاد باستمرار سميث قد يؤدى الى حل مجلس ادارة الاتحاد .

مشكلة الدقائق الاربع!!

فى غرفة خلع ملابس الفريق المصرى بين شوط مباراته مع نيجيريا .. انشغل اللاعبون وجهابذة الجهاز الفنى فى نقاش حول الدقائق الاربع التى اقتطعها الحكم من زمن الشوط الاول !!! وانتهت الاستراحة دون ان يوجه احد من المدربين اى نصيحة فنية للفريق !!

حسام حسن ... حكايته مع ادريسا تراورى

بدأت فى الاسماعيلية ... وانتهت بالايقاف لمدة عام !

كيف توصل الحكم لاسم اللاعب الذى اعتدى على مساعده

حسام حسن له موقف سابق مع الحكم الدولى ادريسا تراورى (من مالى) ... ففى مباراة الاهلى والاسماعيلى فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى فى العام الماضى ... والتى اقيمت بالاسماعيلية وكان يديرها الحكم « ادريسا تراورى » ... قام حسام حسن بضرب طارق الوحش لاعب الاسماعيلى « بالبوكس » بعد صفارة نهاية الشوط الاول ... وشاهده الحكم والتقط رقم فانلته .

ويكمل طه اسماعيل مدرب الاهلى فى ذلك الوقت بقية تفاصيل الواقعة ويقول : دخلت غرفة خلع الملابس مع اللاعبين .. وانا غير متأكد من قرار الحكم تجاه حسام حسن ... ولعبنا لعبة ذكية لاستقراء الموقف فطلبت من زكريا ناصف ان يقوم بالتسخين .. وارسلنا للحكم فى غرفته اثناء استراحة بين الشوطين ... ببطاقة زكريا ليشترك مكان حسام ... ولكن الحكم رد بأن حسام مطرود ...

وفوجئت بالاسماعيلى يلعب بدون طارق الوحش ايضا واتضح ان الحكم طرده ايضا بعد ان علم من مراقب المباراه انه هو الذى بدأ بالاعتداء على حسام وتم ايقاف كل منهما ثلاث مباريات افريقية .

انتهت كلمات طه اسماعيل ونعود لحسام حسن والحكم ادريسا تراورى ... فعقب نهاية مباراة مصر مع نيجيريا .. وكان ادريسا تراورى حكما مساعدا (حامل راية) وتولى رقابة مهاجمى مصر فى الشوط الثانى وكان متحاملا على الفريق المصرى فى اكثر من لعبة رفع رايته على انها تسلل ولم تكن كذلك .. فما كان من حسام « الفتوة » الا ان خلع فانلته والقاها فى وجه تراورى ... ثم التقطها من الارض وجرى واحتار تراورى ماذا يفعل فهو يريد ان يعرف اسم اللاعب او رقم فانلته ...

فأخبر حكم المباراة على بن جوريا الغينى .. الذى هدد بكتابة تقرير ضد الفريق المصرى كله مالم يعرف اسم اللاعب الذى اعتدى على مساعده ... وكان له ماأراد ... وصدر قرار بايقاف حسام لمدة عام وبذا لن يشارك مع الاهلى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى المقبلة ... والتى سيخوضها الاهلى دفاعا عن لقبه .. واملا فى الفوز بكأس البطولة الى الابد !

والان ماذا سيفعل جهاز الكرة بالاهلى مع لاعبه « الفتوة » ؟ ! ! ... خاصة وانه سبق طرده وايقافه ... وسبق ان اعتدى بالقول على زميله بالنادى والمنتخب حمادة صدقى ... ويومها ارتدى الجهاز الفنى بالاهلى « ثوب التربوية » ... وقرر حرمان حسام من رحلة الفريق الى الخليج ... ولم يكن القرار لردع حسام ... وانما لامتصاص أى نية داخل اتحاد الكرة لاتخاذ قرار بايقاف حسام .... ونجحت اللعبة ... واكتفى الاتحاد بقرار الاهلى ...... وبعد ان هدأت الضجة عاد صلاح حسنى مدير الكرة المساعد بالاهلى يطلب السماح لحسام بالسفر مع الفريق ولكن اتحاد الكرة رفض ... اننا ننظر قرار الاهلى وقرار اتحاد الكرة المصرى لان حسام لم يسىء الى نفسه فقط وانما للاهلى ولمصر كلها ايضا .



حسام حسن عجز عن التهديف فضرب حامل الراية !

★ اسرار ★ اسرار ★

● مكافأة خاصة لمن يعثر على عبد الله على حسن رئيس نادى الاتحاد .. البعض يريد ان ينادى فى الشوارع : « رئيس نادى يا أولاد الحلال » ... رئيس نادى الاتحاد متغيب منذ ١٨ يوما عن الاسكندرية هروبا من وعوده لبعض اللاعبين ببعض المبالغ وشراء انتريه وحجرة نوم لاحدهم وهروبا من رفع مرتبات الجهاز الفنى وهروبا من شراء تذكرة سفر للندن وتحويل ٨ آلاف جنيه لجابر الخواجه مدرب تحت ٢٠ سنة لحضور الدراسات هناك وكان آخر موعد للسفر يوم الاربعاء الماضى وكان هناك موعد للاعبى كرة السلة لدفع مكافآتهم .. عبد الله على حسن كان مشغولا فى القاهرة مع حسن ابو الفتوح المرشح لرئاسة نادى الزمالك !!!

● الحكم الدولى رقم ١ محمد حسام الدين ومعه يحيى البربرى واسماعيل اليمنى اداروا امس (الاحد) مباراة فى تونس فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى بين ناديى البنزرتى التونسى والهراشى الجزائرى .... اللجنة الرئيسية للحكام بالاتحاد الافريقى بدأت تشعر باهمية ومقدرة وكفاءة التحكيم العربى ..

● « الاحرار » تضىء شمعة رياضية لهؤلاء بمناسبة اعياد ميلادهم هذا الاسبوع : طاهر ابو زيد (١ - ٤ - ١٩٦٢) - شاكر عبادة باتحاد الكرة (١ - ٤ - ١٩٣٥) احمد برعى بالمقاولين (١ - ٤ - ١٩٦٥) عادل عبد المنعم بالمصرى البورسعيدى (٣ - ٤ - ٥٩) جمال جوده المصرى (٣ - ٤ - ٥٨) سلامه صالح الاتحاد السكندرى (٣ - ٤ - ١٩٦٠) كمال عبد العزيز الترسانه (٣ - ٤ - ١٩٥٩) المحمدى صالح المحلة (٤ , ٤ - ١٩٦٥) خالد فهمى السكه الحديد (٥ - ٤ - ١٩٦٢)

● صرح مسئول باتحاد التنس ان بطولة مصر الدولية للتنس الأخيرة حققت نجاحا كبيرا .. والدليل ان مدير البطولة وهو عضو الاتحاد وكذلك متعهد التصريحات بالاتحاد قد تقرر سفرهم الى لندن .. لتقديم التقارير اللازمة لاثبات هذا النجاح !!! ... ويقال انهم سينتهزون الفرصة للالتحاق بمعهد ليلى لتعلم اللغة الانجليزية !!!

مرة أخرى : تجدد الصراع حول رئيس الآثار

مرة اخرى تجددت الخلافات حول إختيار رئيس لهيئة الآثار خلفا للدكتور احمد قدرى رئيس الهيئة السابق الذى قدم استقالته فى فبراير الماضى .

كان قد تم ترشيح الدكتورة فايزة هيكل الاستاذة بكلية الآثار لرئاسة الهيئة ولكن العاملين بالهيئة رفضوا هذا الترشيح .

تم ترشيح د . احمد الصاوى الإستاذ ايضا بكلية الآثار ومازال الترشيح مفتوحا .

د . احمد الصاوى

●●●

نقابة جديدة للأثاريين

اللجنة التاسيسية لنقابة الاثاريين تعقد إجتماعا يوم ١٠ ابريل الحالى لمناقشة مشروع القانون الخاص بإنشاء نقابة لهم .

الاجتماع سيشهده الدكتور عبدالحليم نور الدين الاستاذ بكلية الآثار بجامعة القاهرة والدكتور زاهى حواس مدير آثار منطقة الاهرامات .

●●●

أبو الدهب يعترض على « الأرز الذهبى » !

الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين طلب من هيئة المضارب تغيير اسم « الارز الذهبى » الذى تنتجه الهيئة بسعر ٩٠ قرشا للكيلو الى الارز « الطبى » .

سبب طلب الوزير يرجع الى عدم اتاحة الفرصة امام « البعض » لاستغلال اسم الارز فى الحملة ضد الوزير نفسه !

العدد القادم نواصل نشر حلقات كتاب جيهان السادات « سيدة من مصر »

نقل العاملين بالفنادق الى المستشفيات !!

فؤاد سلطان وزير السياحة قرر نقل العمالة الزائدة بفنادق القطاع العام التى تم تاجيرها مؤخرا .. الى المستثمرين للعمل بالمستشفيات العامة لتقديم الوجبات الغذائية للمرضى .. تم الاتفاق على ذلك بين وزيرى السياحة والصحة ..

●●●

إلزام طالب الثانوية بمحو أمية ٥ مواطنين !

محمد رجب عضو مجلس الشورى تقدم باقتراح جديد لمواجهة مشكلة الامية .

قال رجب امام مجلس الشورى انه يجب الزام طالب الثانوية العامة بمحو امية خمسة او عشرة مواطنين .. مقابل منحه نسبة من عدد الدرجات تضاف الى مجموعه فى الثانوية العامة ..

●●●

ترشيح باحث مصرى لجائزة [illegible]

رفعت سيد

[illegible] المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بترشيح [illegible] والباحث المصرى رفعت [illegible] احمد لجائزة (ستاين [illegible]) العالمية التى ينظمها [illegible] الدولى للعلوم الاجتماعية [illegible] اليونسكو .

●●●

[illegible] استيراد ١٤٦ نوعا من الدواء

[illegible] الدكتور راغب دويدار [illegible] الصحة يوم الخميس الماضى [illegible] بوقف استيراد ١٤٦ دواء [illegible] تشمل الادوية التى منع استيرادها مجموعات لادوية [illegible] .. والقطرات الخاصة [illegible] تنظيف العدسات اللاصقة

تضمنت ايضا الادوية المحظور استيرادها ادوية للقلب وتصلب الشرايين والروماتيزم ..

استندت وزارة الصحة الى وجود البديل المحلى لهذه الادوية .. رغم شكوى الجماهير من نقص المعروض منها ..

موظفة بجامعة الزقازيق وقعت فى دفتر الحضور وخرجت بدون اذن لاجراء مكالمة تليفونية بالسنترال القريب من المبنى اثناء سيرها لاحظت وجود شخص يتعقبها فاعتقدت انه « يعاكسها » فلم تبال .. وعندما عادت لعملها وجدته يسير خلفها فنادت رجال الامن للامساك به ..

كانت المفاجاة التى صرخت لدى سماعها .. عندما عرفت انه امين الجامعة الجديد .. شاهدها اثناء تزويغها خطوة بخطوة ..

امر الامين بخصم يومين من مرتب الموظفة المزوغة وإحالتها للشئون القانونية .

●●●

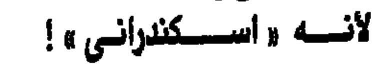
طفح المجارى أمام استراحة كبار الزوار !

طفح المجارى تكرر اكثر من مرة على ارض المبنى رقم (١) امام استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولى .

استغاثت مصر للطيران بمرفق الصرف الصحى بمصر الجديدة عن طريق شرطة النجدة .

●●●

لأنه « اسكندرانى » !



محكمة القضاء الادارى تنظر غدا الثلاثاء دعوى الطعن التى اقامها الدكتور عدلى رمسيس نقيب الصيادلة السابق للطعن فى نتيجة انتخابات نقابة الصيادلة . كان النقيب السابق قد اقام دعوى ضد وزير الصحة ورئيس لجنة الاشراف على الانتخابات بسبب قبولها اوراق ترشيح الصيدلى يوسف عز الدين الذى فاز مؤخرا بمنصب نقيب الصيادلة .

قال رمسيس فى دعواه أن عز الدين مقيم فى الاسكندرية والمفروض أن يكون النقيب مقيما بالقاهرة أو الجيزة .




د . عدلى رمسيس

الصفحة الأخيرة

هكذا اعينه الأصل

جميع السلع متوفرة فى رمضان

إبسط يا عم ... أهه
مصوّمنا طول السنه..
وحيفطرنا فى رمضان..!!

أقفال ومفاتيح !

عقدت الحكومة فى القاهرة منذ ايام مؤتمرا لتنشيط الاستثمار تحت شعار « الملتقى العربى للاستثمار » شهده مستثمرون من جميع انحاء العالم ، عقدوا عدة لقاءات مع المسئولين عن المال والاقتصاد فى مصر لرفع العقبات من امامهم وتشجيعهم على نقل اموالهم من الخارج لاستثمارها فى مصر .

وحيد غازى

وتفاءل المؤمنون بالانفتاح الاقتصادى كحل لمشاكل مصر .. وفجاة وقبل ان ينفض مؤتمر الاستثمار ، قدمت الحكومة لمجلس الشعب قرارا بمد العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات قادمة ، وفى دقائق وافق مجلس الشعب على مد العمل بالقانون بعد ان عقد جلسة مسائية خاصة وطارئة لمناقشته مما اكد ان الامر لم يكن يحتمل التاخير وان هناك ما يهدد امن مصر ويتطلب سرعة مد قانون الطوارىء فورا ... واصبحت مصر تعيش لسنوات ثلاث قادمة تحت وطأة الاحكام العرفية .

●●●

وبصرف النظر عن تصريحات الحكومة المتكررة بانها لن تستخدم هذه الاحكام العرفية إلا ضد الارهابيين فإن ذلك لا يقدم ولا يؤخر من الامر شيئا .. إنه يؤكد للعالم على الاقل ان هناك إرهابا يواجه مصر ولا يمكن مواجهته بغير حكم عرفى !!.. وذلك يكفى تماما لهروب راس المال من الاستثمار فى مصر لسبب بسيط جدا يخيل إلى ان الحكومة تعلمه جيدا وهو أن « راس المال جبان » وهو يبحث عن الاستثمار فى ظل الاستقرار .. « مثلا » لو انشات مجموعة من المستثمرين مصنعا لانتاج الملابس او الاسمنت او اى منتج اخر فى ظل قانون الطوارىء فمن الذى يضمن الا تغلق الحكومة هذا المصنع بادعاء انه يضم بين عماله عددا من الارهابيين ؟ او بادعاء ان اصحابه يخالفون قوانين التموين إلى اخر هذه الاتهامات العشوائية التى يسمح بها قانون الطوارىء ؟! وإذا لم يحدث شىء من هذا فمن يضمن لاصحاب هذه المصانع الا يحرق مصنعهم الارهابيون الذين تعترف بخطورتهم الحكومة فى تصريحاتها بانها مدت قانون الطوارىء لمواجهتهم !!.. وإذا لم يحدث هذا ولا ذاك فإن الحكومة على الاقل تستطيع طبقا لقانون الطوارىء ان تامر بعدم تشغيل المصانع ليلا مما يخرب بيوت المستثمرين !!

وما يقال عن الاستثمار يقال عن السياحة ، المعروف انها تهرب دائما من الدول فى ظل الاحكام العرفية وقوانين الطوارىء إذ من هو السائح الذى يضحى بعمره فى سبيل مشاهدة اهرامات الجيزة او ابو الهول او قلعة محمد على معرضا نفسه للارهابيين الذين تعترف الحكومة بخطورتهم وبانها مدت قانون الطوارىء لمواجهتهم .. وقد لمسنا تقلص السياحة إلى حد خطير بعد احداث الامن المركزى !!

●●●

ويبدو ان الحزب الوطنى الذى وافق نوابه على مد قانون الطوارىء شعر مؤخرا بالمخاوف التى تهدد المستثمرين فنشر فى جريدته « مايو » يوم الاثنين ٢٨ مارس الماضى .. على الصفحة الاولى بالحرف الواحد يقول : « ان قانون الطوارىء موجه اساسا لمكافحة الارهاب وتحقيق الاستقرار والامن للمجتمع وهو بذلك يساعد على خلق المناخ المناسب الذى يجذب المستثمرين الاجانب ويغرى المستثمر المصرى على استثمار امواله وإنشاء مشروعات إقتصادية جديدة » .

كلام مضحك .. إما أن كاتبه لا يعرف الحقيقة وإما انه يعتقد ان القراء اطفال يصدقون هذا التخريف !!

●●●

ويبدو ان الحكومة رات المستثمرين يهربون رغم ما اعلنته جريدة « مايو » فبدات الحكومة تعقد مؤتمرات ادعت انها تهدف لتنشيط الاستثمار وتقديم تسهيلات للمستثمرين وإزالة العقبات والروتين واحتلت مانشيتات الصحف الحكومية (القومية) تاكيدات للمستثمرين على طريقة المانشيتات التى تنشرها هذه الصحف تعليقا على مباريات كرة القدم : « بص شوف الحكومة بتعمل للاستثمار إيه » ؟

وإذا كان فريقنا لكرة القدم هزم فى المغرب رغم مانشيتات الصحف القومية فإن الحكومة هزمت فى مصر رغم مانشيتات الاستثمار الكروية !!

ويبدو ان الحكومة فقدت اعصابها كما يفقد الفريق المنهزم اعصابه فخرج علينا الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم معلنا ما يقضى على آخر امل لتشجيع الاستثمار فى مصر !!

.. اعلن الوزير « تاميم التعليم فى مصر » وانه سيصدر قانونا جديداً يحول المدارس الخاصة إلى جمعيات تعاونية لا يجوز ان يتملك صاحب المدرسة اكثر من ٥ ٪ من قيمة راسمالها !!

●●●

وفى عهد الحكم الفردى فى الستينات المشهور بالحراسة والمصادرة والتاميم لم يجرؤ احد على تاميم التعليم مثلما جرؤ وزير التعليم الحالى !!

.. وذلك يعنى فى نظر المستثمرين ان مصر بدات عهدا جديدا من التاميمات - مما يدفعهم إلى الهروب من استثمار اموالهم فى مصر بسرعة الف ميل فى الساعة ، مهما عقدت الحكومة المؤتمرات ودبجت التصريحات التى تدعى الانفتاح الاقتصادى وتشجيع الاستثمار !!

هل تريد الحكومة تشجيع المستثمرين حقا ام تهريبهم .. هل هى حكومة انفتاح ام انغلاق .. هل هى قفل ام مفتاح .. لا احد يعلم وربما الحكومة نفسها لا تعلم .. وكل مد لقانون الطوارىء وانتم بخير !!

عيب

نسيت أن اذكر لحضراتكم اننا اثناء الحوار مع حزب الحكومة حول ضرورة ايقاف العمل بقانون الاحكام العرفية .. اننى اقترحت على صديقى الدكتور يوسف والى امين عام حزب الحكومة .. انهم اذا عرض زكى بدر عليهم وعلى الرئيس تقارير - مضللة - تبرر لهم الموافقة على مد العمل بهذا القانون الذى يسميه البعض الآن بقانون (ابو لهب ..) رجوتهم ان يعرضوا علينا جميعا هذه التقارير الامنية وسنثبت للجميع - الفبركة - وسنكشف لهم مواطن التضليل فى هذه التقارير .. وقلنا لهم ايضا ان وزير الداخلية الضعيف هو الذى يلجا لقانون الطوارىء .. لانه يريحه من قانون الاجراءات .. الذى يحتم على اجهزة الامن ضرورة جدية التحريات وجدية البحث والاثبات ضد المتهمين حتى يقتنع النيابة بالموافقة على القاء القبض عليهم وحبسهم على ذمة القضية ..

ولكن قانون الاحكام العرفية يعفى سيادته من هذه الاجراءات كلها .. ويعطيه الحق فى القاء القبض (عشوائياً ..) على الناس وهم سائرون فى الطريق او وهم نائمون فى البيوت .. بل اذا لم يجدهم يمكنه فى ظل هذا القانون الاجرامى القاء القبض على الزوجات والامهات وربما الاطفال ويأخذهم - رهائن - لحين حضور المطلوبين .. وهذا حدث بالفعل ..

بل يمكنهم فى ظل قانون الاحكام العرفية ان يمنعوا مواطنا من ترشيح نفسه لعضوية مجلس الشعب ويهددوه بتعليقه من رجليه اذا لم يتنازل عن الترشيح - وهذا حدث بالفعل .. ويمكنهم بكل بساطة ان يمنعوا عضوا فى مجلس الشعب من الانتقال من بلد الى بلد ويوقفوا الاوتوبيس الذى يركبه وينزلوه بالقوة واذا اعترض يصفعونه بالقلم على وجهه .. ثم لايجرؤ مواطن واحد على الادلاء بشهادته امام النيابة .. وكيف لمواطن ان يتجرا ويشهد لصالح عضو مجلس الشعب ضد ضابط شرطة صفع امامه العضو - المحترم - بالقلم على وجهه .. ماعلينا ..

لذلك كله طلبنا من اعضاء حزب الحكومة المشاركين معنا فى الحوار ان يشركونا ايضا معهم فى دراسة وتحليل هذه التقارير قبل مد العمل بقانون الاحكام العرفية .. والغريب انهم لم يعترضوا على اقتراحى وقالوا انهم يحبذون ذلك .. وانهم سيعرضون ذلك كله على القيادات العليا فى المكتب السياسى والسيد رئيس الحزب .. ولكن للاسف الشديد فوجئنا - بصفقة - مد العمل بهذا القانون من خلف ظهرنا ودون التحاور معنا وباقصى سرعة ممكنة .. !

وهذا يذكرنى بواقعة ذكرها لى المهندس سيد مرعى ايام ان كان رئيسا لمجلس الشعب .. فقد حدث ان وجهت اليه جامعة اسيوط دعوة لالقاء محاضرة واجراء مناقشة معه مع الطلاب والاساتذة ..

ولكن لاجهزة الامن فى اسيوط - نصحوا - سيد مرعى بعدم الذهاب لانه ستحدث ضده قلاقل قد لايستطيع الامن التصدى لها .. (هكذا) وانهم يصرون على ضرورة عدم سفره لاسيوط - وقال لى سيد مرعى انه فعلا شعر بشىء من الخوف وتردد فى السفر .. ولكن عندما اتصل بالجامعة اخبروه بان الوضع عندهم ليس بهذه الخطورة وان كان من بين الطلاب

« البقية ص ٦ »

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

وزارات للبيـــع ... فى جمهـــورية زفتـــى !

الفــن يقدمه : احمد صالح

وقف رئيس الوزراء وراح ينادى .... قرب ، قرب ، معايا وزارات طازة ، الوزارة بخمسين جنيه ، يابلاش ، تدفع خمسين تكسب ملايين .... وتزاحم المشترون مما جعل رئيس الجمهورية المرشح للرياسة يرفع سعر الوزارات وخاصة وزارة اللامساس الى ثمانين جنيها ! حدث هذا فى جمهورية زفتى !

وجمهورية زفتى اول مسرحية يقدمها مسرح الدولة للمؤلف الشاب السيد محمد على .. بعد ان قدم له مسرح الهواة ، وخاصة الجمعية المصرية لهواة المسرح بعض محاولاته التى كانت تحمل بذور مؤلف مسرحى واع .

وفى هذه المسرحية تنبت بذور الابداع داخل المؤلف ويتمكن من بناء دراما مسرحية حول حدث تاريخى هام عندما قاد يوسف الجندى المحامى ابناء زفتى واعلنوا استقلال زفتى . كجمهورية عن الحكم الانجليزى والحكومة المصرية فى نفس الوقت ... ورغم تجمع الشعب الزفتاوى حول يوسف الجندى رئيس الجمهورية الا ان راغبى القفز فوق مقاعد السلطة ينسجون المؤامرات التى يقودها حامد الزفتاوى رئيس وزراء زفتى الذى يعرض وزارات الجمهورية للبيع بسعر خمسين جنيها للوزارة ولايهم الذى يدفع ولكن المهم الذى يدفع ويستغل خليل المشد تاجر الاقمشة وعد رئيس الوزراء بتعيينه رئيسا للجمهورية مقابل ان يساعده فى بيع الوزارات ! ! ! ويرفع رئيس الجمهورية السعر ويبيع وزارة اللامساس بثمانين جنيها لانها وزارة السمن والزيت والصابون والذى منه ... وتحاصر ثورة زفتى وجمهوريتها بالعابثين والمخربين من داخلها ويمدافع الانجليز من خارجها .

نجح السيد محمد على فى تحويل هذه الأحداث التاريخية الى احداث درامية من خلال مجموعة شخوص اجاد تحديد ملامحها ولم يعبث المؤلف بالوقائع والاحداث التاريخية وكان امينا فى توصيل الرسالة عن اول جمهورية قررت تحدى الملك والانجليز للافراج عن الزعيم سعد زغلول .. وقد وفق المؤلف الى حد كبير فى التسلسل المنطقى للأحداث وتجنب الثرثرة والترهل وتمكن من تصعيد احداثه بهدوء من خلال حوار يخدم المواقف والشخوص .

اعتمد المخرج فاروق زكى على المنهج التقليدى جدا فى الاخراج وظهر اخراجه ملتصقا بشدة بالتراث الاخراجى فى المسرح المصرى واكتفى بالسير على رصيف الابداع فلجأ الى الاعتماد على الايهام وتاكيد وجود الحائط الرابع بين الجمهور والممثلين فاستخدم الستار ولم يكسر الايهام الا قليلا وكان المفروض ان يلجأ الى كسر الايهام منذ البداية واعتبار الجمهور جزءا من اللعبة لان البناء الرئيسى للدراما المكتوبة يعتمد على ثورة لاقامة جمهورية ولاثورة ولاجمهورية بدون الناس الذين يشعلون الثورة ويساندون الجمهورية .. كما سجن المخرج ممثلين فى شريط ضيق فى مقدمة المسرح دارت معظم الأحداث عليه مما كبل حركتهم وخاصة اثناء القاء يوسف الجندى لخطبه كان الممثلون يقفون صفا واحدا وكأنهم فى مسرحية مدرسية ... ولم يستفد فاروق زكى من ديكور مهيرة دراز الذى اعتمدت فيه على ثلاث وحدات تحمل كل وحدة ثلاثة مناظر تمنح المكان ابعاده فوضع الوحدات الثلاث فى اماكن ابتلعت مساحة المسرح ...

ووفق المخرج فى استغلال فضاء المسرح عمقا وارتفاعا عندما تصدرت ساقية ضخمة عمق خشبة المسرح وظلت موجودة طوال الاحداث وهى دلالة على الحركة والخير والأمل خاصة ان كلمات احدى الاغنيات قالت فى بداية المسرحية احكى ياسواقى فهى شاهد على العصر ....

وكان المخرج واعيا بتوظيف الاضاءة ولكنه اساء استخدام الفلاشر ومضات ضوئية سريعة ومتتابعة تبرز بعض الاحداث مثل المعارك والحروب والانهيارات ، فقد ظل الفلاشر يعمل لمدة ٧٠ ثانية مما ارهق نظر المشاهدين ومن المفضل الاتزيد مدة استخدامه عن ٣٠ ثانية لان كثرة استخدامه ضارة بالجمهور والممثلين ، نجح احمد الشابورى فى إعادة اكتشاف صوت فاطمة عيد التى لعبت فى هذه المسرحية جمعت هذه المسرحية نخبة متميزة من الفنانين الذين نجحوا جميعا فى تجسيد شخصياتهم :

ـ مجدى مجاهد اداء متفهم لشخصية خليل عاشق المال الطامع فى الثروة .

ـ ابراهيم ابو الغيط كوميدى كبير لم يأخذ المكانة التى يستحقها بعد أن اجاد تجسيد شخصية زناتى وتميز بحضوره الكوميدى الواضح .

ـ سمير حسنى ... اكثر جاذبية على المسرح تمكن من توظيف نبراته الصوتية وخبراته الادائية لخدمة شخصية يوسف الجندى .

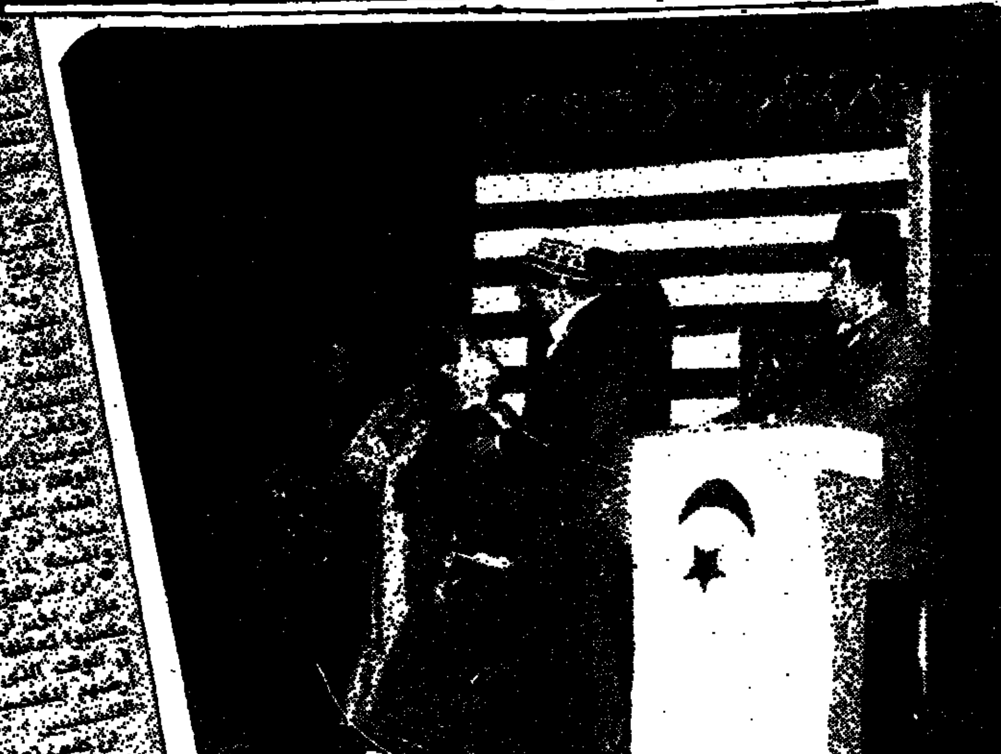
ـ فاطمة مظهر خفة ظل وحضور مسرحى فى ادائها لدور نرجس .

ـ هادى الجيار لعب شخصية حلبة البطل الشعبى بتفهم ووعى ولاادرى لماذا لم ينطلق هادى الجيار كما انطلق زملاؤه المشاغبون عادل وسعيد ويونس واحمد زكى .

ـ محمود العراقى ساعده تكوينه الجسمانى ونبرات صوته فى تجسيد شخصية المأمور . وبجانب هؤلاء الفنانين اجاد الفنانون الشبان اداء ادوارهم طبقا لمتطلبات الشخصيات مجدى ادريس على الوصال مجدى سعيد ومجدى عبد الحليم ومحمد جمال وحسين اسماعيل وحسين اسامة . ونادية شمس الدين ..

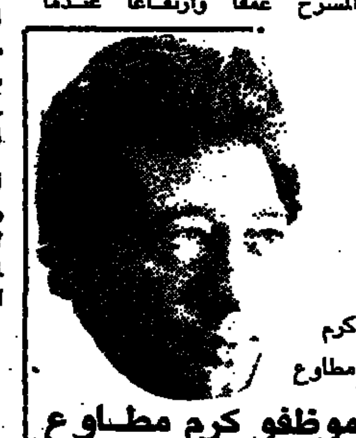
اتدرون لماذا سقطت جمهورية زفتى ـ الجمهورية وليست المسرحية لان رئيس وزرائها باع الوزارات لمجموعة من الوزراء يجيدون فقط ـ لعب البلى .

مدحت ياسين



• سمير حسنى وهادى الجيار ومجدى عبد الحليم ونادية شمس الدين فى لقطة من مسرحية « جمهورية زفتى » .





كرم مطاوع

موظفو كرم مطـاوع فى عصمة سعد وهبة !

• يقال والعهدة على الشاكى ... ان كرم مطاوع يعانى منذ تولى منصبه داخل المركز القومى بسبب غياب عدد كبير من الموظفين عن المركز منذ اكثر من سنة ويتقاضون رواتبهم ، وعندما بحث عنهم اكتشف تواجدهم منتدبين فى اتحاد الفنانين العرب على ذمة مهرجان القاهرة السينمائى ، ويتقاضون ايضا رواتب ، وحتى الان فشل كرم مطاوع فى ردهم لعصمته !!

☆☆☆

ركعتان .. للعشق

• صدر للشاعر احمد الشهاوى ديوانه الاول بعنوان ركعتان للعشق .. يتضمن الديوان عشرين قصيدة تتناول معاناة الانسان المعاصر نتيجة الاحباطات السياسية والرغبات المكبوتة كما يضم مجموعة من القصائد التى توضح الاصرار والتحدى لهذه الاحباطات .

الشهاوى يعمل صحفيا بجريدة الاهرام وهو احد شعراء الثمانينات الشبان المتميزين .

★★★★★★★★★★★★★★★

آخر مغامرات العندليب

• انتقلت مشاجرات المطرب الشاب مع مطلقته الراقصة المشهورة جدا الى عازف فرقته ، حتى انه صعد منذ ايام على خشبة مسرح الملهى الليلى الذى يعمل به سكيرا ويمجرد ان بدا مرحلته الغنائية حتى خرج عن وعيه والتفت الى اعضاء فرقته وبدا معهم فى شجار عنيف كاد ان يصل الى الشرطة .

لولا تدخل صاحب الملهى الذى اكتفى بانذار العندليب بالغاء العقد بينهما .

قضية فنية : مطلوب فيلم عن اشتعال الحجارة !

ابـــن المأمـــور انقـــذ الموقـــف !

كتبت ـ ناريمان عابدين :

• كان التصوير يجرى فى قسم شرطة الهرم .. وفجأة اكتشفت مخرجة الفيلم ايناس الدغيدى ان الطفل الذى يشارك فى تصوير المشهد المطلوب لم يحضر !

لم تستطع المخرجة تأجيل التصوير ليوم أخر نظرا للتكاليف المادية التى تترتب على التأخير ...

وبناء على ذلك استجابت لرأى مأمور القسم ، عندما اقترح عليها بان يقوم بدور الطفل الغائب حفيد المأمور الذى كان فى ذلك الوقت فى زيارة جده ! !

عنوان الفيلم « التحدى » بطولة نبيلة عبيد ، فاروق الفيشاوى فريد شوقى من تأليف مصطفى محرم .

تدور الأحداث حول محام مغمور يحاول ان يحصل على قضية لها اهمية وبالفعل يشتهر بعد هذه القضية لكن موكلته فى القضية تحاول ادخاله فى مشاكلها الخاصة وبالفعل يقف بجانبها فى محاولة منه لرد الجميل لانها سبب شهرته لكن الاحداث تتصاعد على غير ماكان يتوقع !

يجرى التصوير الخارجى للفيلم فى سجن القناطر وقسم العجوزة والمحكمة .

هذا هو ثالث افلام ايناس الدغيدى بعد (عفوا ايها القانون) و (امبراطورية الممنوع) وهو اول لقاء بينها وبين نبيلة عبيد التى قررت اثناء تصوير الفيلم ان تلعب بطولة الفيلم القادم للمخرجة !

• نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى فى لقطة من فيلم المخرج سيد سيف (باب النصر)

موضة افلام المخدرات تنتقل الى امريكا !!

• يبدو ان عدوى افلام المخدرات التى اجتاحتنا فى القاهرة اخيرا قد وصلت الى امريكا ايضا ... ففى هذه الايام يتم عرض الفيلم الجديد والذى يحمل اسم (الجمل القاتل) ومن سياق الأحداث نكتشف ان هذا (الجمل القاتل) ما هو الا اسم لاحدث نوع من (الهيروين) تم طرح كميات هائلة منه بالسوق فعلا . وتصل معلومات للشرطة السرية بما حدث وانها على درجة عالية جدا من النقاء ، كما ان لها تاثيرها المدمر على المجتمع ، وتكلف الشرطة (الشرطية ريتا) ومعها زميلها (مارشال) باعداد الخطط من اجل جمع كل الكميات المطروحة بالسوق ، والقبض على اطراف العصابة ، وبالطبع يتم ذلك فى جو مملوء بالاثارة والمغامرات وكعادة افلام هوليود)

وخلال المطاردات تستطيع الشرطية وزميلها احباط عمليات تهريب شحنات ضخمة من الكوكايين عبر مدينة (لوس انجلوس) ، ومن خلال التركيز على المطاردات والخطط لا التركيز على (طقوس تعاطى ... وجوزة ... ودخان ..) تنجح الشرطة فى مهمتها .

نعود لنقول ان الشرطية التى كلفت بالمهمة ما هى الا بطلة اللون (القرمزى) والتى كان مكتشفها الاول المخرج (ستيفن سبيلسبرج) الممثلة (ووبى جولد بيرج) وقد لاقت اعجابا كبيرا من النقاد الامريكيين حتى شبهوها بالممثل الكوميدى الشهير (ايدى ميرق) فهو ايضا اسود اللون ، ويقوم بدور الشرطى المغامر ... اما زميل ووبى فى هذا الفيلم فهو الممثل (سام اليوت) الذى اشتهر من خلال دوره فى فيلم القناع مع الممثلة المعروفة (شير) يكفى ان تعرف فى النهاية ان هذه ليست المرة الاولى التى تتعرض فيها ، افلام هوليود لموضوع المخدرات فهناك افلام اخرى كثيرة عالجت هذا الموضوع



• ووبى جولد بيرج وسام اليوت فى لقطة من فيلم (الجمل القاتل)

« باب النصــــر » بدون اى نصـــر ... !

• بعد ان اطلق ، سيد سيف ، يده فى السينما المصرية كمخرج من مخرجى افلام الحركة والاثارة فلخنت يده تعبث شمالا ويمينا حتى تطاولت يده الى استخدام مايطلق عليه الرمز فى السينما المصرية ... اما عن كيفية الاستخدام فلانستطيع ان نقول عنها الا انها استخدام سلاج وفج للرمز ... وعلى الرغم من استخدام المخرج لكل الاساليب التجارية للفيلم المصرى بداية لاستخدامه لمنطقة شعبية شهيرة هى باب النصر بشخصيته النابضة بالحياة والتى تفنن المخرج منذ اللحظة الاولى فى قتلها باستخدامه اماكن تصوير مزيفة (الاستوديو) فبدا باهتا ومنفصلا تماما عن الواقع ... نهاية بحشو الفيلم باكثر من راقصة ولم يكتف بذلك بل اكملها بادمان حسين الشربينى للسموم البيضاء وكان الفيلم كان ينقصه ذلك ! ...

وعودة سريعة الى الشخصيات التى ابتدعها السيناريست عبد الجواد يوسف لنجدها نفس الشخصيات التى نراها فى كل الافلام التى تلجأ الى الاحياء الشعبية كشكل فنى فها هو حسين الشربينى وعلى الفتدور اكبر من فى الحى مقاما وشعبية ... ان الخلاف يدب بينهما .. حينما تظهر الراقصة (نجوى فؤاد) فى الحى يعاونها فى ذلك الشاب (داود اليهودى) مجدى وهبة ونقف هنا قليلا لنرى كيف رسم المخرج والسيناريست شخصية اليهودى الذى يوقع بين العرب ... لقد رسمها بشكل كاريكاتيرى كما نقلدها حيث نطلق نكتة على طريقة نطق الصهاينة للعربى فهو يتكلم من انفه ويضع نظارة طبية على عينيه ويأخذ فى افساد مابين القوتين فى الحى الشعبى هو وصديق له (نجاح الموجى) فيعتديان على ابنة الحى (بوسى) ويسرقان اهل الحى ... وهنا يعود المخرج إلى سيرته الاولى لافلام الاكشن فيقتل نجوى فؤاد على يد داود فلقد استنفد الغرض منها ويلصق التهمة (ببوسى) رمز مصر فتضطر للهرب حتى تثبت براءتها يعاونها فى ذلك صلاح حبيبها وزوج المستقبل (حمدى الوزير) وتأتى النهاية بالقبض على داود وصديقه سوسة بالطبع ويخرج الجميع وهم آسفون على تلك الاسماء التى تضع مثل هذه الافلام !

اما انكى ما فى الموضوع فهو علم مخرجه جيدا بعدم نجاحه لذلك لم يكلف نفسه مجهودا اخراجيا او ماديا فجعل الكاميرا داخل الاستوديو طوال الوقت ولم يخرج منها الا مرة او مرتين وفى نفس الشارع حتى المصور لم يكلف نفسه سوى حمل الكاميرا والتصوير فقط دون النظر الى اى شىء فنى او غير فنى !!

جاء اداء الممثلين ضعيفا لبوسى التى لم تستطع ان تؤدى دور بنت البلد لرقة صوتها ... رغم ارتدائها للملابس الشعبية .

مجدى وهبه ... خانه صوته فتارة يتكلم بصوته الطبيعى وتارة اخرى يتكلم من انفه فبدا مضحكا .

حمدى الوزير ... افضل الموجودين جميعا ... نجوى فؤاد النجاح التجارى الموفق فى الفيلم نجاح الموجى ـ حسين الشربينى ـ على الفتدور نمطية فى الاداء .

المخرج سيد سيف لايمت بصلة قرابة ولاصداقة حتى بالمخرج الناجح سمير سيف ولا السيناريست الناجح وحيد سيف وقد سبق له ان قدم للسينما المصرية سلسلة من افلام (اللاشيئيات) والتى لاتقول حاجة ابدا .!

شاهيناز المهدى



حمدى الوزير وبوسى فى مشهد من فيلم باب النصر

★★★★★

سويت (للماما) و(لعمو) للمغنية وارد لبنان !

• آخر اخبار المغنية التى وردت حديثا من بيروت وتسمت باسم مغنية عالمية مشهورة جدا ... والتى روينا عنها منذ اسبوعين .... رفعت اجرها الى ١٢٠٠ دولار يوميا بينما تقدم عقدا لنقابة الموسيقيين بنصف هذا المبلغ من اجل الضرائب !

خضع لها الفندق الذى تعمل به ٥ نجوم بالجيزة) بأن اقام لها ملصقات بصور كبيرة فى مداخل الفندق تكلفت ١٢ الف جنيه ويجرى الآن عمل لوحات مضيئة لصورتها فى شوارع القاهرة ! . كما وافق الفندق على منحها جناحا خاصا ... وجناحا آخر (للماما) التى وصلت من بيروت وجناحا لـ (عمو) الذى وصل بدوره من بيروت ... وجناحا ثالثا للكوافير ... واوامر مدير الفندق ان يتم تجديد البار الخاص بها فى الجناح يوميا ! آخر تصريحاتها انها كتائبية من لبنان وستقيم حفلات لصالح ضحايا لبنان من شباب حزب الكتائب فقط ! ! !

شـــاعر شجر اللمـــون

« كم علم ومواسم عدوا ...

وشجر اللمون ... دبلان على ارضه ! »

بهذه الكلمات بدا الشاعر الشاب هشام شتا مشواره نحو الاضواء بعد ان غناها الفنان محمد منير ولاقت نجاحا كبيرا ... والواقع ان المشوار قد بدا قبل ذلك حين غنى الراحل عمر فتحى للشاعر اغنية (بتغضبى ليه) فى البوم (على ايه) وكان هنك اعمال اخرى متفق عليها مع الراحل ولكن القدر لم يمهله ...

والواقع ان هشام متخرج من معهد الاليكترونيات قسم هندسة تلفزيون ، ولكنه اختار طريق الشعر الذى يسكن وجدانه منذ كان صغيرا يحاول النظم ، ورغم ان بعض المغنيين الشبان يحملون فى حقائبهم بعض اغانى هشام شتا مثل هانى شاكر ، وعلى الحجار الا انه يرى ان فرصة الشعراء الشبان ضئيلة فى النشر ، وان الشعراء الكبار على الساحة يحتكرونها وبالتالى فان الشباب يجد صعوبة فى الوصول ، ومع ذلك كان الاصرار لامفارقة ... والبدايات عموما بتشر شاعر موهوب بالفعل ... تقول احدث كلمات الشاعر فى قصيدة له بعنوان (بعد الغروب) !

بعد الغروب ... عند الضمور
قلوب تتوب ... وجراح تثور !

هشام شتا

سـؤال

فى الذكرى السنوية السابعة لقانون الطوارىء تتقدم اسرة الطوارىء بالشكر لكل من شارك فى تشييع القانون الى الشعب مساء الأحد الماضى .. وتخص بالشكر السيد رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسادة نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء وتتقدم الطوارىء بالتهنئة للسيد زكى بدر وزير الداخلية والسادة نواب الحزب الوطنى الديمقراطى تحت القبة الذين اعلوا كلمة الشعب من خلال تاييدهم لكل القوانين التى تتقدم بها الحكومة والتى لاتعرف لصالح من تسن .!

ولايفوتنى فى هذه المناسبة المؤلمة ان اتوجه بدعوة السادة رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب للمشاركة فى دعم الاقتصاد القومى فى ظل قانون الطوارىء .

كما تتوجه أسرة الطوارىء بالعزاء للسادة القضاة الذين اصدروا احكاما قضائية بتبرئة بعض المعتقلين السياسيين ولم يفرج عنهم فى ظل قانون الطوارىء ..

وسوف تقدم احزاب المعارضة ماتما للديمقراطية لثلاث سنوات اخرى !

هشام طنطاوى

من البوم فنان

عندما بكى الامبراطور

• هذه اللقطة من البوم الفنان حسين فهمى وتمثل شخصية حسن زعبلة التى لعبها فى مسرحية امبراطور عماد الدين .

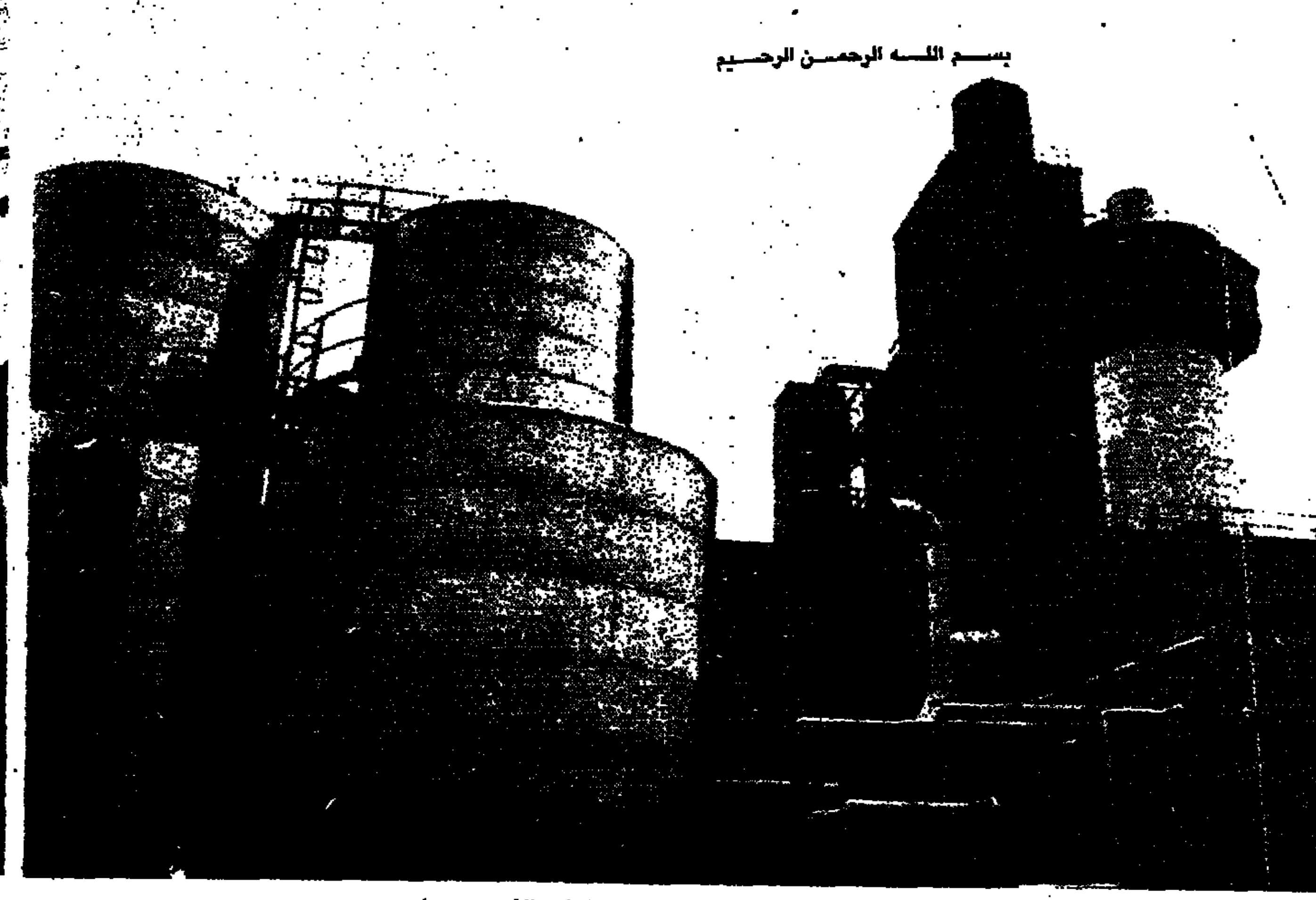




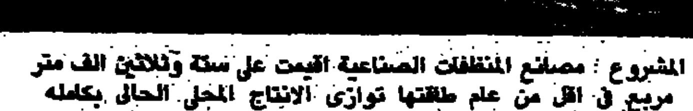
يقول حسين فهمى :

رغم عشرات الشخصيات التى لعبتها تظل شخصية حسن زعبلة من اكثر الشخصيات التى عشقتها وعايشتها لانها كانت تحمل ابعادا جديدة على بالاضافة الى الملابس الغريبة التى كنت ارتديها وتغيير شكلى تماما من خلال المكياج ... وهذا منحنى الفرصة لاطلاق قدراتى التمثيلية والرد بشكل عملى على اولئك الذين قالوا اننى مجرد شاب حليوة ، ويضيف حسين فهمى : لقد بكيت بمرارة فى آخر ليلة عندما تقرر توقف مسرحية امبراطور عماد الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم



الموقع مجمع الشريف الصناعي بالعاشر من رمضان والذي يجرى فيه الآن اقامة سبع وعشرون مصنع على مساحة مليوني متر مربع



المشروع : مصانع المنظفات الصناعية اقيمت على ستة وثلاثين الف متر مربع في اقل من عام طاقتها توازي الانتاج المحلي الحالي بكامله

إحدى هدايا
هذا العام لمصر الحبيبة
شركات ومصانع الشريف





الأحرار تشارك شعب محافظة بني سويف احتفالاته بالعيد القومي

• موضوع تسجيلي •

• • تتميز محافظة بني سويف بمناخ جميل حيث تتمتع بالنيل العظيم الذى يبلغ اقصى اتساع له عند مدينة بني سويف .. وبني سويف ايضا غنية بالآثار الفرعونية حيث يوجد بها اقدم اهرامات مصر ، هرم ميدوم ، وكانت اهناسيا احد مراكزها عاصمة مصر الفرعونية حيث القصة الشهيرة « ايزيس وازوريس » والقصة المعروفة الفلاح الفصيح كل هذا خرج من بني سويف الفرعونية .

• وبني سويف الحاضر بدأت تضع اقدامها على طريق التقدم .. فهي ارض المستقبل بشرق النيل مدن سكنية وصناعية واراضي استصلاح فهي محط انظار المستثمرين . وفي هذه الجولة داخل محافظة بني سويف نعرض لبعض الانجازات التي تمت وتتم في عهد اللواء محمد حسين مدين محافظ بني سويف الذى اصبح بعد ٤ شهور فقط من تسلمه كمحافظ حديث رجل الشارع في بني سويف لاقتحامه المشاكل على الطبيعة خاصة ان له رؤية خاصة في العمل بالحكم المحلي .

• وبني سويف تحتفل بعيدها القومي في ١٥ مارس من كل عام .. ذكرى تصدى شعب بني سويف لقوات الاحتلال الانجليزى فهي تقدم اروع مثل في النضال والبطولة وهي قادرة ايضا على اقتحام حاجز التخلف وتتقدم وتصبح في مصاف المحافظات المتقدمة • •

مشروعات محافظة بني سويف

□ **مشروع رصف الطرق:**

لاول مرة يتم هذا العام رصف ١٤٠ كيلو مترا لربط قرى مراكز المحافظة بتكلفة قدرها ½ ٥ مليون جنيه وتنتهي اعمال الرصف خلال ٨ شهور منذ شهر يناير ١٩٨٨ .

□ **المواصلات :**

توجد مواصلات داخلية ولاول مرة يتم هذا العام انشاء مشروع سيارات السرفيس للنقل الداخلي داخل مدينة بني سويف ويضم ١٥ سيارة ميكروبلس كما تم افتتاح محطة جديدة تكلفت مليون جنيه تابعة لشركة اتوبيس الوجه القبلي وتستوعب ١٣٠ اتوبيسا وتضم المحطة فندقا واستراحة وكافتيريا .
تم افتتاح سنترال يضم ٢٠٠٠ خط تليفوني .

الاسكان :

تم تشطيب ٣٦٠ وحدة سكنية بمدينة بني سويف وباق ٣٠٠ وحدة في خلال اربعة شهور يتم تشطيبها نهائيا ويوجد ٩٦ وحدة جار تنفيذها ... ويوجد ٢٢٠ وحدة صدر امر التشغيل لتنفيذها و ٦٠ وحدة سكنية بمدينة الواسطى وتم وضع حجر الاساس لاقامة ١٦٠ وحدة سكنية بالواسطى بتكلفة ١٦٠ الف جنيه .

مشروعات الامن الغذائي :

• مشروع محطة السادات لانتاج البيض بانتاجية ٣٠ مليون بيضة سنويا بشرق النيل
• محطة تربية البط البكيني بانتاج ١٠٠ الف بطة سنويا بشرق النيل
• مشروع متميز لانتاج الدجاج الرومي بقرية قمبش ينتج ٢٠ الف دجاجة رومي سنويا
• محطة لتسمين الدواجن بطاقة ٩٠٠ الف طائر سنويا
• مشروع تسمين الماشية بطاقة ٢ الف راس سنويا بقرية ابو سليم
• مشروع محطة باروط لتسمين الدواجن وانتاج بيض المائدة .

مشروع انشاء مدينة بني سويف الجديدة :

تقع هذه المدينة شرق النيل على مساحة ٥٠٠٠ فدان تضم اربعة احياء سكنية مخصص منها ٢٠٠ فدان لجامعة الازهر و ٣٠٠ فدان لجامعة القاهرة فرع بني سويف وبها منطقة صناعية وحي تجاري .

• بدأ العمل في انشاء المرحلة الاولى للمدينة وتضم ٤٥٠٠ وحدة سكنية الى جانب تزويد المدينة بالمرافق ومن المقرر ان تقوم هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتسليم باكورة الوحدات السكنية للمدينة في سبتمبر القادم .. صرح بذلك المحاسب باهر درويش السكرتير العام لمحافظة بني سويف

مصنع الاسمنت :

بدأ العمل في انشاء مصنع الاسمنت شرق النيل بتكلفة ١٣٥ مليون دولار عبارة عن خطين لانتاج ٢ مليون طن اسمنت سنويا ويستوعب ما يقرب من ٥٠٠٠ عامل وبدأت المرحلة الاولى من الانشاءات وتكلفت ٨ ملايين جنيه .

مشروع المحاجر :

من المشروعات التي تحقق عائدا كبيرا لتنمية اقتصاديات محافظة بني سويف هو مشروع استغلال المحاجر شرق النيل .. كان قد بدأ العمل فيه منذ ٢٠ عاما ولكن لم يكن مستغلا الاستغلال الكامل والامثل وكان يحقق دخلا يقرب من ½ مليون جنيه وفي هذا العام قام اللواء محمد حسين مدين محافظ بني سويف بعمل دراسة اقتصادية تحدد طرق بيع واستغلال محاجر الالبستر وقد تم عرض حق استغلال المحاجر في محافظة بني سويف في مزاد علني وكانت النتيجة ان ارتفع الدخل الى ١٣ مليون جنيه سنويا لكي يحقق على مدى ثلاث سنوات ٣٩ مليون جنيه .

اللواء مدين محافظ بني سويف يفتتح مشروعات جديدة ويضع حجر الأساس لمشروعات مستقبلية

اللواء حسين مدين
محافظ بني سويف

الآثار والسياحة

تعتبر محافظة بني سويف من المحافظات الغنية بالمواقع الاثرية والتاريخية وتتنوع فيها الآثار من فرعوني الى قبطي الى اسلامي .. كما يوجد بها هرم ميدوم وقد اقامت المحافظة واحة سياحية تكلفت ١٠٠ الف جنيه وبها مخيمات لاستقبال السياح .. كما توجد منطقة اثرية اخرى في مدينة اهناسيا بها عدد من المقابر الفرعونية التي ترجع الى الاسرتين التاسعة والعاشرة الفرعونية .. كما تم اكتشاف الاف القطع الاثرية الموجودة وبناء على ذلك انشأت المحافظة متحفا قوميا يضم نماذج من هذه القطع الاثرية .. وتتميز المحافظة بانها تقع على نهر النيل مباشرة وانها تمثل اكبر اتساع على مستوى الجمهورية ويوجد به مجموعة من الجزر .. وتعمل المحافظة حاليا على استغلال هذه الجزر بعمل بعض المشروعات السياحية تمهيدا لوضع بني سويف على الخريطة السياحية في مصر .

مشروعات استصلاح الاراضي :

تقوم محافظة بني سويف حاليا باستصلاح ٥٠٠٠ فدان بمنطقة سدمنت الجبل بمركز اهناسيا وسيتم توزيع هذه الاراضي قريبا على الخريجين كما توجد منطقة استصلاح اخرى بمنطقة غرب البحر اليوسفي بمازورة بسمسطا وتبلغ مساحتها ٢٠ الف فدان وقد اقيم مشروع استثماري هناك للصوب الزراعية .

الشباب :

تعمل محافظة بني سويف على النهوض بالشباب فتتنوع المنشآت الشبابية لتشمل جميع الانشطة الرياضية فقد انشأت المحافظة حمام سباحة يتم افتتاحه قريبا وتكلف ٢ مليون جنيه الى جانب الصالة المغطاة للالعاب وتكلفت مليون جنيه ومسرح بالساحة الشعبية بمدينة بني سويف .. كما يتم حاليا اقامة معسكر دولي للشباب بجوار هرم ميدوم بالواسطى وتم اعتماد ١٠٠ الف جنيه وبجواره يتم انشاء معسكر لشباب جامعات مصر وتم اعتماد ١٠٠ الف جنيه اخرى له الى جانب المحليات. تطور الاستاد الرياضي بمدينة بني سويف واقامة صالات الالعاب المتنوعة رغم اعتماد ٢٥٠ الف جنيه لهذه العمليات كبداية ..

مشروعات صناعية جديدة :

تم انشاء ورشة عملاقة لاصلاح عربات السكة الحديدية بمنطقة كوم ابو راضي بالواسطى اقيمت بالتعاون مع الجانب الروماني وتكلفت ٩٠ مليون دولار وتضم ٢٣٠٠ عامل وفني وهي اكبر ورش الصيانة على مستوى الشرق الاوسط وثالث ورشة على مستوى العالم ويتم اصلاح ٣٠٠٠ عربة ركاب سنويا ..

التعليم :

تعمل محافظة بني سويف جاهدة على استكمال كلياتها حتى تصبح بها جامعة مستقلة يوجد بها الآن ٥ كليات جامعية تابعة لجامعة القاهرة وهي الآداب والعلوم والتجارة والحقوق والطب البيطري .. كما تم افتتاح مكتبة الطفل في دار الرعاية اثناء الانتخابات وجار حاليا تدبير الاعتمادات اللازمة لانشاء كلية طب بشري وكلية تربية ومعهد فني صناعي متعدد التخصصات .. كما قام المحافظ بوضع حجر الاساس لمدرسة رعاية الطالب الاسلامية تتكلف مليون جنيه بالجهود الذاتية ويتم تسليم المرحلة الاولى ٢٠ فصلا في السنة الدراسية القادمة .

الصحة :

تم تطوير المستشفى العام بمدينة بني سويف حيث تم تزويده بوحدتين للكلى الصناعية وقسم للعناية المركزة وقسم للتعقيم المركزي واضافة دور خاص يضم ١٠٠ سرير للعلاج الاقتصادي ايضا وقسم خاص للعيادة النفسية .. كما قام المحافظ بوضع حجر اساس للعيادة التخصصية الشاملة ..

• هذه هي مشروعات محافظة بني سويف في جميع المجالات تقدمها بمناسبة احتفالاتها بالعيد القومي في ظل محافظها الجرئ اللواء محمد حسين مدين .

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء